

## الفصل الثاني

**قصص وسؤاليف واقعية  
في السحر والمس**



## ماذا فعل السحر بأسرة كاملة

هذه قصه ذكرها شيخ يقرأ على الناس والشيخ أكمل ٢٣ سنه في الرقية الشرعية .. يقول الشيخ أن عائلة كاملة كانت تتعالج عندي وكذلك يتعالجون عند طبيب جراحه من مرض يسمى (الغرغرينا) وهذا المرض إذا أصاب الإصبع فان الكف تقطع وإذا أصاب الكف فان اليد من المرفق تقطع وإذا أصاب المرفق فان اليد تقطع كاملة وهكذا..فقد سجل الطبيب موعد جراحة بتر للعائلة كلها كما يلي :

الأسبوع الأول : للطفل

الأسبوع الثاني : للرجل العجوز

الأسبوع الثالث : الأم

الأسبوع الرابع : البنت وهكذا.....

الشيخ قال لهم انتم مسحورون ولكن أين السحر من وجه

الأرض؟ الله أعلم..

وفي يوم من الأيام خرج أحد أفراد العائلة إلى المزرعة القريبة

من منزلهم واخذ المسحاه يحفر بها الأرض وإذا به يسمع صوتا غريبا

.....طن...طن.....طن...طن..... فأخذ يحفر بيديه ويسرعة ووجد  
 عليه نيدو وعليها بلاستيك أخذها وذهب بها إلى الشيخ المقرئ الذي  
 وبدوره قطع البلاستيك وفتح العلبة فماذا تتوقعون وجد بداخلها ؟  
 وجد الشيخ .. دم حيض .. ملابس داخلية نساء ورجال وأطفال  
 ... ووجد ورقه مكتوب فيها شئت شملهم ... وفرق جمعهم .. وقطع  
 أيديهم كبيرهم وصغيرهم .. وكلام من هذا القبيل .. المهم أن الشيخ  
 أبطل السحر وذهبوا إلى الطبيب المعالج فلم يصدق ما رآه من تغيير  
 جذري في العائلة كاملة وأخبروه أنهم كانوا مسحورين وتم فك  
 سحرهم بعد إذن الله سبحانه وتعالى ..

ما استفاد من القصة :

- ١- حقد الشعوذة والمشعوذين وأنهم لا يرحمون صغيراً ولا  
 كبيراً بل أخبرني أحد الناس عندما ألقيت هذه القصة في أحد المساجد  
 أن في قريتهم السحر مثل شرب الماء يقول مائتي ريال فقط أعطيها  
 الساحر اقضي علي العائلة كاملة . فالله المستعان !!
- ٢- بعد المسلمين بل الصالحين إلا من رحم ربي عن أذكار  
 الصباح والمساء.

وأذكار الصباح والمساء معروفه وأنصح بالرجوع إلى حصن المسلم وزاد المسلم وغيرها ..  
إخواني في الله ..

يسأل أحدهم : هل إذا قرأت الأذكار والتزمت بها فهل يضرني شئ من السحر أو العين؟!؟

وهنا أتقل لكم القصة التي حصلت للشيخ نفسه... يقول الشيخ في يوم صليت صلاة الظهر وعند الخروج من المسجد بحثت عن حذائي ( أعزكم الله ) ولم أجد إلا واحدة وأما الثانية غير موجودة وبخشنا أنا وجماعه المسجد ولم نجدها .. وأثناء رجوعي إلى صلاة العصر وجدت الحذاء المفقودة ثم نظرت فإذا هي مخيطة من الأمام وفتحت المكان المخيط وإذا بي أجد سحر عمل بها .. فقلت : لجماعه المسجد هل ألبسها؟

فكل جماعة المسجد قالوا : لا يا شيخ قد يضرورك .. هؤلاء السحرة لا يرحمون صغيراً ولا كبيراً ويمكن وضعوا لك عفريت !! فقال الشيخ : من الضار؟ من النافع؟ من الذي بيده ملكوت كل شئ؟

إنه الله سبحانه وتعالى .....

ويقول الشيخ ووضعت الحذاء على الأرض ولبستها وكلي يقين على الله .. ولم يضرني شئ والحمد لله.

## قاضي في ضيافة الجن

يقول أحدهم:

كان عمي قاضياً في إحدى قرى المملكة ، وذات يوم زار أهله وأقاربه في مدينة بريدة وبعد قضاء عدة أيام بينهم عاد إلى موقع عمله راكباً ناقته حيث هي وسيلة النقل في ذلك الزمان ، وفي أثناء سيره بالصخراء ليلاً تاه طريقه واختلفت عليه الجهات فهام على وجهه عله يجد من يرشده إلى طريق قريته ، والبرد اشتد عليه من طول الليل.

يقول راوي السالفة:

رأى عمي ناراً من بعيد فاتجه على الفور إليها وعندما وصل إذ بمجموعة جالسين حول النار يتسامرون ومن خلفهم بيت من الشعر أناخ عمي ناقته وعقلها ثم اتجه إلى الجماعة فسلم عليهم وردوا عليه السلام وعرضوا عليه الجلوس فجلس معهم ، وسألوه عن حاله وصحته بقولهم: كيف حالك يا شيخ (وسموه باسمه) يقول الصديق في روايته: تعجب عمي كيف عرفوا اسمه.

ولكنه بادر في ذهنه وقال لعلهم من جماعة القرية التي أقضي فيها وأنا الآن بالقرب منها.

وبعد دقائق قال الرجل للقاضي عمي: هذا البيت بيت فيه الليل عن البرد والصبح إن شاء الله تواصل سفرك. شكرهم عمي على حسن ضيافتهم له ونام نوماً عميقاً نظراً للتعب الذي حصل له من الدوران طول الليل.

وعندما أصبح وفتح عينيه لم يربيتاً ولا ناراً ولا حتى أثراً للنار! يقول الراوي: التفت عمي يميناً وشمالاً هل غير مكانه وهو لا يدري من شدة التعب؟ ولكنه تأكد أن هذا هو مكانه الذي استضاف فيه الجماعة وهذه ناقته في مكانها لم تتزحزح متراً واحداً. فعرف وتأكد أن الذين استضافهم ما هم إلا جن فسمى الله وتعوذ من الشيطان الرجيم وركب ناقته وواصل سفره حتى وصل قريته.

## مشعوذة تسرق ذهباً

هذه امرأة معتمرة مع زوجها وأولادها، تقول عندما خرجت من المسجد الحرام بعد صلاة المغرب لحقت بي امرأة وتابعتني حتى وصلت إلى شقتي فقالت لي المرأة: سبحان الله ما هذا الكبر منك يا أختي؟ لم لا تسلمي عليّ؟ فمددت يدي وسلمت عليها، فما هي إلا لحظات فنظرت إلى ذراعي وإذا ذهبي (الغوايش) قد سُرقَت مني مع الساعة والخواتم التي في أصابعي، فلا أعلم كيف خَلَعَتْهَا من يدي بهذه السهولة؟

فهذه فائدة للأخوات القارئات بأن تحافظ على ذهبها عند السفر وغيره.

## مشعوذ لم ينجح

يقول أحدهم:

كنت أسير مع صديق لي في إحدى الدول، فصادفنا رجل ومعه زوجته فسلم علينا ولكن دون المصافحة بل سلام بالكلام، سألنا عن رحلتنا وكانت زوجته واقفة خلفه ومتحجبة وكأنها محتمية بزوجها كي لا نرى منها شيئاً.

فقال لنا : إن معي دولارات فأرجوكم عدوها لي وكم تساوي من عملة البلد (البلد الذي نحن فيه).

فقال لي صديقي : لا تمسه وأتركه ، فعرف أن شعورته هذه لا تنطلي علينا فتركنا ، لأننا لو لمسناها لسلبنا دراهمنا ، وهذه فائدة للمسافرين خارج المملكة بأن لا يصفح من لا يعرف في البلاد الأجنبية إلا إذا كان واثقاً ومطمئناً.

### إنسي في ضيافة جني

يقول أحدهم:

كنت أعمل في (شيول) في الصحراء في تحديد أرض بالرمل والمجارة بالشيول وكنت منهمكاً في عملي ولكنني اشتقت إلى قهوة أو شاهي لشدة عملي حيث أنني بدأت العمل في الساعة السادسة صباحاً ولم أتوقف إلا قرب أذان الظهر.. ولم أحضر معي قهوتي.

يقول راوي السالفة:

قلت في نفسي : كيف لم أحضر معي قهوتي وأنا في هذا المكان البعيد عن البلد ، عدت إلى البلد بعد انتهاء العمل وفي أثناء سيرتي عائداً رأيت رجلاً فأوماً لي بيده يدعوني.

حضرت إليه وسلمت وجلست معه على قهوته وكان جالساً حول قهوته والنار مشتعلة وحولها دلتة وإبريقه وصحن التمر. صب لي فنجان قهوة وقدم لي التمر، فقلت في نفسي: هذه أميتي التي تمنيتها قبل قليل حقها الله لي، أكلت التمر وشربت قهوة المضيف. جلت ببصري يميناً وشمالاً لعل له رفاق فلم أر أحداً فقلت: يمكن أنزله ابنه من السيارة هنا وذهب ليحضر باقي العائلة بعد إكرامه لي ودعته وركبت شيولي وواصلت سيرتي ولكن بعد ما سرت من عنده عدة أمتار قلت أما وقد أكرمني لأعرض عليه خدمة أجازيه فيها لإكرامه لي: حيث ناداني من بعيد لكي أشاركه في قهوته وهو لا يعرفني.

أدرت الشيول عائداً إليه فلم أجده، درت هنا وهناك علماً بأنني لم أتجاوز المائة متر عنه!! وقفت على مكانه حيث سرت على طريق وأثر الشيول وقلت هذا مكان مشب النار ولكن أين الرماد؟ أين أثر جلوس الرجل؟ أين الحطب الذي كان عنده وهو جالس؟ الحطب كثير يكفي لعدة أيام لإيقاده فأقشعر جسدي وأيقنت أنه جنني ما سميت الله وواصلت مسيري، يقول راوي السالفة: أخبرت صاحب الأرض التي حددتها له بالشيول بما حصل لي يوم أمس.

فقال لي: إن هذه الأرض مشهورة بالجن والغيلان، أما تعرف هذا المكان؟

قلت: لا.

قال: هذه (البريكة) وكثيراً ما يتعرضون لمن يعرج أو يجلس بهذا المكان.

يقول راوي السالفة:

فقلت لصاحبي: أجل.. الذي ضيفني يوم أمس واحد منهم!!  
والحمد لله إنه حبيب وكريم حيث شربت قهوته. انتهت.

### اعترافات ساحر تائب

أرغم على امتهان السحر والشعوذة وهو في بداية شبابه بفعل إصرار والده الذي اشتهر بالسحر والشعوذة على أن يورث مهنته لهذا الابن لتذهب جهود والدته التي حاولت إبعاده عن هذا الطريق أدراج الرياح. ذلك هو داوود محمد السلفي الذي برع في أمور السحر والشعوذة وامتلك القدرة على مخاطبة الجن والشياطين وتسخيرهم لصالحه طوال عشرين عاماً، قبل أن يهتدي إلى الحق ويعلمن توبته.

جريدة (الوفاق) التقت الساحر والمشعوذ داوود وأجرت معه

الحوار التالي:

كيف كانت البداية لامتهانك أعمال السحر والشعوذة؟

فأجاب قائلاً: لقد نشأت في أسرة متأثرة بالسحر والمردة والشعوذة وكان والدي بارعاً في هذا المجال، وكنت أصغر إخواني، وقبل أن، ابلغ العام من العمر كانت الشياطين تعذبني إلى أن التزم والدي بتسخيري لهذا العمل، في حين كانت والدتي تحاول جاهدة إبعادي ولكنها لم تنجح، وعندما وصلت إلى سن المراهقة بدأ حالي يتغير وبدأت رحلة الشقاء من خلال زيارتي لضريح بن علوان في يفرس بمحافظة تعز (٢٧٠ كيلو متر إلى الجنوب من صنعاء) ثم زيارة ملك النماردة النارية في منطقة بير برهوت بمحافظة شبوة (٣٠٠ كيلو متر إلى الشرق من صنعاء. ماذا حدث بعد ذلك؟

يقول: عدت إلى قريتي وشعرت بخوف والدتي وما تعانيه فقررت الهرب إلى السعودية لطلب الرزق وكان هذا في عام ٨٢م وجلست في مدينة جدة ولكني لم أجد أي عمل وحينها اقترح علي بعض اليمنيين من أهل البلاد أن أقوم بما كان يقوم به والدي الذي كانوا يعتقدون أنه يعالج، ولا يقرون بسحره وشعوذته واخبروا أحد

السعوديين الذي كان يشتكي من عدم حمل زوجته باني قادر على علاجها، وهذه كانت البداية.

- هل عاجلت زوجة السعودي؟

- نعم، فقد جاء إلى عندي وقبل دخوله أخبرني الشياطين بكل مواصفات زوجته ومعلومات كاملة عن حياتها مع زوجها والمنزل الذي يسكنون فيه، فأخبرت الرجل بما أعرف وحينها أخذني إلى منزله لمدة ثلاثة أيام وكان يدفع لي ثلاثة الف ريال سعودي عن كل يوم وكان الجان يحضرون لي بعض الأعشاب التي أصفها لهذه المرأة وبالفعل شفيت، وبعد أشهر عاد إليّ الرجل وأكرمني وقال لي أن زوجته حامل وأخذني لأعمل في أحد محلاته التجارية الخاصة بالملابس الجاهزة، وخلال ثلاث سنوات قضيتها في العمل لديه رزق السعودي بثلاثة أولاد وكان لديه اعتقاد تام باني صاحب الفضل وليس الله سبحانه وتعالى.

- هل واصلت أعمال السحر بعد ذلك؟

نعم فقد عملت لي زوجة السعودي دعاية كبيرة في أوساط النساء وأخبرتهن باني أمتلك قدرات خارقة، وهكذا بدأت استقبال أعداد كبيرة من النساء وكان بعضهن يطلبن مساعدتي وبركاتي حتى

يتمكّن من الطلاق من أزواجهن والبعض الآخر يطلب أن يكونن  
الوحيديات في حياة أزواجهن خوفاً من زواجهم بأخريات، وبعض  
ثالث بغرض النصب على أزواجهن أو أن اجعلها محبوبة من الناس  
أجمعين، وهكذا كانت هذه النساء يدفعن ما أطلب من المال ودون  
نقاش وبعد أربع سنوات عدت إلى اليمن.

- بما أنك نشأت في أسرة تمتهن السحر.. فهل يعني ذلك أنك  
ورثت السحر عن والدك أم هناك قدرات أو اشتراطات معينة لتصبح  
ساحراً؟

- طبعاً ليس بالوراثة ولكن هناك اشتراطات لمن أراد استخدام  
الروحانيين لصالحه وردت في مقدمة كتاب الجفر الذي يعتبر الأساس  
للسحر ومن هذه الاشتراطات الكفر بالله وملائكته وكتبه ورساله،  
والمشي على القرآن الكريم، وعدم الاغتسال من الجنابة أو التطهر  
من الدنس والنجاسة وأن لا يكون في منزلك كتاب للقرآن أو  
الأحاديث النبوية، وعدم الجلوس في مجلس فيه ذكر أو قراءة  
القرآن، وأن تلعن المؤذن كلما سمعته وأن تقوم بعمل قوم لوط مع  
النساء والرجال وأن تتقرب لغير الله .

- كيف كنت تقنع الناس بما تقوم به؟

- كنت أوهمهم بأنني أعلم بكل شيء وبمساعدة الشياطين والجان وازرع في قلوبهم الخوف والرعب من تصرفاتي وأفعالي لأنني أصور لهم أنني اغرس (الجنينة) في جسمي وهذا غير حقيقي طبعاً، وأغلب من يلجأون للمشعوذين هم عديمي الإيمان بالله أو من يعانون من أمراض نفسية وهؤلاء يسهل خداعهم.
- هل أنت مقتنع بأن ما تقوم به هو من السحر؟
- طبعاً مقتنع وكنت أعمل أسحار بطلب من الناس.
- ما هي السحور التي كنت تعملها؟
- منها ما يتعلق بالتفريق بين الزوج وزوجته ومنها أيضاً الجمع بين رجل وامرأة... وهكذا.
- يقال أن المشعوذين والسحرة يمارسون الجنس مع بعض النساء اللاتي يلجأن إليهم للعلاج... فهل ذلك صحيح؟
- نعم يحصل ذلك، حيث يقول الساحر للمرأة أنها لا يمكن أن يتم لها الحمل ما لم يمارس الجنس معها وأحياناً يقوم بذلك رغماً عنها أثناء اختلاطه بها، أو يطلب منها أن تلتقي برجل غير زوجها لتمارس معه الجنس حتى يبطل مفعول السحر، وبعض النساء توافق والبعض الآخر ترفض.

- وبالنسبة لك أنت؟

- أنا لم أقم بعمل مثل هذا ولكنني مارست الجنس مع شيطانات وجنيات كن يتمثلن لي في صور فتيات جميلات من قريتي.

- هل التقيت العوبلي وكيف ترى ما يقوم به؟!؟

- العوبلي ساحر من السحرة ولكنه الآن أصبح شيخ مشايخ السحرة في اليمن ، وكنت التقيه دائماً في منتصف شهر شعبان من كل عام أثناء زيارتنا السنوية الواجبة لضريح ومسجد ابن علوان وأثناء زيارتنا السنوية لمنطقة بير برهوت التي يجتمع فيها السحرة لدى ملك الجان والنماردة الذي كان يمنحنا بركاته ويقدم لنا التسهيلات والخدم من الجان.

- خلال ممارستك لأعمال السحر.. هل التقيت بسحرة من

دول أخرى أو تعرفهم؟

- نعم كنا نلتقي عند ملك النماردة وضريح ابن علوان بسحرة من إيران ولبنان والسعودية.

- ألا يمكن تسخير أعمال السحر أو الشعوذة لأعمال الخير

ولصالح الناس؟

- هذا غير وارد لأن الخير لا يأتي من ساحر ولا من السحر.

- ماذا عنك الآن بعد أن أعلنت توبتك وأقلعت عن السحر

والشعوذة؟

- أنا الآن أعيش في صراع شديد مع الشياطين وأحياناً أتجاوز معهم ، ويمارسون ضغوط كبيرة علي لأعود لعملي السابق ويقدمون لي إغراءات كثيرة أيضاً ولكنني وبعد أن اهتديت إلى الله عز وجل لن أعود للسحر مرة أخرى.

- قلت أن الشياطين تمارس عليك ضغوط وتعرض إغراءات...

مثل ماذا؟

- قتلوا اثنين من أبنائي أمام عيني وأخيراً زوجتي ، وأحارب في رزقي ، وفي المقابل يعرضون علي أموالاً كثيرة في حال عدت إليهم وأطعتهم .

- ألا توسوس لك نفسك بالعودة؟

- لا... بالرغم من أنني أستطيع بكتابة كلمات قليلة العودة كما

كنت بل وأكثر قوة وقدرة ﴿﴾.

**الشيخ:** هل تعلم بأن القرآن سوف يهلكه؟

**الجنى:** نعم.

**الشيخ:** يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهُنَا

عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ من هو السفية؟

**الجنى:** هو الشيطان .

**الشيخ:** إذا تعلم بأنه هو السفية وكذلك أنت السفية؟

**الجنى:** نعم أنا سفية .

**الشيخ:** ما الشيء الذي يمنعك من دخول جسد الإنسان؟

**الجنى:** أنتم تقومون بأعمال خمسة لا أستطيع أن انطق بها

وعندكم أمور تسمى التحصين.

**الشيخ:** إذن لا تستحي من الله وأنت تعلم بأن الصلوات

الخمس هي حاجز الأدعية، وكذلك هي الحاجز، و فاتحة الكتاب،

وآية الكرسي، وآمن الرسول والمعوذات الثلاث، فلماذا تؤذي هذا

الرجل؟

**الجنى:** هو لا يصلي.

**الشيخ:** وما دينك؟

## بين الشيخ والمارد

قال الشيخ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرأ سورة الجن

ودار الحوار مع الجنى:

الشيخ: من أنت؟

الجنى: أنا المارد.

الشيخ: هذا غير مهم؟

الجنى: كما تقول.

الشيخ: من الذي أدخلك في بدنه؟

الجنى: زوجته .

الشيخ: لا تحاول التهرب؟

الجنى: أنا لا أتهرب.

الشيخ: لماذا دخلت بدنه؟

الجنى: زوجته ذهبت إلى ساحر وقال لها سوف اجعله يندم

وألقنه درساً لن ينساه.

الجنى: (.....).

الشيخ: لماذا لا تعرض عليّ دينك وأعرض عليك ديني؟

الجنى: أنا ماردم وعندى قوة.

الشيخ: القوة لله لا شريك له؟

الجنى: أنا لا أخاف، لا تقول هذا الكلام.

الشيخ: إذن أعرض عليّ دينك؟

الجنى: لا أعلم عنه أي شيء.

الشيخ: سوف أعطيك مهلة لتسأل عن دينك؟

الجنى: أعطني ٣ دقائق.

الشيخ: وبعد ٣ دقائق سألته ماذا قالوا لك؟

الجنى: لا أستطيع أن أخبرك بأي شيء.

الشيخ: لماذا؟

الجنى: جنباء كلهم لا يريدون مقابلتك عندما سألتهم قالوا

ليس لنا أي شيء مع هذا الشيخ ولن تأتي معك للمجادلة.

الشيخ: قبحكم الله يا جنباء سوف أعرض عليكم ديني؟

الجنى: لا لا لا لا لا لا لا تعرض عليّ دينك.

**الشيخ:** أنت قلت سوف تعرض عليّ دينك وأنا لم اعترض

لماذا لا توافق على عرض ديني؟

**الجنّي:** أخاف أن يقتلونني.

**الشيخ:** أنت تقول بأنك مارء وكيف لك أن تخاف أليس لك

قوة على قومك؟

**الجنّي:** نعم.

**الشيخ:** اسمع قول الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا<sup>ط</sup> وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي<sup>ع</sup> ذَلِكَ بِأَن مِّنْهُمْ قِسِيْسِينَ

وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ

تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَامَنَّا فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا

مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٥٨﴾ مَا

رأيك بهذه الآيات؟

**الجنى:** أنا حزين جداً وأقول لك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ربي أغفر لي ذنبي ربي أغفر لي ذنبي أنت الغفور الرحيم ، أما الآن سوف أخرج لك السحر.

وذهب إلى الباب وسحب من جهاز التكيف الذي كان فوقه مباشرة شيئاً مغطى بكيس بلاستيك وبداخله ورقة.

وقال هذا هو السحر أحرقه وأشهد أنني من المسلمين ولكن دعني قليلاً لكي أقتل من معي داخل هذا الإنسان.

**الشيخ:** كم واحد معك داخل جسده؟

**الجنى:** ثلاثة مشركين.

**الشيخ:** أعرض عليهم الإسلام؟

**الجنى:** كما تشاء سوف أعرض عليهم الإسلام.

**الشيخ:** ماذا حصل؟

**الجنى:** فقط واحد يريد الإسلام أما الاثنان الآخران فقد

قتلتهما.

**الشيخ:** أذهب أنت ودع الذي يريد الإسلام التكلم معي؟

**الجنى:** إن شاء الله.

**الشيخ:** السلام عليكم؟

**الجنى:** وعليكم السلام يا شيخ أنا خائف أنا خائف.

**الشيخ:** لماذا أنت خائف؟

**الجنى:** المارد يتوعدني.

**الشيخ:** لا عليك فإن المارد قد أسلم؟

**الجنى:** نعم أسلم ولكن أنا خائف منه.

**الشيخ:** الخوف من الله وليس من المردة أو الشياطين اسمع

قول الله؟

وقرأ سورة الجن وعندما وصل إلى قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ

الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ ﴿ سمع صوتين في آن

واحد أحدهما ضعيف والآخر صوته ثقيل.

كم واحد معي.

**الجنى:** أنا الشيخ العجوز.

**الشيخ:** يا مرحباً يا الشيخ العجوز؟

**الجنى:** أنا سمعت الحوار الذي دار بينك وبين المارد وأنا أشهد

أن لا إله إلا بالله وأشهد أن محمداً رسول الله وسوف أدعو قومي

للإسلام ولا تؤذي المسلمين.

**الشيخ:** جزاك الله خيراً يا شيخ. يا الشيخ العجوز من كان قبلك يكلمني؟

**الجنّي:** هذا ولدي أجبرته على الإسلام بعد النقاش وسمعت سورة الجن الله أكبر هذه سورة أنزلها الله علينا ونحن ما علمنا بها إلا الآن أقسم عن بالله أن أطلب العلم عن مشايخنا وسوف أقوم بتفسير هذه السورة إن شاء الله إلى الجن وجزاك الله خير الجزاء يا شيخنا الفاضل.

**الشيخ:** ما اسمك؟

**الجنّي:** عيسى بن قيزون بن آدم بن يحيى بن آدم.

**الشيخ:** ما اسم ابنك؟

**الجنّي:** سابقاً مطروس أما الآن محمد بن عيسى بن قيزون بن آدم.

**الشيخ:** هل تريد شيئاً قبل أن تخرج منه؟

**الجنّي:** نعم.

**الشيخ:** ماذا تريد؟

**الجنّي:** يا شيخنا الفاضل أريد أن تقرأ سورة الجن.

**الشيخ:** سوف أقرأ لك السورة استمع لها.

وبدأ الجن بالبكاء وهو يستمع إلى السورة ويقول ربي أغفر لي

إني ظلمت نفسي.

**الشيخ:** هل تريد شيئاً آخر؟

**الجني:** لا جزاك الله ألف خير.

وخرجوا من الرجل وبعدها سقط الرجل مرتجفاً وقال لا إله إلا الله.

**الشيخ:** قال نعم لا إله إلا الله.

وبدأ الشيخ يتكلم مع الرجل وينصحه أن يصلي ويداوم على الصلاة وعمل الخير.

### عندما أسلمت قبيلة من الجن

يقول أحدهم:

ليست قصه من نسج الخيال ولكنها قصه واقعية حدثت في إحدى الدول، القصة طويلة ولكن اكتفيت أن أذكر الشاهد منها؟  
قرأ أحد المشايخ قراءة شرعية على امرأة متزوجة وكانت هذه المرأة تحس بتعب شديد، ومع القراءة نطق الجنى: سوف أخرج منها ولكن أين اذهب؟! سوف يقتلني زعيم القبيلة، (وكان هذا الجنى يهودي).

قال له الشيخ : أسلم ثم اذهب إلى مكة فلن يقتلك أحد .  
قال : سوف أذهب ولكن على هذه المرأة تحمل ما سيحل بها ..  
ثم أسلم وذهب إلى مكة .. وبعد فترة قصيرة جاء جنني آخر وسكن  
هذه المرأة فقراً عليها الشيخ فحصل للجنني ما حصل للأول فأسلم  
وذهب إلى مكة وقبل أن يخرج قال للشيخ : عليها أن تتحمل ما  
سيحل بها .. وهكذا مع الجن ما يخرج أحد حتى يسلم على يد  
الشيخ ويحل محله آخر حتى أسلمت قبيلة جن يهود كاملة ولم يبقى  
إلا زعيمها!!

فجاء زعيم القبيلة وسكن المرأة فقراً الشيخ عليه لكنه لم يخرج  
فحاول الشيخ لكنه لم يخرج وكان زعيم القبيلة عنيداً ولم يرض  
بالهزيمة وكذلك كان الشيخ المسلم لم يرض بالملل!!  
قال الجنني : لقد حاولنا قتلك ولكن لم نستطيع!

قال الشيخ : لماذا ؟

قال الجنني : كلما أردنا قتلك وجدناك محاطاً بسواد فلم  
نستطيع الإقتراب منك فلم يزال الشيخ يقرأ على المرأة حتى قال  
الجنني : كيف أخرج والسحر عقد بثلاثمائة ألف ريال!!  
الله أكبر سحر يعقد بهذا المبلغ؟!

ومع هذه العبارة لم يياس الشيخ حتى أسلم زعيم القبيلة  
 وخرج من المرأة!!  
 هذه القصة لم تكن في يوم واحد بل استمرت بضع سنوات ..  
 وتعلم منها عدم اليأس من مريض ربما يكون موجوداً معنا في المنزل  
 أو صديق لنا .. فلا بد لنا من مساعدته والدعاء له وعدم اليأس من  
 رحمة الله سبحانه وتعالى فمن بعد العسر ترى اليسر ومن بعد  
 الضيقة يأتي الفرج!!

### ملوك الجن تريد محاربتني

يقول أحد الرقاة:

أخبرني أحد زملاء بأن أشياء غريبة تحدث في أحد المنازل  
 بالحى الذي يسكنه. فهذا المنزل تشتعل فيه النيران بين لحظة وأخرى  
 تلقائياً وبدون أن يكون هناك أحدا بداخله . كما أن هناك أصواتا  
 شاذة تنطلق من المنزل حتى يخيل للناس انه يضج بالسكان. وقال لي  
 أن صداقة قديمة تربطه بأحد أفراد المنزل ثم سألني عن السر فيما  
 يحدث؟ فقلت له: هذا الذي تحكيه من عمل جنى ظالم سطا على

المنزل. وبعد عصر ذلك اليوم فوجئت بزيميلي يأتي إلى المسجد مصطحبا أخا تبدو عليه ملامح الصلاح وقدمه لي على أنه الشخص صاحب المنزل الذي تشتعل فيه النيران . وشرح لي الأخ ما يحدث في المنزل وأضاف انه يسكن المنزل وإخوته وزوجاتهم وأختاه لم تتزوج بعد ووالديه. ثم طلب مني الذهاب معه إلى هناك لرؤية المنزل بنفسي. وبالفعل ذهبت وألقيت نظرة فاحصة على جنبات المنزل فوجدت آثار الحريق في كل مكان على الملابس والأثاث حتى كتاب الله سبحانه وتعالى لم يسلم جزء منه من الحرق . وكان الفناء فيه أوساخ كثيرة وهي سبب من أسباب تواجد الجان. فطلبت من الأخ تنظيف المنطقة جيدا ثم طلبت جميع أفراد الأسرة للقراءة عليهم . وبعد أن قرأت أعطيتهم ماء وزيتا وقلت لهم أنني سأحضر إليكم في الأسبوع القادم. وعدت في الأسبوع التالي كما وعدت وطلبت فقط اثنتين زوجة الأخ وأخته التي لم تتزوج بعد لأن الأذى يكاد ينصب عليهما ولأنني لاحظت أثناء القراءة إنهما أكثر اضطرابا من غيرهما. وبدأت اقرأ وأثناء القراءة رأيت الأخت غير المتزوجة تنتفخ بشكل أثار الرعب في أنفوس الجالسين . أما الزوجة فقد انتابتها رعشة خفيفة ترى بالتركيز الحاد. عند ذلك توقفت عن القراءة

وخاطبت الفتاة قائلاً: ما اسمك؟ فلم تجب..فعدت مرة ثانية للقراءة فيما لاحظت تأثرها الشديد خاصة عندما قرأت سورة الصافات فكررتها عدة مرات حتى بدأت عينا الفتاة تنقلبان وتتغير نظراتهما فلا تستقران على شيء وإذا بها تنطق بصوت غير صوتها قائلة: ماذا تريد؟ قلت لها: أريد أن أعرف اسمك يا فتاة قالت: لست فتاة!! قلت: من أنت إذن؟ قال: أنا أمين وقصتي طويلة. قلت: أحب أن تحكيها لي. قال: سأخصها لك..أنا هنا للانتقام ولست وحدي فهناك جني آخر في زوجة أخيها..القصة أن هذه الفتاة ألفت بالسكين في حوض المغسلة فقتلت والدي. وأما زوجة أخيها فقد وضعت ماكينة الخياطة على والدتي وإخوتي فقتلتهم. قلت له: وكيف تستحلون أجسادا لا تحمل لكم؟ فصرخ في قائلاً: انه القتل..انه القصاص ولن نتركهما حتى نأخذ بحقنا قلت: ألا تخافون الله. قال: ومن الله؟ قلت: استغفر الله العظيم. فرد مندهشا: ما هذا الكلام الذي تقوله؟ قلت: إني استغفر ربي من مقولتك. إن الله هو الذي خلقني وخلقك يا أمين وخلق الجن والأنس أجمعين لعبادته. أما سمعت بدين الإسلام ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام؟ قال: لا. قلت: ماذا تريد إذن من هذه العائلة؟ فقال

محتدا: قلت لك القتل والانتقام. فرفعت صوتي وأنا اصرخ فيه : سأقف لكم بالمرصاد وأحاربكم بكلام الله الذي قرأته عليك منذ لحظات. إنني رأيتك تتألم من سورة الصافات وسوف أمطرك بها. فصاح: لا إلا هذه فأنها توقد في جسدي نارا. قلت: سوف أزيد من قراءتها واجعلها هنا في المنزل ليلا ونهارا وسوف أمنع أذاكم بإذن الله تعالى قال: لا أرجوك لا تقرأها مرة ثانية. قلت: إذن لا أذى بعد اليوم في المنزل. فأطرق قليلا ولم يرد.. وبعد لحظات قال: سأفكر وأستشير من هم ورائي ثم أخبرك. وأنهيت حوارى معه على هذا النحو. ثم اتجهت إلى الزوجة وأخذت أقرأ عليها حتى نطق الجنى الذي بداخلها.. وبادرني بسؤال تقليدي: ماذا تريد؟ قلت: ما أسمك؟ قال: مصطفى. قلت: ماذا تريد من هذه المرأة. فأجابني بما قاله زميله أنه يريد الانتقام لأن هذه المرأة وضعت ماكينة الخياطة على والدته وإخوته فقتلتهم. قلت: ألا تعلم أن المرأة لم تقصد قتلهم وأن هذا الفعل يعتبر من القتل الخطأ. فقال: سمعت مرة أن رسولكم الذين يؤمنون به أعطاكم كلمة تقولونها حتى تكون لنا مثل الإنذار وهي "بسم الله". قلت: نعم هذا صحيح. قال: هذه الكلمة إذا قيلت ونحن في مكان نتنبه ونبتعد وهذه الكلمة تحجبكم

عنا فلا نراكم وإذا قالها أحدكم فالذنب عليه حتى لو قتل. فلماذا لم تقل هذه المرأة أو تلك الفتاة الكلمة؟ قلت: إن هذا من الخطأ ونحن أمة محمد عليه الصلاة والسلام عوفينا من الخطأ والنسيان وما أستكرهنا عليه وسوف أحكم بينكم وبين هذه الأسرة بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. المهم الآن يا مصطفى لا أريد أذى أو حرائق أو أصواتا في المنزل حتى نحكم في هذه القضية. قال: على شرط ألا تقرأ علينا الصافات. قلت: هذا شرط مرفوض أنني إذا احتجت لقراءتها سوف أقرأها وفي أي وقت.. وانتهت الجلسة وغاب الجنيان. وعدت أنا إلى منزلي بعد أن أعطيت الأسرة شريطا كاملا مسجلا عليه الصافات بصوتي. ونصحتهم باستعمال الماء والزيت. وبعد ثلاثة أيام جاءني الأخ ليقول إن الحال زاد سوءا فقد كثرت الحرائق وامتد الأذى إلى الأبناء الصغار حيث تقوم في الصباح فنجد أن شعر الأطفال مقصوص وحواجبهم مخلوقة. ثم أخبرني بما هو أعجب ذلك أن هناك رسالة تهديد بأصوات الجنان مسجلة على شريط فأخذت منه الشريط واستمعت إليه فإذا الجنى يهدد الجميع ومنهم أنا بالقتل إذا مضيت معهم في العلاج مع إصرارهم على عدم قراءة الصافات حتى في الشريط الذي تركته

للأسرة وذهبت مع الأخ إلى المنزل وبدأت أقرأ على الفتاة والزوجة فحضر أمين ولم يحضر مصطفى.. قلت له: ألم آخذ عليكم عهدا بالا تؤذيهم. قال: نعم ولكن الأمر ليس بأيدينا الآن.. قلت: كيف؟ قال: بعد قراءتك علي المرة السابقة خرجت من الفتاة وذهبت إلى قريب لي.. ملك من ملوك الجان فأمرني بالا استمع إلى كلامك ولا أنفذ منه شيئا. فقلت له: اذهب إلى هذا الملك وقل له أن يأتي شخصيا للحديث معي على لسان الفتاة وأنا مستعد لا قناعه إن شاء الله. قال: سأذهب.. ولكن قبل انصرافه سألته كيف سجلتم الشريط.. فضحك الجنى قائلا: هذه تكنولوجيا لا تعرفونها انتم.. عموما نحن سرقنا المسجل وأدخلناه الحمام ثم بدأنا التسجيل.. ونحن نستطيع أن نسجل أيضا وأنتم جالسون فلا تسمعون شيئا وتنظرون إلى المسجل فتجدونه يعمل ويدور ويسجل ولكن دون أن تروا كيف تم الضغط عليه فقلت في نفسي هذه والله فائدة جديدة.. وانصرف الجنى وهكذا مرت أيام دون أن يصاب المنزل وأهله بأذى اللهم بعض الأشرطة التي يسجلها الجنى حاملة نفس الوعيد والتهديد بالقتل فكل يومين أو ثلاثة يحضر الأخ ومعه شريط جديد. حتى أتى الأخ يطلبني للحضور لأن ملك الجان قد حضر ويريد

الحديث معي.. فتوكلت على الحي القيوم وذهبت.. وأحضرت الفتاة وبدأت أقرأ عليها وبعد قليل بدأ صوت ضخم يتكلم على لسان الفتاة بادرته بسؤال أنت الملك؟ قال: نعم.. قلت: كم عمرك؟ قال: أكثر من ٣٠٠ عام قلت: وماذا تريد؟ قال: جئت بناء على طلبك. قلت: لقد سمعت القضية من الجنى أمين. فما رأيك؟ قال: لا بد من القصاص لأن الفتاة والزوجة قاتلتان. قلت: نحن معشر المسلمين عندنا شيء اسمه الخطأ حتى إذا قتل إنسان منا خطأ فإن القاتل لا يلام ولكن لأهل القتل دية تسلم إليهم أو يصوم القاتل شهرين متتاليين. قال: إذن الدية. قلت: وماذا تريد: قال: تدفع الفتاة والزوجة مبلغا كبيرا من المال. قلت: لا تستطيعان لأنهما من أسرة بسيطة وليس لديها مال. قال: إذن ليس أمامنا غير القتل.. والقتل فقط.. وإنني سأذهب إلى ملوك الجن واطلب منهم جيوشا بالإضافة إلى جيشي للحرب وسنحاربكم. أمام هذا التهديد العلني قلت له: ونحن متوكلين على الله سبحانه وتعالى ولا نخاف تهديدكم. فما دمنا مع الله ونقرأ عليكم كلام الله فهو نعم المولى ونعم النصير. قال: هذا كلام عجيب. قلت: ألم تسمع عن الإسلام؟ قال: لا قلت: أنا مستعد أن أعطيك فكرة عنه قال: لا

بأس.. وأعطيت له موجزا عن العقيدة الإسلامية وعن سماحة الدين وأخبرته عن رب العزة والجلال ورحمته الواسعة.. وعن خلق الله سبحانه للإنس والجن.. فكان الملك يصغي باهتمام حتى قاطعني وقال: هذا كلام جميل زدني منه.. فزدته.. إلى أن قال: على العموم سأذهب إلى بلدي وسوف نلتقي مرة ثانية وذهب. ثم أفاقت الفتاة وهي لا تدري ماذا كان يجري حولها. وبدوري طلبت من الأخ أن يحضر أخته وزوجته إلى العيادة في المسجد حتى تكونا ضمن الأخوات اللاتي يراجعن عندي.. فكانتا تأتيان كل أسبوع للقراءة.. وذات يوم جاءت أخت الشاب ومعها والدتها.. وجلست للقراءة فكاد الجنى يحرق العيادة، فقد أشعل النار في جنب من جنبات الغرفة.. واستمر الحال على هذا النحو والعناد من قبل الجنى والصبر من قبلي تسعة أشهر ما بين كذب للجنان وتلفيقه. حتى طلبت ملك الجان كي يحضر للتفاهم معه.. فقال الجنى: لقد جاء ملوك الجن جميعا ليقتلوك يا منير ولكنهم وجدوك بالمسجد وحولك أشخاص كثيرون وذوي لحى كثيفة فلم يستطيعوا قتلك وأنت بين هؤلاء الناس فانصرفوا إلى بلادهم بلا فائدة. فطالبته أن يحضر ملك الجن من بلده للتفاهم. وفعلا حضر الملك وخاطبته وعرضت عليه الإسلام مرة

أخرى فكانه اقتنع به وشرح الله صدره له فأسلم.. والله اعلم بحاله..  
وذهب داعيا إلى الله في بلده.. بقي أمامي أمين ومصطفى . أمين  
مصمم على ألا يخرج من الفتاة وكان آخر شرط له لكي يخرج إلا  
تتزوج من أحد لأنه على حد زعمه أحبها وهو على استعداد  
للخروج من جسدها والبقاء قريبا منها في الخارج لأنها إذا تزوجت  
سوف يعود إليها. ومضى على الفتاة والزوجة سنة وشهران حتى جاء  
الفرج من عند الله . فبعد الضغط الشديد والمداومة على العلاج أراد  
الله له الخروج فخرج وتزوجت الفتاة وهاهي ترفل في حياتها الزوجية  
هائلة سعيدة.. أما زوجة الأخ والتي متلبس فيها الجنى مصطفى فلم  
يخرج منها الجنى حتى لحظة أعداد هذه القصة لأنه كما يزعم دخل  
إليها ولم يعد يعرف كيف يخرج.. ولكننا على ثقة في الله سبحانه بأنه  
سيخرج منها عاجلا أم آجلا.. فلا شيء يستعصي على الله هو  
البارئ وهو المعين سبحانه وتعالى .

## الجنى وعبد الرحمن

يقول أحد الشباب : كان هناك شخص قريب منا يسكن في القطعة ثلاثة وأنا في القطعة أربعة.  
وعلى العموم أنا كنت أعرف اسمه لأنه كان يأتي كل يوم لمنزلنا.

فقلت له يوماً : أنت "اشفيك" كل يوم تأتي منزلنا؟  
قال : أنت مالك دخل ، أنت هل تعرف واحد اسمه محمد؟  
قلت : نعم. قال : أين يسكن؟ قلت : هنا ، هناك البيت الثاني.  
وبعدها ذهب. فقلت بنفسى : لماذا أخبرت عن صاحبنا ، لماذا؟  
يمكن أن يفعل به شيئاً ، فذهبت بسرعة قبل أن يفعل بمحمد شيئاً.

ورأيت محمد والصبى الذي كلمني قبلها وهم (يتهاوشون).  
والصبى ذاك أخرج سكين ليضرب محمد.  
فيقول لي محمد : ساعدني من عبد الرحمن الجنى.

الجنى يريد أن يدخل فينى وأنا لم أتركه. فأنا ذهبت بالخلف وأخذت السكين وقلت في نفسي: هذا مجنون ولازم يذهب للشيخ جنبنا لأجل أن يخرج الجنى منه ولا يتركه يدخل في محمد.  
فقال لي: عبد الله ولا أعلم كيف علم باسمي. فقلت: نعم ماذا تريد؟

قال: ممكن أكلمك، قلت: تكلم، فقال: لا تذهب للشيخ لا يصير شيء.

ما صار، قلت: لماذا؟ قال: إذا أردت أن تموت فأذهب. ففكرت وقلت: كيف الوضع الآن، لا بد أن أذهب وأقول السالفة لأبي.

فقلت له السالفة فقال لي: لا تخاف وإذهب للشيخ خليه (يشوف) مشكلته فقلت: أخاف، فقال: لا تخاف هذا يكذب عليكم.

فقلت: خلاص فهذب أبي للشيخ وقال له السالفة فقال الشيخ: أنا لازم أرى هذا الصبي، فذهب الشيخ ورأى عبدالرحمن وكان يضرب بنت صغيرة عمرها ٥ سنين وعمره ١٥ سنة.

فأمسك الشيخ بالصبي فقال: اذهب عني وكان يصرخ فقراً  
 عليه الشيخ آية الكرسي وسورة الإخلاص ثلاث مرات والفاتحة  
 ثلاث مرات والفلق والناس كذلك والكوثر مرتين.  
 فصرخ عبد الرحمن وقال: ستندم ولكن لم تفهم قصده  
 فخرج الجني بعد ذلك من عبدالرحمن وذهب لمنزلهم.  
 وذهبت لمنزلنا وأنا انظر للتلفزيون ثم نمت وبعدها بأسبوع مات  
 أبي - رحمه الله - وأنا أبكي لمدة يومين.  
 وبعدها لم أرى عبد الرحمن وقال الجيران أنه سكن منطقة  
 أخرى وعنده أصدقاء كثيرون ولم أره إلى هذا الوقت.

### سابقة مع الجن

أبو نواف يقول: أنا شاب عمري ١٨ سنة وسأقول لكم قصة  
 حصلت لي أنا ومجموعة معي خمسة أفراد وكنا جالسين في البر  
 ونريد أن ننام في البر وذهبنا للبر صباحاً الساعة ٧ وفطرنا هناك ولعبنا  
 (بلوت) وآخر وناسة وأنا كنت مع أخي الأكبر مني وعمره ٢٢ سنة.

المهم تغدينا ونام البعض بعد الأكل واللي جالس يسولف والمهم حل الليل علينا فتعشينا وأكلنا وجلسنا نلعب (بلوت) ونسولف عن الجن وأحد الشباب يقول: أغلقوا الموضوع (موضع الجن) لأنه خائف وأنا كنت أصدق سوايف الجن وأؤمن في ذلك لقول الله تعالى: (وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون) وسمعنا صوت يقول: أنا جنني والذي كان يقول أغلقوا الموضوع أغمي عليه من الخوف فانشغلنا بهذا الموضوع ورجع الصوت يقول: أطلبوا أي شيء مني وأنفذه وأنا مسلم ولن أضركم، فمعنا في الرحلة أحد الشباب قلبه قوي فقال له: (رح الكونجرس وقل لنا ماذا يصير هناك وتعال).

قال الجنني: لا أستطيع الكونجرس محمي بالمارد (داير مايدور).  
قال اطلبوا أي شيء أفعله لكم هنا، فقال صاحبنا: اقلب المكان نوراً وبلحظة وكأنا في عز الظهر والمكان انقلب نوراً.  
وقال الجنني: لا تتكلمون عن الجن لأن هذا المكان كله جن لكن مسلمين ولكن نحن لم نستطع أن ننام إلى طلوع الفجر.  
وبعدها انطلقنا راجعين وحدثنا جدي بالسالفه وأبي وأعمامي كلهم غير مصدق والقصة حقيقية ولا تظنوها من وحي الخيال.

## ليلة مرعبة

يقول أحد الشباب: أنا شاب كويتي وعمري ١٧ سنة. ذهبت في العطلة الماضية إلى منزل جدي للمبيت ثلاثة أيام. ونحن موجودون أنا وأبناء عمي في بيت جدي وسهرانين في الغرفة ثم نزلنا للمزرعة وسمعنا أصوات غريبة مثل بنت تضحك ولم نستطع تمييز الصوت الآتي من زرى النخلة وبعدها زاد الصوت وبعدها رأينا ظل يتحرك وأحد الموجودين كان قلبه قوياً كالحديد فذهب ليرى ووقف ينظر في دهشة غير طبيعية ونحن نسأله ما بك؟ ولكن صامت لا ينطق فذهبنا ورأينا بنت صغيرة تضحك وأحد الشباب سقط مغشياً عليه، فرجعنا بسرعة لجدي فقال جدي: هذه البنت بنت خدامتنا القديمة ومنذ أن ماتت عندنا وهي تضرب نفسها إلى أن يسيل دمعها وبعدها أنا وأبناء عمي اتصلنا على الشرطة وأخذها الشرطة وهي تصيح وبعدها قال لنا جدي: الحقيقة أن البنت مسكونة بجني وغير راضي أن يخرج منها وبعدها لم أتم في بيت جدي، فقط أسلم ثم أذهب بسرعة.



## سارة المسلمة وأسمهان المسيحية

هذه قصة ينقلها (ص ، ع) بقوله :

أنا كنت أكره الجن وكنت أخاف منهم أيضاً بأي شكل من الأشكال وفي يوم من الأيام كنت نائماً في غرفتي وإذا بشيء يحركني وتظاهرت بأنني نائم فقلت في نفسي : يمكن أحد من أهلي يريد شيئاً من تحت المخدة لأنني كنت أضع أغراضي تحتها مثل المحفظة والجوال والمفاتيح.. لحظات قليلة وأسمع صوت يصدر من المخدة مثل أحد يضع شيئاً أو يدحرج المخدة رفعت رأسي لأرى من هو فلم أجد أحداً حولي والغرفة مظلمة على غير العادة والباب مغلق ووقتها انتابني خوف شديد بأن يوجد شخص معي بالغرفة مثل الجن وكل ما لاحظ أنك خائف كثيراً دخل فيك فتمالكت أعصابي ولم أعط أي اهتمام ، فسمعت نفس الأصوات التي سمعتها في البداية وعلمت أن هذه الجنية لا خوف منها لأنني لو خفت لكنت خفت من البداية ودخلت فيني الجنية وأول مرة أتكلم مع الجنية كان عمري ١٨ سنة وهي جنية مسلمة وقالت لي بأنها لن تؤذيني مدى الحياة وعلمتني بأمور الجنة كاملة (ما يحبون وما يكرهون).

وأنا كنت أعيش في الكويت وأسكن إحدى المناطق الشعبية وكل يوم تأتي لي الجنية وتكلمني وقالت لي أنها تحبني بعلاقة أربع سنوات وكنت أقول لها أنني لا أستطيع أن أكمل معك لأنك جنية، فكانت تأتي في الليل وتبكي وأسمع صوتها بوضوح وأنا خفت أن تغضبوا لتعرضي لأذى، وقلت لها: سوف أكون معك إلى آخر العمر وظلت معي ٤ سنوات ونقلت إلى السعودية لأنني أحمل الجنسية السعودية ورجعت لوطني السعودية.

دخلت منزلي في السعودية وإذا بشيء يرجعني للخلف وسمع بهمسات فلم آبه لهذا الشيء ودخلت البيت وأدركت أن البيت ليس نظيف وهو مليء بالجن.

فقلت سارة (الجنية) لا يمكنني أن أدخل معك هذا البيت.

فقلت: لماذا لا تدخلين معي؟

قالت: لا أستطيع لأن هذا الجن أقوى مني وأنا لا أستطيع مقاومتهم.

فقلت: سوف تكونين معي بأمان.

تمالكت نفسي لأنها أول جنية أعرفها ولم تؤذني، وأنقذتني أكثر من مرة من مشايخ الزار وأعين الناس ولم تحاول أذى أي طرف من أطراف عائلتي لأنها كانت من أهل البيت.

مرت الأيام ولم أجد لها أي إشارة بأنها موجودة أو أي حركة على غير العادة فاستغربت الوضع وخفت أن حصل لها مكروه وعلمت أنها غادرت المكان بطلب من الجن الموجودين في البيت فأدركت أنني في وضع خطير.

وبعد فترة أتتني جنية أخرى آخر الليل وإذا هي فوق بطني وتقول لي: استيقظ يا صالح، أعرف أنك لم تنم!! فبقيت كالصنم ولم أتحرك ولم أتزحزح عن مكان وعلمت أنها هي التي أبعدت سارة عني.

وأنا مغطي رأسي بالبطانية قلت لها: ماذا تريد مني؟ قالت: لا أريد إلا مخاطبتك، فقلت لها: أنت لست مسلمة وأعلم بأن لك ديانة أخرى، فقالت: لماذا تكلمني وأنت مغطي وجهك، فقلت لها: لا أريد أن أراك قالت: لا تخاف مني أنا لا أحب أن أضايق أحداً، فقلت لها: لماذا أنت فوقي وماذا تريد مني ولماذا تطردين سارة؟

فقالت: جبانة هي، لم أطردها ولكن هي التي غادرت، وأنا فوقك لأنني أريد هذا المكان الجميل وأريد أن أصاحبك وأكون معك بدل سارة.

فقلت لها: ما اسمك؟ قالت: اسمهان، فقلت: سوف  
اكشف عن وجهي لكن بشرط، فقلت: ما هو؟ قلت: أن أراك  
بشكل إنسان ولا أريد أن أراك بشكل الجن.

قالت: سوف أعمل على طلبك، ففتحت الغطاء عن عيني  
ورأيتهما بأجمل مظهر وليتني لم أرها فقد كانت فاتقة الجمال.  
وتحدثت معها حوالي ثلاث ساعات متواصلة وقبل أذان الفجر  
بنصف ساعة ذهبت وخلدت إلى نوم عميق ولم استيقظ إلا الساعة  
الرابعة عصراً.

وكلما استقظ من النوم كل يوم أراها تجامعني وأنا نائم،  
حوالي شهر كامل، وفي يوم من الأيام كنت أحاول أن أنام فلم  
استطع فسمعت همسات اسمهان تريد أن تعرف هل أنا نائم أم لا.  
وأرادت أن تعدل وضعيتي لأنام على ظهري وأما متغطي  
بالبطانية حتى رأسي وإذا هي تجامعني وكنت مثبت لا أستطيع  
الحراك لأن الجن أقوى من البشر بأضعاف ولا أقدر على الحركة  
(فتعوذت من الشيطان وقرأت المعوذات) قليل وإذا بها تتلاشى كأنها  
اختفت.. ومنذ سنة وأنا لم أرها تأتي إليّ، وأنا الآن رجل عادي لا  
أعرف أي جن لكنني أعرف ماهية الجن وماذا يريدون لأن (سارة)

علمتني كل الطرق لأتخلص منهم ، والآن أقوى جني لا يستطيع أن يتغلب عليّ أو يدخل فيني لأنني أعرف الوصفات السحرية من (سارة) وهي أنه من كان مع الله كان الله معه ، ومن ذكر الله ذكره الله ، والله الحافظ والشافي.

### بيتنا فيه جني

تقول إحدى البنات : أنا فتاة عمرها ١٤ سنة وسوف أقول قصتي عن بيتنا.

كنت أنا وأمي وأبي وإخواني وإخواتي ذاهبت لمجمع تجاري في البحرين فهدبنا وتعشينا ولعبنا وتمشينا وعندما رجعنا للمنزل رأينا المنزل مقلوب رأساً على عقب والكراسي مكسرة والألعاب مبعثرة ، فقلت لأمي :

من فعل هذا فقالت أمي : لا أعلم ، فقال أخي : أكيد حرامي دخل المنزل فقلت : حرامي يفعل هذا ، يكسر ويلخبط الأمور كلها. فنظفنا المنزل وتركنا كل شيء مكانه وكل واحد منا ذهب لفراشه للنوم. وأنا وأختي ذهبنا في حجرة واحدة وأختي ذهبت

لسريها لأجل أن تنام وأنا ذهبت سريري فسمعت صوت أحد يمشي فخفت ، وبعدها قلت يمكن أحد يريد أن يفعل شيئاً أو شيء آخر.  
ولما أصبح الصبح قممت من الفراش لأذهب للحمام فرأيت الأكل (الفطور) موضوع على الطاولة فقلت: من وضع هذا الأكل على الطاولة؟! فاستغربت وسألت أمي فقالت: لا أعلم. فاستغربت أكثر.

ولما ذهبت للحمام رأيت دم على الأرض فقلت في نفسي: دم من هذا؟ وذهبت بأمي لترى الدم ولكني لم أجده.  
فقالت أمي: أنا لا أرى الدم! فقلت: صدقيني أنا شففته هنا.  
فقالت: يمكن أنت كنت تتخيلين!

فقلت: أنا لا أتخيل ، أنا رأيت من (جد).

فقالت: ما يخالف أنا سأذهب لعمل الأكل.

ومرت أيام وأنا هكذا لا أدري ماذا أفعل وأرى الألعاب بنفسها تتحرك ولا أعلم ماذا أفعل.

وأنا كتبت القصة لأجل أن تساعدوني ، فساعدوني على حل

هذا اللغز؟!



## مشكلتي أنني أتخيل أشياء تخوف

يتساءل أحدهم يقول:

أنا شاب عمري ١٣ سنة ومنذ أن كان عمري ٥ سنوات وأنا أتخيل كل ما نمت بغرفة الوالد والوالدة أن أحداً بجانبني وكنت أراه أيضاً.

وأذكر يومها أول مرة أتخيل، كنت أتخيل وأنا في المدرسة بالروضة وأنا نائم والوالد أقعدني وعاد لينام فالتفت لليمين فرأيت أحدهم بجانبني فقممت من النوم فجأة وخفت كثيراً وذهبت يوم أن كان عمري حوالي عشر سنوات فسافر الوالد ونمت عند الوالدة وأتخيل أشياء تخوف وكنت أحب سماع الأغاني، وإلى الآن وأنا أتخيل وأخاف، فمثلاً أذهب بنفسي للحديقة أو أي شيء فأخاف، حتى بنفسني أخاف أيضاً، فهل هناك حل لمشكلتي؟

والجواب:

أن ذلك من وساوس الشيطان وعلاج ذلك ذكر الله سبحانه والالتزام بأذكار الصباح والمساء والأوراد الشرعية التي أرشد

الإسلام إلى التحصن بها، والرقية الشرعية والتي لها بالغ الأثر في الوقاية والعلاج من هذه الوسوس والأفكار.

## الجنية بوسي والحرب مع الشيخ أبو يوسف

تقول إحدى الأخوات :

أنا أسماء وعمري ٢٣ سنة وخالي أصغر مني وعمره ٢٠ سنة وهو يسبب المشاكل كثيراً وبائع الدنيا وغير مكمل للدراسة لأن جدي غني جداً جداً لأجل ذلك ترك الدراسة وكل حياته سفر ولعب وبنات ومثل هذه الخراييط. سافر خالي مرة إلى لبنان ورجع وكان كل وجهه حبوب ولا أعلم من أين أتت هذه الحبوب الحمراء مع أن خالي كان جميل وبشرته بيضاء. ولما رجع من لبنان أصبحت بشرته حمراء اللون وخاصة في الوجه.

وكان في حالة غير طبيعية إن أحد كلمه صرخ في وجهه ودخل غرفته ونطرق عليه الباب ولا يرضى أن يفتح الباب، فنقول: خذ الغداء لكن لا يفتح. واستمر ذلك ٤ أيام لم يأكل شيئاً ولا يريد أن

يفتح لا أدري ماذا صار له؟ لكن لا فائدة كل أخوالي وخالاتي  
 قرروا يكسرون الباب وعندما كسروا الباب، صار خالي يصرخ  
 بصوت عالي جداً جداً ويقول: اطلعوا بالخارج لا أريدكم لا  
 أريدكم أريد بوسي أريد بوسي، لكن لا نعلم من هذه بوسي. فقررنا  
 أن نأتي بشيخ يقرأ عليه، فقال: الولد مسكون والجن مسيطر عليه  
 وأنا كنت خائف وأقول أشي يعني جن.

المهم قال لنا الشيخ: أنا ما أقدر أفعل مثل الشيخ الأردني أبو  
 يوسف، قالت أمي: وهذا الشيخ أين هو؟ فقال: بالأردن، فقلنا  
 ماذا نفعل الآن نريد أن نسافر نحن وأمي لا تريد أن تأخذني لكني  
 أردت الذهاب لأنني أحب مثل هذه السوالف فذهبنا واقنعنا خالي  
 بالسفر وقلت له: سوف نوصلك إلى بوسي.

فقام يحضر نفسه للسفر وكنت أريد أن أعرف من هي هذه  
 بوسي.

المهم ذهبنا نحن وخالي وجسمه كله حبوب غير عادية،  
 فوصلنا الأردن في منطقة اسمها (طبربور) عند الشيخ أبو يوسف  
 عائلة متدينة جداً جداً، وقالوا أن هذا الشيخ يعالج الناس بالقرآن  
 والبخور ويستطيع أن يكشف أيضاً.

المهم قرأ على خالي وقال: الولد يواجه ٣ جن ويهددونه أنه لازم يتزوج بوسي وإلا سندمره، وأنا كنت ساموت من الخوف وقلت ماهو الحل؟ المهم قال الشيخ: ممكن تتركونا أنا وخالكم لأجل أن نكلم بوسي الآن؟! وأنا لم أستطع تصديق هذه الخرايط والكلام مع الجنية بوسي. ولا أحب هذه السوالف. وسمعت الشيخ يقول: إنتي الآن بتتوبين إلى الله؟ وبعدها سكت، وقال: يعني ما بتتوبين لله، وقال بعدها: بتتركين هذا الولد بنفسه وسكت ثم قال: يعني أنتي موافقة. يعني تبيني أحرقك بالنار. قال: زين ليس مهماً، المهم تتركين هذا الولد وتتوبين وإلا سأحرقك. وقال: سأحرقك لعنة الله عليك، وبعدها بدأ ينظر إليّ ويقول: هيا أذهبي نادي الكل، فتجمعنا مرة أخرى وقال الشيخ: بوسي خلاص ماتت، ولكن لم نستطع أن نصدق هذه السوالف.

فقال خالي: لماذا قتلتها وجلس يبكي، فقال: كانت ستقتلك. وأنا خفت كثيراً ولكن خالي كان يلوم الشيخ كثيراً ويقول: لماذا قتلتها؟! فقال الشيخ: هذه كانت ستذبحك وتذبح كل الذين معك.

وأنا جلست أمسك بأمي وأخا خائفة فقالت أُمي: تعالي ندخل بالداخل كلنا فقلت: لا، لا سأظل أسمع الشيخ أحب هذه الحكايات والسوالمف وقال الشيخ: الآن سنقتل آخرين لأنهم جالسين الآن بمنزلكم بالكويت فقلت أنا: أُمي، بصوت عالي فقال الشيخ: لا تخافي كلهم سأحرقهم فقلت: تكفى أحرقهم، والمهم بعد ربع ساعة قال حرقتهم والآن خذوا هذا الشامبو واجعلوا خالكم يستحم به ويضع منه على جسمه، والبخور لا بد أن يتبخر ويقرأ عليه ٣ مرات آية الكرسي والمعوذات كل واحدة ٧ مرات ولا بد أن يحفظ سورة البقرة كلها، فقلت: من سيحفظها؟! والآن كل شيء على ما يرام واعتقد أن خالي كان مسحور من بنات الحرام هم الذين سحروه أكيد والله هو الشافي والمعافي لكل مسلم.

## سماع الأغاني

تقول إحدى الأخوات :

أنا امرأة أريد أن أنصحكم وأنا لست ملتزمة وعمري ١٦ سنة وهذه القصة: يوجد هناك امرأة دائماً تسمع الأغاني وكانت ترقص فقالت: أريد أحد يأتي يرقص معي، فدخل فيها جنني، فخافت، اتصل خالها على الشيخ وقال له: ابنة أختي طوال الليل لا تنام، فرد الشيخ وقال له:

أتيت بها يوم الاثنين، وفي يوم الاثنين أوصلها للشيخ فسألها الشيخ: ما بك، قالت: أنا خائفة فقال: من ماذا؟

قالت: خائفة منك، فرد عليها، خائفة مني أنا حالي مثل حال أي إنسان، أصلي وأصوم وأحج، فرد عليه صوت خشن: أنا ليس ذنبي أنني دخلت فيها، لأنها أعجبتني، فقالت أمها: من سمح لك تدخل فيها، فقال الصوت: هي نادتني.

فقال الشيخ: كيف تناديك، قال: قالت لي هل يرقص معي أحد فدخلت فيها.

فقرأ الشيخ سورة الفاتحة، فقال الجني: لا، لا أنا أحترق وقرأ سورة البقرة، فقال: خلاص وقرأ بعدها سورة الجن فسقطت البنت مغمى عليها، وانتفضت رجلها اليسرى وخرج الجني والقصة واقعية.

### غرفة ليست عادية

يتحدث أحد الشباب يقول:

أنا شاب عمري ١٨ سنة وأنا أكبر الأولاد وعندني أختين أكبر مني وأختين أصغر مني وأنا ساكن بغرفة وسط البيت، وكنت أعيش طبيعياً ولكن بعدما غيرت غرفتي لأنني مللت من الغرفة كنوع من التغيير.

فقلت أخواتي الأصغر مني أنهم يريدون كل واحدة بغرفة لوحدها، حالهم حال أخواتهم الكبار وأمي لم تقل شيئاً في غرفة لم يسكن فيها أحد، فقلت أُمي: خالد خذها لأجل أن تأخذ أختك الغرفة القريبة من غرفتي لأنها تخاف مع أن عمرها ١٣ سنة، فوافقت على ذلك.

وبعد أن فرشت الغرفة بدأت المشكلة حيث أن الغرفة لم يسكن فيها أحد منذ فترة طويلة ولم يفتح السرداب منذ وقت طويل. فسكنت فيها خمسة أسابيع وبداية الامتحانات كنت أنام على الأرض عادة لي آخذ الكمبل وأضعه على الأرض ، وعندما قمت من النوم تفاجأت بشيء مكتوب على الكوفة (أنا جني) وليس بقلم بل شخط به على الطوفة بطول متر وكنت قرأت كتاب في هذا العالم ، وفكرت بعد فترة بالسالفة وحكيته لأهلي فشكت أختي الصغيرة أنه مقلب مني أو مؤلف السالفة لأجل أن لا يدخل أحد الغرفة أو لي هدف آخر من القصة.

فدخلت الغرفة معي ورأت المنظر والكلمة لم تبين من لون الغرفة لونها أزرق وهي كبيرة وواضحة.

وبعد يومين خرجت من الغرفة ولم أطفئ الضوء لأنني أريد أن أرجع بسرعة وأغلقت الغرفة لأجل أن لا يلعب أحد بالأغراض لأن أبناء أختي أشقياء وعندما رجعت وجدت الباب مغلقاً والأنوار مغلقة فقلت يمكن نسيت وأغلقت الضوء ولم أعلم وتكررت الحالة هذه خمس مرات وأخبرت أختي بالموضوع فأنكرت معرفتها به وقالت كيف وحلفت أنها لم تدخل الغرفة وأن المفتاح الاحتياطي

لدى أمها في الخزانة ولا أستطيع أخذه وليست هي من كتب على الطوفة. وظنت أنني امزح معها لأجل أن لا يدخل أحد الغرفة.

وذهبت للنوم بعد فترة وكنت استمع لأغنية لمايكل جاكسون واطفأت الضوء والصوت واطيء فيأتي الصوت من أبعد مكان بالغرفة وأبعد زاوية وعندما أترك شيء لا ألقى مكانه نفسه.

ويعطيني أبي مفتاح السيارة ويتركه معي إلى نصف الليل، وبعد صلاة الفجر آتي وأجد أبي أمام الباب ويقول: لماذا أخذت المفتاح أنا ربيتك على السرقة؟! فأقول له: أنت أعطيتني المفتاح فيرد: وتكذب أيضاً أخرج المفتاح الاسبير ليس المفتاح الأصلي فوضع المفتاح في مكان آخر.

وأنا أحلف بالمصحف أنني لم آخذ المفتاح بل لأنك ناسي أنت لم تصدقني وبعد فترة فتحت السرداب ورأيت المكان عادي وبعدها البلكونة أيضاً وقمت أتردد عليها لأن الجو جميل، وفي وقت البرد رأيت ٣ قطط يختبئون من البرد وأخرى قطة ميتة سوداء عليها زل (فرشة) وفوقها طابوقة وعرفت بعدها لماذا الغرفة مسكونة.

ويأتي شيخ يقرأ على الناس لطرد الجن يقول أن من أسباب دخول الجن في الإنسي عدم أداء الصلاة نهائياً ولكن الآن بدأت

أصلي المفروضة وصلاة السنة وخاصة السنة في البيت لأجل أن لا يكون البيت مثل المقبرة.

والراجح والاحتمال الأكيد أن القطة الميتة هي المسكونة.  
وشكراً على قراءة قصتي وأنا أكتبها من نفس الغرفة المخيفة.

### قصة جيراني

يقول أحد الشباب:

هذه قصة جيراني وهم لا يعلمون، ولكن لا أحد يأخذ عني فكرة غلط أنني أكتب قصص عن الناس وهم لا يعلمون.  
أنا شاب عمري ١٦ سنة وجيراني كل يوم أسمع صراخهم، لماذا؟ لا أعلم.

لكن قال لي رفيقي أن ابن عم جيراننا أن هناك مارد (جني).  
وأنا خفت وأصبحت أنام عند عمي ويسكن في منطقة (.....).  
وبعد سبعة أيام رجعت وهذا الوضع قليلاً، ثم بعد شهر رجعت الحال أقوى مما كان، وأنا خفت كثيراً ورجعت لعمي وقلبي خائف جداً وأصابني ترتجف وطرقت الباب فسمعت صوت صياح وأم فلان تصيح صيحة الموت فنظر السائق إليّ ووجهه صار أصفراً، فقلت له: أين أبو خالد؟

قال : داخل في الديوانية ، فدخلت ولم أجده ، فقلت سأدخل بالداخل أيضاً ودخلت فوجدت أبو خالد ماسك بولده ويخنقه .

فمسكت كتف أبو خالد فيقول لي : يا ولد أذهب إلى منزلكم .

فنظرت إلى خالد ووجهه يخوف ولا ينوصف !

وأتاني خالد وهو يقول : حبيبي ، حبيبي . ويقول عبد الله

يقصد أبوه أنه عبد الله ، فقال أبو خالد : وأنت ماذا ألت عبد الله

فقال : أعوذ من الشيطان أنا ولد شيطان .

فقام أبو خالد وأخذ سكين ويطعن ابنه طعنة وهو يبكي وأنا

بجانبه وخائف فقال خالد وتفل على وجه أبيه ولونه أصبح أسوداً

وأخرج من فمه شيئاً ورائحته كريهة نفس رائحة فم الكلب .

وصار ينفخ في وجه أبيه ويقول : الله يلعن أبوكم وأصبح يشتم

ويسب ويقول : اعبدوا الشيطان .

وأنا خرجت بسرعة وخوف وطرقت على أبو محمد وهو آتي

بنفس الوقت فدخل ورأى أبو خالد وقد توفي وخالد ذهب وانحاش .

وقبضوا عليه الشرطة وبعد أسبوع تم إعدامه .

رحم الله أبو خالد وأدعوا له بالمغفرة والرحمة .



## امراة تلبسها الجنى

يحكى أن امراة سمعت بمحوار مطول بين أحد المعالجين و جنية تدعى (مرجانة) في شريط فبحثت عن الشريط حتى وصلت إليه وأخذت في الاستماع إليه وكان الوقت متأخراً وكانت خائفة وما أن عاد زوجها للمنزل إذ هي في حالة يرثى لها وبعد رقيتها تبين إصابتها بصرع تلك الأرواح الخبيثة وعند سؤال ذلك الجنى عن سبب صرعه إياها ، أدعى أنها كانت تستمع للشريط وكانت خائفة جداً فاستطاع النفاذ إليها وتلبسها.

### استخدم مع هذا الشيطان أسلوب الضرب!

يقول أحد الأخوان:

أذكر تحت هذا العنوان قصة حصلت منذ أمد بعيد مع إحدى الأخوات ممن ابتليت بـ ( صرع الأرواح الخبيثة ) ، حيث تسلط عليها شيطان بادعاء المحبة والعشق ، وبدأت مرحلة العلاج مع هذه الأخت و رقيت بالرقية الشرعية واستمر الأمر واستخدم مع هذا

الشیطان أسلوب الضرب المنضبط على أسفل القدمين مع التزام الضوابط الشرعية في التعامل مع النساء ، وبفضل الله سبحانه وتعالى ومنه وكرمه خرج هذا الجنی من هذه الأخت وكتب الله لها الشفاء بإذنه وحده ، وفي إحدى زياراتي لهذه الأخت دخل هذا الخبيث إلى غرفة النوم وكسر الزجاج الخاص بالدولاب ، وسمعنا جميعاً الصوت وعند دخولنا إلى غرفة النوم وجدنا تناثر الزجاج على أرضية الغرفة ، والله تعالى أعلم.

وهذا يدل على أن استخدام أسلوب الضرب المنضبط يفيد أيما فائدة إن أحسن المعاليج استغلاله على الوجه الذي يجب أن يكون عليه.

### كرهت كل شيء حتى زوجتي

يقول أحد الأخوان:

حضر عندي شاب تبدو على محياه سمات الحزن والتعب ، قال لي: قصتي غريبة وعجيبة ، أنا شاب تزوجت قبل فترة وجيزة ، ومنذ ذلك الوقت انقلبت حياتي رأساً على عقب ، قال: أصبحت أكره كل شيء ، زوجتي وعملي وأصدقائي ومعارفي ، وأصبحت

أميل إلى العزلة والانطواء، حتى عندما كنت أذهب لعملي، كنت أركب سيارتي وأذهب هائما على وجهي حتى أجد مكانا ما في الصحراء فأستظل بظل سيارتي وأنام، وكان مديري في العمل يقدر تلك الظروف لمعرفة المسبقة بأحوالي. وذات يوم وبينما كنت نائما مستظلا بظل سيارتي، إذا بي أفاجا بضربة خفيفة على رأسي، قمت من نومي منزعجا، ونظرت فإذا بي أرى (ورل) (ورل) حيوان يشبه الضب ولكنه أكبر حجما منه، وهو خطير نوعا ما، ويعيش في المناطق الصخرافية). وانتابني فزع شديد، وغادرت المنطقة فورا، وفي اليوم التالي حصل معي مثلما حصل في اليوم السابق علما بأنني أتقل من مكان إلى مكان، وحصل ذلك في مكان يبعد مسافة طويلة عن المكان الأول، ولكن في هذه المرة لم ينتابني الخوف والفرع كما حصل في المرة الأولى، ونظرت لهذا الحيوان باستغراب، ونظر لي واستظل بظل السيارة واضعا رأسه على الأرض.

في اليوم التالي ذهبت إلى عملي وأخبرت زملائي في العمل بقصتي، فأشار أحدهم بسؤال ذلك الحيوان عن الشيء الذي يريد، وفعلا ما أن ذهبت إلى مكان في الصحراء، واستغرقت في نومي، وإذا بي أشعر بضربة خفيفة على رأسي ورأيت ذلك الحيوان،

فسألته بدهشة واستغراب ! ماذا تريد مني؟ فرفع رأسه وأصدر صوتا غريبا وسار في اتجاه وهو ينظر إليّ، تركته وعدت إلى عملي، وفي اليوم التالي حصل ما حصل معي من هذا الحيوان الغريب، ولكنه هذه المرة ضربني ضربة خفيفة على قدمي، فأعدت سؤالي عليه مره أخرى، ففعل مثل ما فعل في المرة السابقة، وكأنما يقول لي اتبعني سرت ورائه، وكان كلما سار مسافة مائة متر ينظر إليّ وكأنما يريد أن يتأكد من أنني أتابعه في خطواته، وسار مسافة لا تقل عن ستة كيلو مترات، وبعد ذلك استدار حول شيء ملقى على الأرض، بعدها تركني وذهب بعيدا عني واختفى عن ناظري، فتفحصت ذلك الشيء فوجدته كيس من الخيش أغلق بإحكام بواسطة سبحة، نزعته السبحة وفتحت ذلك الكيس فوجدت بعض الملابس بداخله، ومن ضمنها ملابس متعلقة بزوجتي، يقول: تركت كل ذلك وكان الوقت قد قارب على صلاة العصر وجئت إليك أعرض عليك الأمر.

فأخبرته أن يذهب فوراً ليحضر تلك الملابس، قال ذهبت إلى المكان فوجدت رجلا عند الملابس فسألني عنها، فأخبرته أنها قد تكون من أفعال السحرة والمشعوذين، فأشار علي بالانتظار وأخبرني

أنه قدم إلى هذا المكان قبل حوالي شهر وأخذ بعض الأمتعة من الكيس وأعاد إغلاقه، وكان رجلا مسكينا فقيرا، فانتظرتة حتى أحضر تلك الأمتعة وجاء بها إليّ، وبعد الرقية والنفث على تلك الأمتعة تم إحراقها، وبقدرة الله سبحانه وتعالى فك الرجل كأنه من عقال، وعاد إلى سابق عهده والله تعالى أعلم.

### خادمة وساحرة!!

يقول أحد القراء الرقاة:

اتصل بي أحد الأخوة يشكو حال ابن أخته، حيث يقول: تغير حال الشاب فجأة، وأصبحت تأتيه نوبات من الصرع والإغماء، وقد عُرض على طبيب نفسي منذ مدة (أسبوعين) ولا زال وضعه على ما هو عليه، وطلب مني معاينة الشاب، وبعد الاعتماد على الله سبحانه وتعالى ورقية الشاب بالرقية الشرعية تبين أنه قد تعرض لسحر شديد بناء على اعتقاد ضني من خلال الأعراض التي حصلت أثناء الرقية، كما تبين حصول نفس الأعراض لوالدة الشاب

وتأثرت تأثراً ملحوظاً أثناء الرقية وكانت حاملاً في شهرها السابع، وطلبت رؤيتهما في اليوم التالي .

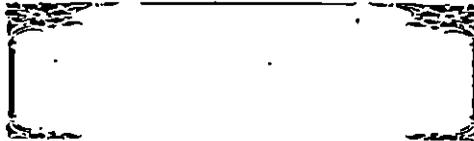
وفي ذلك اليوم وعندما كانت الأم والشاب يستعدان للرقية الشرعية، لاحظت ارتباكاً لدى الخادمة في المنزل عندما علمت بقدوم شخص ( مطوع ) للرقية ؛ انهارت واعترفت بأنها هي التي قامت بهذا العمل، وأوعزت للزوج أن يضع خرقة على اليد اليمنى للشاب وبيّنت أنه سوف يخرج ما في بطنه خلال ساعات وسوف ينتهي مفعول السحر بعد ذلك، وعندما دخلت أخبرت بالذي حصل، فما كان مني إلا أن قطعت هذه الخرقة، ووجدت رباطاً على يد هذه الخادمة اللعينة فقطعته أيضاً، واعترف لي الشاب بحقيقة حيث قال: منذ فترة وأنا أشعر بنيران تشتعل في جميع أركانني وأشعر برغبة جامحة لفعل الفاحشة مع هذه الخادمة اللعينة.

وبدأت بالرقية الشرعية، فتكلم جني على لسان الزوجة وبين أن هذه الخادمة اللعينة واسمها " قسوة " هي التي فعلت ذلك السحر، فأوعزت إلى الزوج بإحضار كافة مقتنيات هذه الخادمة وإنهاء إجراءات تسفيرها، وقمت بالتخلص من هذه المقتنيات،

وبالرقية الشرعية من الله سبحانه وتعالى على الزوجة والشاب بالشفاء، والله تعالى أعلم.

## أصبحنا نخدم الخادمة بسبب السحر!!

تلك قصة امرأة جاءت تشكو حالها، تقول كنت شديدة جدا في تعاملتي مع الخادمت، وكنت أحيانا استخدم معهن أسلوب الانتهاز والتوبيخ، وقد يصل الحال في بعض الأحيان للضرب ونحوه، وكانت الأمور تسير على هذا الحال، إلى أن جاء اليوم الذي أحضرت فيه خادمة لبيتي، وبعد فترة من الزمن أصبحنا أنا وزوجي نقوم على خدمتها بكل ما نستطيع من قوة، ولا نرفض لها أي طلب مطلقا، وأصبح حالي في البيت كالخادمة التي تلبى طلبات مخدوميتها، وأصبحت تتأبني حالات من الضيق والملل، وقد يصل الأمر أحيانا للتشنج أو الإغماء، وبعد التحري والبحث والرقية الشرعية تبين أن هذه الأسرة تعرضت للسحر من هذه الخادمة الخبيثة، وتم تفسيرها بعد أن ثبت تعاطيها لأعمال السحر والشعوذة، ومن الله - سبحانه وتعالى - على هذه الأسرة بالسعادة ثانية.



## سحر مع فنجان قهوة!!

يقول أحد الرقاة:

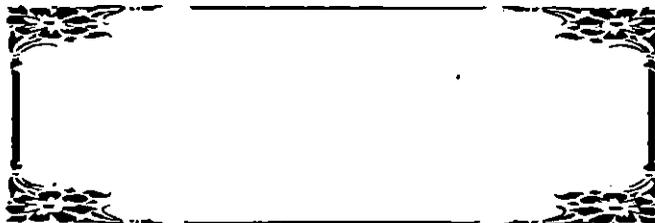
حصلت هذه القصة قبل سنوات، مع رجل من عامة الناس، كان يعاني من اضطرابات ومشاكل كثيرة، أرقت مضجعه، وسلبته السعادة والحياة الهائلة المطمئنة ولضعف إيمانه، وعدم لجوئه لخالقه سبحانه، فقد طرق أبواب كثير من السحرة والمشعوذين، فما زاده ذلك إلا هما وغما، وبعدا عن طريق الحق المستقيم، وبعد ذلك طرق بابي، وحدثني بهومومه ومشاكله وضياعه وتشتته وما يحمله من أسى يعتصر فؤاده، فهدأت من روعه وبدأت أزرع اليقين في قلبه وأعيدته إلى خالقه وأبين أخطاءه التي رافقت مراحل علاجه المختلفة، بحكمة وموعظة حسنة، وبعد ذلك تبين أن الرجل يعاني من السحر بعد أن نطق الجنّي الموكل بالسحر من قبل قريبة له أرادته زوجا لابنتها، وبعد فترة من العلاج بالرقية الشرعية الثابتة في الكتاب والسنة، من الله سبحانه وتعالى عليه بالشفاء، وما رأيت قط رجلا ابتهج لحياته مثلما رأيت من ذلك الرجل، وافترقنا، ومرت الأيام والشهور والسنين، وفجأة أقابله دون سابق موعد،

فسلمت عليه ، وقال لي أتذكر تلك المرأة التي سحرتني قبل سنوات ؟ قلت له يا أخي : الحمد لله على سلامتك ، ويكفي أن تقول ( حسبنا الله ونعم الوكيل ) ، قال لي : ما ذكرت لك ذلك إلا لأن الله سبحانه قد ابتلاها بولدها ، وقد أصابه الجنون ، مما دفعها للاعتراف بما اقترفت يداها في حقي وحق زوجتي ، وطلبت منا السماح ، وكانت تبكي بحرقة شديدة على ما أصابها. وهكذا كان الجزاء من جنس العمل.

### كانت سببا في إنقاذ حياته !!

وأذكر قصة واقعية حصلت قبل سنوات ، قصة شاب يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما ، روى قصته فقال : كنت طفلا في الثالثة من عمري وكنت ألعب في شرفة منزلي ، وسقطت من علو ثلاثة أدوار ، فأخذني والدي للمستشفى وهو متيقن بأنني لن أعيش ، وإن عشت فلا بد أن تكون لتلك السقطة مضاعفات خطيرة ، وأدخلني المستشفى ، وتم إجراء الفحوصات الطبية اللازمة ، فاحتر الأطباء.. حيث لم تظهر لهم أية أعراض جانبية ، وأعادني والدي للمنزل ، وبقيت نائما مدة تتراوح ما بين ثلاثة وأربعة أيام ، بعد ذلك عدت

إلى سابق عهدي ، إلا أن والدي ووالدتي لاحظوا أمرا ملفتا للنظر وهو عصبيتي الشديدة وفقداني لأعصابي أثناء الغضب بحيث يتغير شكلي وملاحي ، وقد أستخدم أسلوب الضرب والتكسير ونحوه ، وبازدياد عمري زادت الأمور سوءا ، وعند رقية الرجل نطقت على لسانه امرأة تدعي أن اسمها ( فاطمة ) وهي مسلمة ، وعند سؤالها عن سبب دخولها لهذا الشاب ، قالت : عندما كان طفلا صغيرا سقط من شرفة منزله ووقع علي فأصابني بإيذاء في جسدي ودخلت فيه ، وعند ذلك تفطن الوالد بأن وقوع ولده على هذه الجنية كان سببا في إنقاز حياته بإذن الله تعالى ، وتم تذكيرها بالله سبحانه وتعالى ، وبأن الطفل لم يقصد إيذاءها وأنها كانت سببا في إنقاز حياته ، وتم إيضاح الأمر لها وأن اقترانها بهذا الشاب من الظلم الذي حرمه الله ، وأن عاقبة الظلم وخيمة في الدنيا والآخرة ، فعادت إلى الله واستغفرت لذنبها ، وبدأت محاولة الخروج ، وبقيت فترة تحاول ذلك إلى أن مضى عليها شهران تقريبا ، وكان ينتابني إحساس بصدق ما تقول ، وبعد ذلك من الله سبحانه وتعالى عليها بالخروج ، وعاد الشاب طبيعيا ، وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى وحده ، والله تعالى أعلم.



## أي إسلام وأي مسلمين تدعون وأنتم سبب مجيئنا إلى هذه المرأة؟

يقول أحد الرقاة:

تلك قصة امرأة عانت من صرع شيطان قوي متمرد، حاول أن يفرق بينها وبين زوجها، وحاول إيذاءها في نفسها ومالها، ولكنها صبرت واحتسبت وفوضت أمرها إلى الله سبحانه وتعالى، وبدأت رحلة العلاج، ورقيت المرأة بالرقية الشرعية فنطق ذلك الشيطان على لسانها، وكان قويا صلبا يتوعد ويتهدد ويستخدم أحيانا أسلوب الضرب والسب ونحوه، واستمرت جلسات العلاج بالرقية والتوكل على الله سبحانه واستخدام كافة الوسائل المباحة من ترهيب وترغيب وتهديد ونحوها، فما زاد ذلك الشيطان إلا شراسة وفضاظة للعذاب الذي عاناه من القراءة والرقية، واستمر الحال على ذلك، وحاولت مرارا دعوته إلى الله سبحانه وتعالى مستخدما الحكمة والموعظة الحسنة، فما كان يزيده ذلك إلا عتوا وطغيانا وكفرا، إلى أن جاء ذلك اليوم الذي ... قرأت عليه فواتح سورة ( طه )، وقرأت تلك الآيات بخشوع وتفاعلت معها ومع معانيها، وشعرت عند ذلك بلحظة صمت من ذلك الجني، وقال : أي إسلام وأي مسلمين تدعون ؟ وأنتم سبب مجيئنا إلى هذه المرأة ؟!

قويكم يأكل ضعيفكم، استحوذت عليكم المعاصي وغرقتم بها، فأبي إسلام ذلك الذي تعتنقونه؟ وأي دين ذلك الذي تنتهجونه؟ عند ذلك حمدت الله سبحانه وأثنت عليه ودعوت بدعوة نبي الله موسى: ( قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ❖ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ❖ وَأَخْلِلْ عُنُقَهُ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ) (سورة طه - الآية ٢٥ - ٢٨)، وبإحدى ذي بدأ سألته عن اسمه فادعى بأن اسمه (خون)، وأنه قد آذى هذه المرأة عن طريق السحر ليفرق بينها وبين زوجها لكي لا تنجب أبدا، وبدأت في إيضاح الإسلام ومعانيه النبيلة السامية، وبينت له بأن الحكم على المعتقد والمنهج لا يكون بتصرفات الأفراد إنما يكون بدراسة المنهج وتقويمه ومدى صحته من خطئه، وجرى نقاش طويل يسأل وأجيب بما فتح الله سبحانه وتعالى عليّ بعلمه، وأخيرا وبعد نقاش وجدال نطق بكلمة التوحيد، وعرف أن الله سبحانه وتعالى حق، وعلم أن الإسلام هو طريق الخلاص والنجاة في الدارين، وسميته (محمدا).

وكم سعدت عندما سمعته يقول لي: ( جزاك الله خيرا )، وبكى بكاء شعرت بصدق في ثناياه، وسألني هل يغفر الله لي ذنبي؟ وقد عذرتة على مثل ذلك السؤال لأنني أعلم أنه حديث عهد بالإسلام، فقلت له، يقول الحق تبارك وتعالى في محكم كتابه: ( قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ) (سورة الزمر - الآية ٥٣)، بل فرح فرحا عظيما عندما قلت له : بأن الإسلام يجب ما قبله ، وأنه عاد من اللحظة كيوم ولدته أمه ، بل أكثر من ذلك ، فكل ما اقترفته يده من سيئات أبدلها الله بفضله وكرمه ومنه إلى حسنات ، إن صدقَ النية ، وأخلص التوجه ، وذكرته بقول الحق تبارك وتعالى عن تلك الحقيقة في محكم كتابه قائلا : (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ) (سورة الفرقان - الآية ٧٠) .

فقال أوصني ؟ فقلت : عليك بتقوى الله سبحانه ، فقال ادع الله لي ؟ فقلت له : ليس لمثلي أن يدعو لمثلك ، فإني أحوج إلى دعائك ، والذنب بلغ مني كل مبلغ ، فقال : هل تسامحني هذه المرأة الطيبة ؟ قلت له إن كان الحق تبارك وتعالى يرحم ويغفر ويتجاوز عن السيئات والذنوب والمعاصي بالتوبة الحقيقية والإنابة الصادقة ، فما بالناس ونحن بأمس الحاجة لرحمته ومغفرته ؟ قال : سوف أذهب إلى مكة وأطلب العلم الشرعي هناك ، وسلم ، وارتعشت المرأة ارتعاشة شديدة ، وأغمي عليها ، وبعد ذلك عادت إلى سابق عهدها وكأنها كانت تعيش في حلم ، وحمدت الله سبحانه وتعالى أن من عليها بالعافية .

وعلمت بعد أشهر من زوجها أنها قد حملت بفضل الله سبحانه وتعالى وكرمه ومنه ، والله تعالى أعلم.

تقول تلك المرأة بعد أشهر جاءني امرأة في نومي فسلمت علي وقالت لي : أنا زوجة ( محمد ) ، وهو بخير ونعيش سويا في مكة ، وكانت تسدي لي بعض النصائح ، خاصة بعض الإرشادات الطيبة نتيجة لمعاناتي من بعض الآلام والأوجاع ، وكانت تزورني كل شهرين مرة فتطمئن على صحتي وتسلم وتعود ثانية إلى مكة ، والله تعالى أعلم.

ومن الفوائد والعبر لهذه القصة عدم قنوط كل من المعالج والمعالج من رحمة الله ، وانتظار الفرج بعد الضيق ، واليسر بعد العسر ، ولا بد من اليقين بأن الأمور ومقاديرها بيد الله سبحانه وتعالى وحده وهو القادر على كل شيء ، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

## أكتب لكم تلك الكلمات بناء على طلبكم ؟

يقول أحد الأخوان:

راجعني أحد الإخوة الأفاضل ، وذكر لي قصته حيث أخبرني بأن زوجته كانت تشتكي في بداية الأمر من عدم حصول حمل ، ومن ثم تطور الأمر حيث أصبحت تجهض في الأشهر الأولى ، فطرق بابي كي أوجهه في كيفية التصرف في مثل هذا الموقف ، فحمدت الله سبحانه وتعالى وأثنت عليه وبدأت رحلة العلاج مع هذه الأخت الفاضلة إلى أن من الله سبحانه وتعالى عليها بمولود ذكر ، وقد طلبت منها ذكر قصتها كاملة ، كي تكون على أقل تقدير نموذج يهتم به الأطباء من ناحية الدراسة والبحث العلمي كي يتوصلوا إلى حقيقة تلك الأمراض وتأثيراتها المتنوعة والتي تخفى على كثير منهم ، تقول هذه الأخت : (أكتب لكم تلك الكلمات بناء على طلبكم ، فأنا امرأة في العقد الثالث من العمر ، رزقت بأربعة بنات ، ومن ثم حصلت لدي مشكلة بحيث أدت إلى توقف الحمل دون أية أسباب طبية ، وقد راجعت الأطباء والمستشفيات

في سبيل تحقيق هذا الهدف، وقد استخدمت بعض الأدوية والمنشطات الخاصة بالحمل ولكن دون فائدة أو جدوى تذكر من ذلك، وقد حصل أن حملت ثلاث مرات، وكنت أسقط الحمل في الشهر الثاني والثالث، ولم يكتب ليَّ الله سبحانه وتعالى إتمام ذلك الأمر، فله الحمد والمنة والفضل، ثم راجعتكم للعلاج والاستشفاء بالرقية الشرعية لعلمي الأكيد أن القرآن شفاء ورحمة لكافة الأمراض العضوية والنفسية والروحية، وبفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه كتب الله لي الحمل، وانتظمت معكم خلال هذه الفترة إلى أن منَّ الله سبحانه وتعالى عليَّ بمولود ذكر وكان ذلك مع بداية الشهر الثامن وبتدخل طبي، وأنا أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله ومنه وكرمه ثم أتقدم لكم بالشكر على جهودكم وصبركم معي طوال هذه الفترة، حفظكم الله ورعاكم).

### أخرج من جوفها شعر ونحو ذلك من أمور أخرى

ويذكر تلك القصة أحد الإخوة نقلاً عن الشيخ خالد الشايع -  
حفظه الله - حيث حضر الواقعة ورآها بأم عينه:

ذات يوم حضر شاب في مقتبل العمر إلى مجلس سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله - فاستأذن بالدخول، وعند حضوره إلى المجلس أخبر بأنه قد أحضر أخته لرقيتها بالرقية الشرعية من قبل سماحة الشيخ، فأجاب الشيخ وأشار بيده بأنه لا يقرأ على النساء، فأخبر الشاب بأن الجني يأبى الخروج إلا عند سماحتكم، فقال الشيخ: لا حول ولا قوة إلا بالله، وأمر الشاب بإحضار الفتاة، فجلس الشيخ، وجلس الشاب من جهة، وجلست الفتاة من الجهة الأخرى، فسأل الشيخ الشاب عن اسمه فأجابه، ومن ثم سأل الفتاة عن اسمها فأجابت، وبدأ الشيخ كعادته بالذكر والاستغفار والحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى، ثم فجأة توجه إلى الفتاة وقال: ما اسمك؟ فخرت الفتاة على وجهها، وبدأ الجني الصارع يتكلم على لسانها، وبين أنه قد أتاها عن طريق السحر، فذكره الشيخ - رحمه الله - بالله سبحانه وتعالى، وبدأ الشيخ بالتحدث عن عقيدة التوحيد والتوكل والاعتماد على الله، وأخبر الجني أن هذا من الظلم المحرم ودعاه إلى الإسلام، وطلب منه أن يتقي الله وأن ينجو بنفسه من النار، ثم بعد ذلك قرأ الشيخ - رحمه الله - في كوب ماء وطلب من الفتاة أن تشرب وأن تغسل وجهها، وكان بالمجلس رئيس حراس الشيخ فأخذ الفتاة في زاوية من المجلس وقرأ عليها قليلاً، وفجأة وبدون سابق إنذار بدأت الفتاة بالاستفراغ

وخرج من جوفها شعر ونحو ذلك من أمور أخرى، وخرجت الفتاة من مجلس الشيخ وما بها شيء وقد فرّج الله كربتها، والله تعالى أعلم.

وقصدت أن أورد هذه القصة لكي أبين بعض المشاهدات غير المألوفة أو الخارقة للعادة، ومن ذلك خروج الشعر من الفتاة على هذه الصفة والكيفية، أعود فأقول بأن هذا العالم وما يدور في فلكه قد تحدث فيه أمور ومجريات لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقاس بالعقل البشري القاصر، ومن هنا وجب التوقف في كثير من المسائل التي قد تحصل دون الدخول في إعطاء تبريرات أو تفسيرات عقلية، ويؤخذ الأمر كما هو عليه لأن الأصل إثبات كافة المسائل المتعلقة بالأمراض الروحية بالنص النقل الصريح من الكتاب والسنة والأثر، وكذلك التواتر الذي أجمعت عليه الأمة.

### وتد من أوتاد الخيمة!!

تلك قصة تعتبر واقعا مشاهدا لإيذاء الأرواح الخبيثة للإنس

بسبب الإيذاء دون قصد يذكر:

فتاة في مقتبل العمر، كانت في رحلة نقاهة ونزهة في ربوع المملكة مع أهلها وذويها، تقول الفتاة، خرجت في ساعة متأخرة... لقضاء الحاجة، وما كان مني إلا أن ارتطمت قدماي بوتد من أوتاد الخيمة التي تقطنها، وقعت من فوري، ولم أشعر بنفسي بعد ذلك، بعدها بفترة استيقظت وأصبحت تتابني آلام وأوجاع متقلبة، كما أصبحت أشعر بتعب وخمول شديدين، وبعد رقية الفتاة تبين أنها تعاني من صرع الأرواح الخبيثة، وقد نطق الجنى الصارع على لسانها، وتبين أن السبب الرئيسي لصرعها واقترانه بجسدها هو الإيذاء بسبب واقعة الخيمة المشار إليها، وقد من الله سبحانه وتعالى على الفتاة بالغافية وقدر الله خروج ذلك الجنى بعد أن تم إيضاح بعض الأمور المتعلقة بالعقيدة والظلم ونحوه، والله تعالى أعلم.

### شاب يستهزئ بالجن في مجالسه الخاصة والعامة!!

حصلت هذه القصة منذ فترة طويلة من الزمن، حيث جاءني شاب في مقتبل العمر، كان يشكو من صداع شديد مزمن عانى منه لسنوات طوال، وبعد رقية الشاب نطقت على لسانه جنية وقالت:

اسمي ( فاطمة ) وقد جئت لهذا الشاب لسببين رئيسين الأول إنه كان دائما يستهزئ بنا في مجالسه العامة والخاصة ، وأما السبب الثاني فإنه لا يصلي ، وبعد أن تم إيضاح الأمر لها وتذكيرها بالله سبحانه وتعالى ، ووعدت بعدم استخدام أسلوب الاستهزاء والسخرية بالجن وبغيرهم لأن ذلك مخالف للأحكام الشرعية وفيه إثم عظيم كما أخبر الحق تبارك وتعالى في محكم كتابه : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ﴾ ( سورة الحجرات - جزء من الآية ١١ ) ، وأما السبب الثاني فتم إيضاح أن الهداية والتوفيق والسداد من الله سبحانه وتعالى ، وعلينا أن نبين الحق للناس وأن نعظهم بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولن نستطيع أن نصح الخطأ بخطأ مثله ، وعاهدت بعد اقتناع كامل ، ثم خرجت بفضل الله سبحانه وتعالى ومنه وكرمه ، وعاد الشاب بصحته لا يشكو شيئا ، والله تعالى أعلم .

### فارق هذا الشاب الحياة؟! |

ذكر هذه القصة أحد الأطباء الثقات ، حيث قال : أحضر شاب في مقتبل العمر إلى المستشفى الذي كنت أعمل به ، وكان

يعاني من الآم مبرحة في منطقة البطن ، وأثناء فحصه من قبل الطبيب المسؤول ، فارق هذا الشاب الحياة ، وبعد التحقيق في الأمر ، تبين أنه كان يعاني من اضطرابات عصبية ونفسية أخذ على ضوئها إلى أحد المعالجين ، فقرأ عليه وبدأ باستخدام أسلوب الضرب والرفس والركل ، يقول الطبيب : ونتيجة لاستخدام هذا الأسلوب الخاطئ في العلاج أثر ذلك على إحدى فقرات القفص الصدري ، فاخرقت هذه الفقرة الكبد واستقرت فيه ، ونتيجة لذلك حصل نزيف داخلي لهذا الشاب وتوفي على أثره .

وهذا الكلام لا يعني مطلقا الامتناع عن استخدام الأساليب والوسائل المتاحة والمباحة في رد ظلم الأرواح الخبيثة كالضرب أو الخنق ونحوه ، وتلك أمور فعلها وأقرها علماء الأمة وأئمتها وللمزيد من الإيضاح حول هذه المسألة انظر السلسلة العلمية - نحو موسوعة شرعية في علم الرقى .

منهج الشرع في علاج المس والصرع ص - ٢٤٩

## توقفت عن أخذ الدواء

امرأة عانت من مرض عضوي مزمن ، ووصف لها الأطباء استخدام نوع من أنواع الدواء في ساعة محددة من الليل ، وأوعز الأطباء بأن عدم استخدام الدواء في وقته قد يؤدي لمضاعفات غير محمودة... العواقب ، وذهبت المرأة لمعالج بالرقية الشرعية للاستشفاء من هذا المرض ، فأمرها بترك العلاج الطبي بدعوى أنها مصابة بالعين والحسد ، فأخبرته بقول الأطباء بخطورة ترك أخذ الدواء عن موعده المحدد ، فأصر على قوله ، فما كان منها إلا أن توقفت عن أخذ الدواء ، وحصل ما حذر منه الأطباء ، وبقيت في العناية المركزة لمدة معينة نتيجة لذلك التصرف.

## لا يمكن بأي حال للطبيب المتخصص في الطب النفسي

هذه قصة امرأة كانت تعاني من بعض الاضطرابات ، وبناء على ذلك توجهت للعيادة النفسية لدى أحد الأطباء ، ومن خلال جلسة واحدة لم تتجاوز الخمس دقائق ومن خلال طرح بعض

الأسئلة العامة، وصف لهذه المرأة دواء معيناً، وقامت هذه الأخت بصرف الدواء، وقامت... بقراءة المضاعفات الناتجة عن استخدامه، فأصابها ذلك بحالة نفسية أخرى. (قلت: يرى الأطباء النفسيون في العصر الحاضر أن المشكلة ليست في وجود بعض المضاعفات الجانبية، فإنه لا يكاد يخلو دواء نفسي أو غيره من بعض المضاعفات، ولكن حقيقة المشكلة تكمن في تقصير الأطباء في تهيئة المريض قبل تناول الدواء، وكذلك تخلي بعض المرضى من مسؤولية السؤال والتدقيق فيما يوصف لهم من دواء).

والقصد من الكلام السابق التأكد أولاً من المرض الذي يعاني منه المريض، ولا يمكن بأي حال للطبيب المتخصص في الطب النفسي التشخيص من خلال جلسة واحدة لم تتعد الفترة المذكورة، وفعل ذلك يترك من الآثار السلبية المتعلقة بالناحية الصحية والنفسية بالنسبة للحالة المرضية ما لا يحمد عقباه.

- حث المرضى على اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى وحده والتوكل عليه وطلب الشفاء منه، وأن يجعل ذلك الأمر أساساً في بداية العلاج خلال مراحل المختلفة، وبذلك يجمع الطبيب النفسي المسلم بين الأسباب الروحية، وبين الأسباب الطبية، ولا بد أن تتحقق من

ذلك النتائج الإيجابية الفعالة التي يسعى إليها الطبيب المسلم تجاه مرضاه بإذن الله تعالى.

- حث المرضى على الاستشفاء بالرقية الشرعية الثابتة في الكتاب والسنة ومعرفة الأشخاص المؤهلين لذلك والمعروفين بالعلم الشرعي والخبرة والدراية في هذا الجانب، إضافة إلى المتابعة الطبية لدى الطبيب النفسي المسلم، وعدم الإنكار على من يطرق أبواب الرقية الشرعية طلباً للاستشفاء والعلاج.

- لا بد من إجراء اللقاءات والمناقشات الموضوعية الهادفة بين الأطباء النفسيين المتخصصين والمعالجين بالرقية الشرعية التي سوف يكون لها نتائج عظيمة تخدم الإسلام والمسلمين.

### خدام السور والآيات

يقول أحد الأخوة بأن أخوات له كن يعانين من بعض الأعراض المزمنة، وقد حضر إلى البلد التي يسكن فيها هذا الأخ الكريم أحد المعالجين من دولة إسلامية، وبدأت مرحلة العلاج فبدأ يقرأ ويتمتم، يقول هذا الأخ: وقد لاحظت من خلال فترة العلاج قراءته لبعض الآيات أو السور بأعداد محددة، وبعد ذلك أصبح

يوجه بعض الجن بقوله : اضربوه أو افعلوا به ونحو ذلك من أوامر مختلفة - يعني بذلك خدام السور والآيات . ( قلت : وهذا اعتقاد جاهلي لا أساس له من الصحة ، وليس هناك مطلقاً دليل نقلي من الكتاب والسنة يبين مثل هذا الإدعاء وليس له أصل شرعي ، ويُعتقد أن نشر هذه الفرية واعتقاد أن هناك خدام للسور والآيات هو من هرطقات الصوفية وجهالاتهم .

وكذلك أحضر خرقة صغيرة وكتب عليها بعض السور والآيات من كتاب الله عز وجل ووضعها عند إصبع المريضة وبدء في حرقها ، وكان يحثنا على الإكثار من قراءة القرآن والذكر والدعاء ، وقد من الله سبحانه وتعالى على بعض من عاجلهم بالشفاء وسنهم زوجتي .

## سبب زيارتي عيادة حماتي ( أم الزوجة )

يقول أحد المشايخ:

كنت ذات يوم في زيارة أحد رجال الأعمال السعوديين في المنطقة الشرقية ، وقد قام هذا الرجل بإنشاء مستشفى تخصصي كبير ، وقد عرض عليّ أن أشرف على قسم مستحدث جديد في المستشفى ، وقد أطلق عليه ( قسم التوعية الدينية ) ، ويقوم هذا القسم على توجيه

وتوعية المرضى من الناحية العقدية والدينية، وكيفية التعامل معهم وتعليمهم شؤون دينهم خاصة ما يتعلق بكثير من أحكام المرض، وقد بين لي الأسباب الرئيسية للتفكير في إنشاء مثل هذا القسم حيث قال: (كنت ذات يوم في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية، وكان.. سبب زيارتي عيادة حماتي (أم الزوجة) التي كانت تعاني من مرض عضال، وأثناء تواجدي معها قدر الله سبحانه وتعالى أن دخلت في مرحلة الاحتضار، وإذا بأحد القساوسة يدخل علينا، وطلب منا وبأسلوب مؤدب أن يصلي لها من الإنجيل، فاعتذرتنا منه، وبيننا له أننا مسلمون ولنا ديننا الذي نعتز به، وأنا نملك المعتقدات الدينية الخاصة بنا، فانصرف بنفس الأسلوب المؤدب الذي دخل به، يقول هذا الرجل ومن فوري فكرت بتطبيق هذه الفكرة في المستشفى الذي أقوم على إنشاءه، وتفكرت ملياً كيف أن هؤلاء النصارى بما يحملونه من فكر منحرف وعقيدة باطله يفكرون بمثل ذلك التفكير، مع أن الأولى أن نفكر نحن المسلمون بمثل ذلك، خاصة أننا أصحاب عقيدة صحيحة ومنهج صحيح مستقيم).

وفكرة إقامة مثل تلك الأقسام التوعوية فكرة جيدة في محتواها ومضمونها، بل إن ذلك مشاهد في كثير من المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية وكذلك في مستشفيات القطاعات العسكرية، وتلك من الخطوات التي تكتب لولاية الأمر في هذا البلد الطيب بمداد من

ذهب فنسأل الله سبحانه وتعالى لهم التوفيق والسداد، وأن يكونوا  
سباقين في خدمة الإسلام والمسلمين.  
ونحن نواقون لرؤية مثل ذلك العمل في المستشفيات والعيادات  
الخاصة مع أن بعض البوادر بدأت تظهر في الأفق بفضل الله سبحانه  
وتعالى.

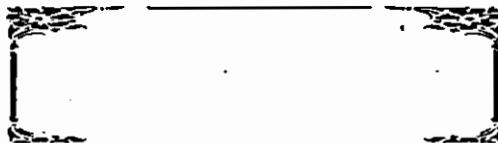
ويا حبذا لو أن الأمر يتطور لتفعيل دور الرقية الشرعية وفق  
القواعد والأصول والأحكام المقررة في المصحات والمستشفيات العضوية  
منها والنفسية بعد إعداد الدراسات والأبحاث الموضوعية، وأنا على  
يقين تام بأن النتائج المرجوة من تطبيق ذلك سوف تفوق الوصف  
والتصور بإذن الله تعالى.

## خيول معيونة أم مسمومة!!

يقول أحد المشايخ:

كانت تربطني علاقة طيبة بأحد الأخوة الأفاضل، وذات يوم  
جاءني وقد رأيت تعابير الحزن والأسى في وجهه، فسألته عن ذلك،  
فأجاب: لا أدري ماذا حصل لقطيع الخيول الذي أملكه فقد فقدت  
منذ أمس إلى اليوم ثلاثا والبقية الباقية تعاني من نفس الأعراض

وأخشى أن أفقدها كلها، وربما قد أصابتها العين والحسد ولا أدري ماذا أفعل؟! فهذأت من روعه وذكرته بالله سبحانه وتعالى، وذهبت معه لمعاينة الأمر، وقد دهشت مما رأيت فقد كانت الخيل تتصرف بشكل غير طبيعي ويغلب على تصرفها العصبية والاضطراب، وفي قرارة نفسي كنت أعتقد جازما أن الأعراض التي شاهدتها تتعلق بنواحي طبية وليست لها أية علاقة بالحسد والعين ونحوه، وقد أخبرني هذا الأخ الفاضل أن سائقه الخاص أخبره أنه لربما كان المكان مسكونا بالجن والعمقاريت وهي التي فعلت ما فعلت مع ذلك القطيع من الخيول، وتم إحضار طبيب بيطري، لمعاينة الخيول والكشف عليها، وبعد المعاينة تبين أن القطيع بكامله قد تعرض للتسمم بواسطة شخص مجهول قام بمخلط الطعام الخاص بهذا القطيع بسم من النوع القوي، وكان يقوم بعملية المخلط بعناية فائقة وبكميات قليلة بحيث لا تظهر الآثار مباشرة على تلك الخيول وتأخذ الأعراض فترة من الزمن لكي تتضح، وبعد التحقيق من قبل جهات الأمن المسؤولة وبفضل من الله سبحانه وتعالى وحده تمكنت الجهات الأمنية من إلقاء القبض على الجاني، وكان الجاني هو السائق الخاص بهذا الأخ الكريم.



## الداعية وتلبس الجان

يقول أحد الرقاة:

حدثني من أثق به وهو طالب في المرحلة النهائية في إحدى الجامعات المحلية يدرس في كلية الهندسة حيث يقول : منذ عشر سنوات وعندما كنت طالباً في المرحلة المتوسطة كنت أدرس مادة تسمى " قرآنية " وكان يدرس هذه المادة أحد الدعاة المعروفين في المنطقة ، وذات يوم كان المدرس يشرح لنا تأثير القرآن في الشفاء والاستشفاء ، حيث اختار خمسة من الأقوياء في الفصل وأمرهم بحمل طاولة ثقيلة الوزن ، فحاولوا مجتمعين فما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً ، وكل ما فعلوه هو محاولة رفعها بعض السستيمترات القليلة ، يقول هذا الأخ الكريم : وبدأ الأستاذ في قراءة آيات من كتاب الله ووضع إصبعه في وسط الطاولة وأمرنا أن نقوم برفعها ، ففعلنا بيسر وسهولة ، والله تعالى أعلم.

قلت : هذا النوع والتصرف يعتبر نوعاً من أنواع الاستعانة بالجن ، والاستعانة قد تكون من النوع المستمر والمقصود وتكون العلاقة بين المستعين والجن أو الشياطين علاقة وثيقة ، وقد تكون من

النوع العارض كما حصل مع هذا الأخ الكريم ، والذي يعتقد من خلال ذلك أنه قد لبس على هذا الأستاذ الداعية بحيث اعتقد أن القرآن يمكن أن يستخدم بمثل هذه الكيفية ومثل هذه الأغراض وخطورة هذا النوع العارض من الاستعانة أنه قد يؤدي إلى الاستعانة المطلقة والتي تنشأ علاقة قوية بين المستعين والمستعان من الجن والشياطين ، والحقيقة الشاهدة التي لا بد أن تترسخ في عقائد المسلمين أن الطريق الوحيد الذي حدده الله سبحانه وتعالى للقرآن والسنة المطهرة كعلاج واستشفاء من الأمراض والأوجاع هو الرقية الشرعية والعلاج الشرعي ، وما دون ذلك لا يعول عليه ولا يؤخذ به ومعظم الطرق المتبعة قد تكون من قبل الصوفية والطرقية التي دلسوا بها على كثير من الناس لهدم عقائدهم وتخريب معتقداتهم ، كادعاء تحضير خدام السور والآيات كما حصل آنفاً.

**المرأة والساحر صاحب**

**العينين الفضييتين !!**

حدثت تلك القصة منذ فترة من الزمن حيث أتت امرأة يبدو عليها سمات الصلاح والاستقامة، وأخذت تبكي، فهدأت من روعها وبدأت تشرح قصتها، تقول: ذهب بي زوجي إلى إحدى المدن في المنطقة، واعتقدت بذلك أنه طرق باب الرقية الشرعية لعلاجي من أعراض كانت تتأبني من فينة لأخرى، وذهبنا سوياً إلى منزل أحد أصدقائه، وإذا برجل يدخل علينا، فأوعز لي زوجي بأن الرجل يعالج بالرقية الشرعية. تقول: المرأة: عندما رأيت هذا الرجل لم ارتح له قط، فأشار على زوجي بالخروج. فأنكرت ذلك لعلمي أن هذا الأمر مخالف لشرع الله ومنهجه، ولا يجوز بأي حال ولأي ظرف أن يختلي رجل بامرأة لا تحل له، وتذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان) ( حديث صحيح - صحيح الترمذي - ٩٣٤ )، وكذلك تذكرت حديثاً آخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين خطورة الخلوة المحرمة حيث يقول: ( رأيت شاباً وشاباً، فلم آمن من الشيطان عليهما ) ( حديث صحيح - صحيح الجامع ٣٤٦٧ )، فخرج زوجي - مع معارضتي الشديدة لذلك الأمر -

وكان يحاول أن يزرع ثقتي بالرجل باعتبار أنه شيخ ونحو ذلك، ومع كل هذا لم اقتنع بهذا الفعل مطلقا، وكنت أحدث نفسي بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حدد فيه معالم الخلوة، وهذا المعنى يؤخذ على إطلاقه، ولا فرق بين العامي والعالم والمتعلم وغير المتعلم، وينطبق هذا على كافة الرجال على السواء! ولكنني لم أكن أملك من أمري شيئا، فأغلق الرجل الباب وبدأ بقراءة بعض الآيات من كتاب الله عز وجل، وبعدها بدأ يتمم بكلمات لم أفهمها، وفجأة انقلبت عيناه إلى اللون الفضي ومن ثم لّلون الأسود، عند ذلك أغمي علي، وعندما بدأت أصحو وجدت أنه يضع يديه على مناطق في جسدي لا يحل له الشرع فعلها، فدخل زوجي، وقال له الرجل: سوف تكون بخير، فأخذت أبكي وأبين لزوجي أن الرجل ساحر ومشعوذ وأشرح له حقيقة الأمر فلم يابه لما أقول، عند ذلك أوعز لزوجي مرة أخرى بالخروج ففعل، وأنا أرجوه وأسأله أن لا يفعل ذلك، وبعد خروجه صفعني صفعه قوية في صدري، وقال سوف ترين من هو المشعوذ والساحر.

وبعد رقية المرأة تبين حصول إيذاء لها من جراء ذلك الموقف من هذا الساحر اللعين ، وعلم ذلك عند الله ، والقصص كثيرة إنما يكتفي بتلك القصة للعبرة والعظة.

### عائلة مسحورة منذ ١٥ سنة

كانت هناك عائلة تتكون من ثلاث بنات وولدين ، وكانت إحدى البنات مصابة بالصرع.

والأهل يعتقدون أنه مرض عضوي ، وليس مساهج الشيطان ، ثم بعد عرضها على مشعوذ ، أقر بأن في البنت جني ، وأنه سوف يخرجها ، ثم جاءت محاولة أخرى من مشعوذ ولكنها بالفلش أيضاً .

و ذلك للقوة الداخلية ، وضعف هذا المشعوذ ، ونقص إيمانهم ثم ذهبوا بها عند أحد الأخوان الموققين في علاج هذا الداء بالرقية الشرعية ، فتكلم الجني ؛ معترفاً بدخوله في البنت ؛ لأنه يحب ويعشقها ، ودخلها بواسطة سحر ، واستمر في مواصلة القراءة ؛ السحر يحتاج لفترة طويلة من لعلاج ، ثم قرأ عليها ما يقارب أربعة

أشهر، وبفضل الله اعترف الجنى، بعد التشديد عليه بالقوة والنيل منه، أن الفتاة ليس وحدها مصابة بالمس، (الصرع) وإنما كل العائلة، حتى إن الأبوين لهما ما يقارب السبع سنوات لم يتصلا ببعض، وكانا يتخيلا أنهما متصلان، وكانا يعتقدان أنه مرض عضوي، ونطق الجنى بذلك أمام والدهما، وكان لهما ابن فى أمريكا، يعانى من آلام فى المثانة، وقد اعترف الأطباء بعجزهم عن علاجه، وقرروا إزالة هذه المثانة، ووضع كيس خارجى يتبول فيه، وقد أراد الله أن يخزيهم ويبين جهلهم، ويزيل عن عبده هذه الغمة، فقد أثبت الأطباء بعد محاولات عديدة أن قضيته شبه محلولة، لأنهم قد عرفوا السبب فى كثرة التبول، وهو إنه يوجد عنده مثانتان، كبيرة وصغيرة، الكبيرة: ملغاة وتعمل الصغيرة فقط، وبعد شق مجرى العملية، لم يجدوا إلا مثانة واحدة، مع تصويرهم المثانتان قبل ذلك!

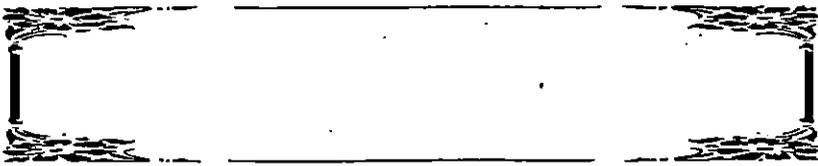
عندئذ تركوا الولد، وقالوا له ليس لك علاج، وبعضهم قال:

إن أعضاءك أجود من أعضائى!!

وبعد المحاولات مع الجنى، وغسله بالسدر والماء، خفت

الأزمة، واعترف الجنى بأن الذى وضع السحر هو زوجة عمه،

ولكي يكون الكلام حقيقة، طُلب من الجنّي أن يتكلم في التلفون إلى زوجة عمه ؛ لأن له (١٥) سنة لم يخرج فكلمهما الجنّي في التلفون (الهاتف) وقال : أنا الجنّي فلان ابن فلان بواسطة الساحرة فلانة في البلد الفلاني، وبينت هذه المرأة أن السبب هو الانتقام، والحقد، فطلبت مبلغاً خيالياً لفك السحر، وطُلب من الولد صاحب المئانة الحضور إلى الرياض بأسرع وقت، وإن علاجه تم الحصول عليه، ولما حضر وقرأ عليه خف الألم كثيراً، ثم بعد محاولات كثيرة اعترف الجنّي بمكان السحر، وتم إحضاره وإتلافه وشفيت العائلة، وكانت مسحورة بواسطة فتيلة (قميص) الأب .

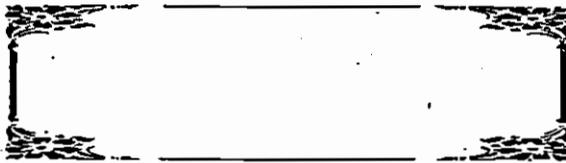


## أعذبها أولا ثم أقتلها قصاصا بقتل ولدي

يقول أحد الأخوة الرقاة:

جاءني رجل وقد رأيت الحزن والأسى باديا على محياه، قال :  
 ابنتي تموت بين يدي، ولا أدري ما السبب، عرضتها على كثير من  
 الأطباء الأخصائيين فلم يقفوا على حقيقة معاناتها، ولا أدري ما  
 العمل . ذكرته بالله وبفضائه وقدره، وحدثته عن الصبر  
 والاحتساب، واستعنت بالله سبحانه وتعالى، وبدأت برقية الفتاة،  
 وبعد فترة وجيزة من القراءة صرعت الفتاة، ونطق على لسانها رجل  
 من الجن يدعى ( إسحاق ) وجرى حوار بيني وبينه وكان الحوار مما  
 تقتضيه المصلحة الشرعية، فأخبر بأنه يهودي من بلاد الشام، وقد  
 سألته عن سبب إيذائه لتلك الفتاة، فبكى وقال : قبل حوالي سنة  
 كان هذا الرجل مع أهل بيته في زيارة لسوريا، وكانت هذه الفتاة  
 تلعب عند عتبة البيت وكان ولدي هناك فقتلته، وانتقاما لذلك  
 جئت لكي أعذبها أولا ثم أقتلها قصاصا بقتل ولدي، فسألت  
 الأب، عن حقيقة ذلك، فقال : كنا قبل عام في بلاد الشام وكانت  
 الفتاة تلعب عند عتبة الباب فرأت ثعبانا صغيرا أسودا فقتلته، وفعلا

بدأت معاناتها منذ تلك اللحظة ، وبدأ الحوار مع ذلك الجني ، فدعوته إلى الإسلام وبينت له موقف الإسلام من الأديان السابقة واستخدمت أساليب كثيرة في الدعوة إلى الله ، فتارة استخدم أسلوب الترغيب وتارة أخرى أسلوب التهيب والرقائق ونحوه ، إلى أن من الله سبحانه وتعالى عليه بالهداية ونطق الشهادتين ، بعد ذلك طلبت منه الخروج كرامة لله وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم وتفريجا لكربة هذه الفتاة ، فبكى ورفض أولا وكان يتذكر ولده ، فبدأت أغرس في نفسه أمورا تتعلق بالعبادة والحقوق والواجبات المترتبة على المسلمين بعضهم ببعض ، واستمرت تلك الحوارات أياما ، وطلبت منه أن يحتسب ولده عند الله سبحانه ، وأنه ما كان ليموت إلا بقضاء الله وقدره وانتهاء أجله ، وبينت له أن الفتاة ما كانت لتعلم أن هذا الثعبان من الجن ، وكان ذلك .. فخرج محتسبا صابرا والله حسيبه ، والله الحمد والمنة على ما أنعم به على عباده من الهداية ومعرفة الطريق المستقيم.



## أركان المنزل تشتعل ناراً

وأذكر قصة تحت هذا العنوان حدثت منذ فترة من الزمن ، حيث كانت طفلة صغيرة تلعب في أرجاء البيت ، إلى أن شاهدت في زاوية من زوايا المنزل مجموعة من النمل ، ولعدم إدراكها ، قامت بسكب مواد حارقة على تلك المجموعة فقتلتها ، وبعد فترة وجيزة بدأت أركان المنزل تشتعل ناراً ، واحتار أهل البيت ، في ذلك الأمر ، وبتابع الأسلوب الشرعي لمعالجة تلك الحالات من الله سبحانه وتعالى على ساكني هذا المنزل بالفرج بعد الكربة والضيق .

### من الأمور العجيبة والغريبة

وتلك قصة أسرة عانت من مشكلة تتعلق بعدم انتظام الكهرباء في المنزل الذي تسكنه ، وقام الأخصائيون والفنيون بمعاينة المكان دون تحديد أية أسباب معلومة لتلك الظاهرة ، وطرأت فكرة لإحدى الفتيات ممن يسكن هذا المنزل بقراءة سورة البقرة ، وحال انتهاء الفتاة من ذلك ، بدأت النيران تشتعل في أنحاء المنزل وجوانبه ، (قلت معلوم أن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان

كما ثبت في الصحيح ، وقراءة هذه السورة العظيمة تؤثر بطريقة تتأذى منها الأرواح الخبيثة فتصرف هاربة من البيت وفي ذلك دلالة على تأثير ونفع هذه السورة بطبيعة وكنه لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى ) ، ومن هنا وبسبب تعرض الأرواح الخبيثة للإيذاء الشديد من جراء هذا الفعل ، بدأ الإيذاء يشتد على أهل البيت وساكنيه ، وعانت تلك الأسرة معاناة شديدة ، وقد تبين بعد ذلك بأن المنزل وأهله قد تعرضوا لسحر من قبل الخادمة التي غادرت المملكة منذ فترة وجيزة .

وبدأت مرحلة العلاج في إقامة الحجة بالدليل والبرهان على عمّار هذا المنزل ، وطرح كثير من الأمور الاعتقادية ، أو المتعلقة بالشريعة والدين ومن ثم استخدام أسلوب الترهيب والترغيب وقراءة بعض الآيات الدالة على ذلك ، والتركيز على أن هذا الفعل والإيذاء يعتبر من الظلم الذي حرّمه الله سبحانه وتعالى ، وبعد فترة هدأ كل شيء بفضل الله سبحانه وكرمه ومنه ، ومن الأمور العجيبة والغريبة التي حصلت بعد ذلك ، أن إحدى الفتيات سمعت بعد منتصف الليل بقليل صوت أذان ، فاعتقدت أنها تتوهم ذلك ، إلى أن سمع أخوها ما سمعت فحمدت الله سبحانه وتعالى وأثنت عليه . وبعد ذلك وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بصبر هذه العائلة الكريمة ، فرج الله عنهم كربتهم ، وعاد البيت إلى سابق عهده ينعم

بالأمن والاطمئنان والسلام، فله الحمد والمنة.

## ضعف جنسي يسببه السحر القوي!!

يقول أحد الأخوة:

كانت تربطني علاقة طيبة بشاب قد بلغ أشده من سنين العمر، يقول : عانيت ذات يوم من مشكلة أرقت مضجعي وسلبتني الراحة والهناء، وقد تمثلت هذه المشكلة في حصول ضعف جنسي انتابني فجأة ودون سابق موعد، ولم تفلح كافة الوسائل الطبية والاستشارية لدى الأطباء المتخصصين في معالجة تلك المشكلة، وكنت أشعر من فترة لأخرى ببعض الآلام في منطقة البطن، وقد أكدت كافة الفحوصات الطبية على وجود نقص شديد في الهرمونات التي تؤدي عادة للوضعية الطبيعية للنشاط الجنسي، وقد استخدمت كافة الأدوية والعلاجات والإبر الطبية لمعالجة ذلك دون فائدة تذكر، وذات يوم لجأت إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والتضرع، وقرأت سورة البقرة وبعض السور الأخرى من كتاب الله عز وجل، ومن ثم شعرت بوخز وألم شديد في منطقة الرأس،

وقمت من فوري بالنفث في ( زيت الخروع ) ، وقد استخدمت الكمية المشار إليها في تعليمات استخدام الدواء مضافة لكوب من عصير البرتقال الطبيعي ، وبعد فترة وجيزة أصابني إسهال شديد ، وبدأ يظهر دم قاني مع البراز ، إلى أن عاد كل شيء إلى طبيعته والله الحمد والمنة ، ومنذ ذلك الوقت شعرت براحة وسكينة ، وذهبت لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة فتعجب الطيب من نتائج تلك الفحوصات حيث وجد أن الهرمونات قد عادت لوضعها الطبيعي ، وسألني عن سبب ذلك ، فكان جوابي أن الله سبحانه قد من علي بالشفاء ، لاعتقادي الجازم أنه لن يقتنع بكلامي مطلقاً .

## سقطت في دورة المياه فولد الطفل

يقول أحد القراء:

هذه قصة طفلة قد شفاها الله بالرقية الشرعية....

طفلة عمرها ثلاثة أشهر من ينظر إليها يتعجب كل العجب ، فكل شيء فيها متصلب جامد لا حراك فيه ما عدا الرقبة والرأس . فالذراعان ممتدان و الركبتان لا تتشيان ومن يحمل الطفلة من أي جزء في جسدها ترتفع معه مثل قطعة الخشب . وبينما تحملها والدتها بحنان وإشفاق ، قال والدها : إن أمها سقطت أثناء حملها في بيت الخلاء وان الطفلة ولدت هكذا ، وأنهما حارا بها عند الأطباء الذين اختلفوا في تشخيص حالة الطفلة دون الوصول إلى نتيجة . وقد أدركت أن الأم أصابها جنني عندما سقطت في الحمام وذلك لأن أكثرهم يفضل التواجد في الأماكن الخبيثة . ولذلك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول عند دخول بيت الخلاء "اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" تجنبا لأذى الجن والشياطين . ونظرت إلى الطفلة ولسان حالي يقول : ماذا عساني أن أفعل لك أيتها الصغيرة ولم

أشعر بنفسي إلا والدموع تنهمر من عيني حزناً على هذه الطفلة وشفقتي تتمتان "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم" غير أنني استعنت بالله فهو سبحانه قادر على كل شيء. وبدأت أقرأ على الطفلة آيات الرقية الماثورة ولاحظت أن إيماءات الطفلة تنذر بأن بداخلها شيء. وبعد انتهاء الرقية أعطيت لأمها ماء مقروءاً عليه وزيتاً طلبت منها أن تحضر الطفلة لعدة جلسات يومياً. وانتظمت المرأة وطفلتها عندي في القراءة حتى حدث شيء لم يكن في البال. فذات يوم أثناء القراءة تحركت أطراف الطفلة والقدمان والذراعان حركة طبيعية جداً وكان شيئاً لم يكن. وكدت أطيّر من الفرح لأنني كنت متعاطفاً مع هذه الصغيرة، ولعل الله تعالى وهو المطلع على القلوب والسرائر قد استجاب لما في أعماقي التي كانت ترغب وترجو منه شفاء هذه الصغيرة. وأظن أن فرحة الأم في هذه اللحظات لا يستوعبها وصف. وأخبرت الأم قبيل انصرافها بضرورة الاستمرار في حضور القراءة... وفعلاً انتظمت معي إلى أن أصبح عمر الطفلة تسعة أشهر. وأثناء القراءة في أحد المرات نظرت إلى الطفلة الراقدة في حجر أمها وأنا أقوم بقراءة الرقية الشرعية على واحدة من الأخوات المتلبسات مخاطباً الجنّي الذي يتلبسها قائلاً: أخبرني يا خبيث. فإذا

بالطفلة تهز رأسها يمينا ويسارا وكأنها تقول كلمة النفي " لا.. لا.."  
فأيقنت أن ما كنت أتوقعه كان صحيحاً والذي من اجله طلبت من  
أم الطفلة أن تواصل الحضور عندي في القراءة. فقد كنت الطفلة  
المسكينة متلبسة بالجنى. ومن فوري تركت المرأة التي كنت أعالجها  
واتجهت إلى الطفلة قائلاً: أتريد أن تخرج؟ فهزت الطفلة رأسها  
بالنفي. فقممت بضربها على يدها ضربة خفيفة فسمعت وسمع  
الحاضرات صوت بكاء غريباً لم يكن عقب الضربة مباشرة ولكن  
بعدها بلحظات. فقممت بزجرها أي ذلك الجنى الموجود فيها أمراً إياه  
بالخروج ولكن الطفلة كانت تفتح عينيها بعد كل أمر وتهز رأسها  
بالنفي وكأنها تزيد أن تتكلم لو لا سن الطفلة الصغيرة. والحق أن  
عدة شهور مضت على هذه الحالة ومازالت الطفلة تواظب على  
القراءة عندي، ولكنني سعيد كل السعادة لما حدث والذي أراني الله  
تعالى إياه بتحريك أعضاء الطفلة على أثر كلام الله بعدما عجز الطب  
عن علاجها ولكنها قدرة جبار السماوات والأرض وعبرة لمن أراد  
أن يعتبر.

## جني يخرج من عينها أمامها ويخنقه بيده

يقول أحد الرقاة :

أنه اتصل بي زميلي وأبلغني أنه ذهب بأخته لراقي لأنها لا تطيق زوجها وتثير المشاكل وتبين لنا أنها مسحورة بلا شك.

يقول أخوها أن الرراقي فعل بها بعض الحركات مثل (أمسك برأسها وسألها بعض الأسئلة) فكانت المرأة تجيب طبعاً قبل كل شيء كان الرراقي يبدأ بالقرآن حتي يوهمها بأنه يعالج بالقرآن على ما اعتقد والله أعلم انه أعطاها شراباً ثم أخرج الرراقي جهازه الجوال من جيبه وقال : أترين هذا الجوال؟ قالت : نعم قال : فما الذي فوقه قالت : جني صغير خرج من عيني وجلس فوق هذا الجوال ثم قام المدعي أنه راقى ومدّ يده نحو الجوال وأوهمها أنه أمسك بالجنى وقال لها : انظري هذا سبب سحرك سوف أخنقه ثم فعل كحركة الخنق (وكانه يخنق دجاجة) المرأة استبشرت والرجل فرح وظنوا أنه فك سحرها.

المشكلة إن المرأة عادت إلى زوجها ولم تنفر منه وتخبه وكأن شيئاً لم يكن... ولكن ما مدة هذا العلاج؟  
 (أسبوعين فقط) ... وبعدها انتكست حالتها وأصبحت أشد من قبل...

وأختفى أثر الساحر الذي يدعي أنه الراقى.  
 قال الراقى الذي أخبرني بالقصة..

فالله العالم إن هذا الذي ظن نفسه راقى سحرها وأقرانه اتفقوا مع خادم السحر الذي بها على أن يخمد سحرها بسحر آخر مدة وجيزة وهي أسبوعين ... (كي يعطونه المبالغ الطائلة التي طلبها ويتسنى له الهروب في تلك الفترة)..

أما بالنسبة للجنى الصغير الذي رآته المرأة فما هو إلا الشيطان يخيلون لها ذلك حتى تصدق ( وطبعاً ذلك كله حصل باتفاق بين شياطين الإنس والجن) والعياذ بالله..

القصة واقعية حدثت منذ فترة وجيزة جداً في إحدى مدن المملكة.

## موقف محير

خاطب الجن أحد حفظة القرآن والذي يعمل الرقية العلاجية بالقرآن وقال له: (إن هذا المريض ذهب بنا إلى مستشفيات فى عدد من الدول العربية والأجنبية بحثاً للعلاج ولكنه لم يفلح أي أخصائي فى تشريح مرضه أو حتى معرفة نوع المرض ذاته، : ونحن عدد من الجن نسكن داخل أعضائه فى مناطق شتى كالمنخ، الأعصاب، الأمعاء وغيرها من بقية أعضاء الجسم المختلفة.

وذكر الجن الذي كان يخاطب ذلك الشيخ طوال فترة دامت بالسؤال والجواب بينهما، إن السبب فى عدم معرفة الأطباء لنوع مرضه أنه كنا نتقل أثناء الموجات الصوتية بين أجزاء الجسم من مكان لآخر بعيدا عن مكان الموجات الصوتية والتشخيص، وكنا نضحك لرأي الطبيب بأنك سليم ومعافى ثم نرجع ثانية مما جعل المريض يتألم أكثر).

## صديقتها كانت سبباً في فك سحرها

تقول إحدى الداعيات أنها كانت تلقى محاضرة في إحدى دور الذكر وكانت المحاضرة عن فضل الصدقة وبعد انتهاء المحاضرة قامت الحاضرات بالتبرع بما هو موجود معهن من نقود أو حلي وخلافة وتقول الداعية أتتني إحدى الحاضرات وأعطتني عقد كانت تلبسه وتقول بأنه كان ثمين ومليء بالألماس ورفضت هذه الداعية أن تأخذه في البداية نظراً لكون العقد ثمين جداً لكن هذه المرأة أصرت عليها أن تأخذه وقالت للداعية بأن هذا العقد غالي عليها ولكن لن تبخل به في سبيل الله ثم أخذته الداعية مع مجموعة المجوهرات التي أخذت لأحد محلات الذهب لبيعه والتصديق بثمنه فقال لها البائع يجب أن نزيل الفصوص ثم يزن الذهب لبيعه وعندما انتهى من نزع الفصوص وعادت إليه أراها شيء غريب كان موجود من شعر وأظافر تحت الفصوص وأخذتها الداعية وتقول: كنت في شغف لمعرفة قصة هذه المرأة وعملت محاضرة ثانية في نفس الدار وأتت

صاحبة العقد وبعد انتهاء المحاضرة أتت للداعية وقالت أنها شعرت بارتياح كبير بعد الصدقة ثم أرتهاا الداعية الشعر والأظافر وأخبرتها كيف وجدتها فقالت المرأة هل تصدقين أن لي ١٦ عاماً أعيش مع زوجي وأولادي كالأغراب لا علاقة بيني وبينهم وعندما تصدقت بالعقد فجأة عادت الأمور كما كانت وأجمعنا لأول مرة على سفرة واحدة ونمت مع زوجي وكأن شيء لم يكن وان هذا العقد هديه أعز صديقاتي لدرجة أنى كنت أنام والعقد على.....!

### مشكلة تدمي القلب.....!

تقول إحدى الأخوات:

أنا امرأة متزوجة منذ أكثر من ١٥ عاماً من رجل ملتزم نوعاً ما، ولقد اهتمت للسلفية وتمسكت بها كمنهج حياة أسير عليه في كل أموري بقدر استطاعتي منذ خمس سنوات تقريباً، فحاولت أن أوفق بين التزاماتي الزوجية والتزاماتي الدينية من حضور محاضرات ودروس وغيرها، في بادئ الأمر وجدت ترحيباً حاراً من زوجي

بهذه المرأة الجديدة الملتزمة بدينها المحافظة عليه المسارعة لمرضاة ربها ثم زوجها.

أخذت حياتنا تأخذ طابعاً مخملي الملمس، حيث كنت أفرح حينما أنصح زوجي بترك سماع الغناء فيقول لي مباشرة وهو يطفئ المذياع، جزاك الله خيراً يا أم صالح، ويكاد قلبي يقفز من محله حينما أرى زوجي بدأ يحافظ على الصلاة في المسجد لا سيما الفجر، بل وأحياناً هو من يوقظني لها ويأخذ أولادنا معه للمسجد.

منذ فترة خمسة أشهر زارتنا ابنة عم زوجي لتصل الرحم وتزور عمها، وهي صغيرة السن وقد ترملت قريباً ولا حول ولا قوة إلا بالله، كانت بيني وبينها قديماً مشاكل تولدت من غيرة النساء، وبحكم بعد بلدتها وتأخر الوقت اقترحت على زوجي وأبيه أن يرحبوا بها لتقضي الليلة عندنا وفي الصباح إن أرادت الذهاب كان لها، فوافقا ورحبت هي بالفكرة، نامت عندنا تلك الليلة، واستأذنت منها لأنوم ابنتي الصغرى ومن ثم أرجع لها، حيث أن ابنتي عائشة لا تستطيع النوم بسهولة وحدها وفي العادة تأخذ وقتاً طويلاً حتى تنام، صعدت بابنتي ووضعتها على سريرها وأخذت أنومها، فنامت على غير عاداتها بسرعة، فرحت بهذا ورجعت لضيفتنا.



بأمراض لم يعرف لها حل إلى الآن بدأ شعري بالتساقط وبدأت  
نوبات الإغماء تنهشني دون تفسير!

بدأ زوجي ينفر مني ويكرهني ويصرح بهذا، بل قال لي بأني  
أراك في هيئة قرد وضربني..، ونحن نقول نسأل الله العظيم أن يشفيك  
ويعافيك من هذا الابتلاء، فهو القادر على ذلك والمتفضل على  
عباده بالعافية والصحة.

### قصة عجيبة

#### يقول أحد القراء:

كان هناك شاب قد جاء به أخيه الأكبر لديّ ثلاث مرات وفي  
كل مرة يخرج العارض ولكن ما أن يعود الرجل لعمله حتى يأتيه  
شخص أسمر كبير فيخرجه من مكتبة فيخرج وراءه في غير شعوره  
هل تعلمون من هو هذا الشخص إنه من يتلبسه.

وكان في كل مرة يوعدني بعدم العودة وفي هذه المرة بدأت معه  
حوار طويل وبفضل الله دخل في الإسلام وقال أنه لن يخرج إلى أن

يعاهدني ذلك الشخص بعدم التعرض لفتاة وذكر أسمها كما عاهدني هو فقلت له حتى ولو كان يريدنا حلال قال هو لا يريدنا حلال ولو كان يريدنا حلال لن أتعرض له أبداً وأعاهدك على ذلك فقلت له : ولك علي ياذن الله أنه لن يتعرض لها أبداً فخرج وصحا المريض وناقشته فيما قال من كان معه فقال : والله هذا صحيح ثم أخذت منه العهد أنه لن يتعرض لتلك الفتاة بعد هذه الليلة فأعطى العهد وغادر وهو بأحسن حال وهذا من فضل الله عز وجل.

## الجنى : دخلت في المعلمة يوم مجلس الأمهات في المدرسة !!!

يقول أحد القراء :

جاءتني معلمة تشكو من نفور بينها وبين زوجها وتأتيها الآم متنتلة في جسدها وبضيق شديد في صدرها وبحثت عن الأسباب بطرق باب الرقية الشرعية كثيرا وكانت تقول إنني كدت أن أفصل من عملي لكثرة غيابي إما لمرض أو ثقل في الجسم وأما عدم رغبة في المجيء إلى المدرسة وإذا حضرت للمدرس و في ذلك اليوم لا أستطيع

أن أصعد إلى الدور الثاني لأن قدماي تشلان عن الحركة حتى تكرمت مديرة المدرسة بإنزال الطالبات في الدور الأسفل وأن أحضرت عندي المديرية أو الموجهة التربوية ترتعد يداي وهي ممسكة بالقلم حتى يسقط القلم وبعدها لا أستطيع الكتابة.... وكثير ما أرى كوابيس في المنام.. قرأت عليها الرقية الشرعية وأعطيتها خلطة ابن الرومي والزيت.. وفي اليوم التالي وأنا أقرأ عليها إذ بها تصرخ.. وتلوت قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَنَهَا إِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ ﴿٢٠﴾ وكررت الآية وإذ يصدر منها حركات عجيبة أشبه بالحية تتلوى بجسدها وتحرك يدها يمنة ويسرى... (لأن الجن المتلبس بها خلقته على خلقه حيه وكثير ما ترى المرأة الحيات في المنام) فيستدل غالباً على خلقه الجان من سؤال المريض عن أغلب ما يراه في منامه من الحيوانات أو الطيور أو غيره ؟ وكذلك يمكنك أن تحدد قوة صبره وتحمله من ضعفه..... ؟ فقال: قف عن القراءة لقد أحرقتني أنا مسلم واسمي محمد وأنا دخلتها قبل ١٤ سنة بسبب وصف عائه في مدرستها في مجلس الأمهات ! وأنا قد سببت لها كل المتاعب ! والناس قد حسدوها على كل شيء على صلاحها وجمالها وزواجها ووظيفتها وراتبها وأهلها الطيبين .. على كل شيء ؟ فذكرته بالله تعالى وقرأت

إجابتها في صدرك وأخبرني فسألته عدة أسئلة فقال : إنها تقول أنها خرساء أي لا تتكلم ، وأعطيته خلطة ابن الرومي للاستحمام بها وزيت وصبغة توضع على الرأس لمدة ثلاث أيام مكونة من حبة البركة وبعض النباتات العطرية التي لا يطيقها الجن ، وجاءني بعدها وقرأت عليه وإذا به يصرخ وأكثر عليه القراءة ومسكته برفق من تحت أذنيه وأخذ الصوت بازدياد وقالت : ماذا تريد أنا لست خرساء فسألتها بعض الأسئلة فقالت : أنا مسلمة قدمت من اليمن وأنا فيه منذ أكثر من عشرين سنة ، واسمي شيخه ومعني بناتي خديجة وعائشة قلت : أنتي مسلمة وأسماء بناتك يدل على أنكم مقتدين بالاسم على زوجة و بنت الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت : أنا دخلته عن طريق العين وأنا الآن عاشقته وأنا التي سببت له الضعف في كل جسمه وعدم جماعه لزوجته لأنني أحبه واعشقه وهو سوف يتزوج بي وكذلك سببت له الرعشة في أطرافه وهذه الخلطة والزيت والصبغة أحرقنتني.

وذهبت مع الرجل إلى بيته وقرأت فيه ممسكا بجدار كل غرفة بيدي وقرأ الرقية كاملة بنية إخراجهم من البيت وللمعلومية كثير من القراء يغفل هذا الجانب وهو بالغ الأهمية لأنهم دائماً يسكنون البيوت ويؤذون أهلها ويجمعون فيها أيضاً.

إجابتها في صدرك وأخبرني فسألته عدة أسئلة فقال: إنها تقول أنها خرساء أي لا تتكلم، وأعطيته خلطة ابن الرومي للاستحمام بها وزيت وصبغة توضع على الرأس لمدة ثلاث أيام مكونة من حبة البركة وبعض النباتات العطرية التي لا يطيقها الجن، وجاءني بعدها وقرأت عليه وإذا به يصرخ وأكثر عليه القراءة ومسكته برفق من تحت أذنيه وأخذ الصوت بازدياد وقالت: ماذا تريد أنا لست خرساء فسألتها بعض الأسئلة فقالت: أنا مسلمة قدمت من اليمن وأنا فيه منذ أكثر من عشرين سنة، واسمي شيخه ومعني بناتي خديجة وعائشة قلت: أنتي مسلمة وأسماء بناتك يدل على أنكم مقتدين بالاسم على زوجة وبنت الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت: أنا دخلته عن طريق العين وأنا الآن عاشقته وأنا التي سببت له الضعف في كل جسمه وعدم جماعه لزوجته لأنني أحبه واعشقه وهو سوف يتزوج بي وكذلك سببت له الرعشة في أطرافه وهذه الخلطة والزيت والصبغة أحرقتني.

وذهبت مع الرجل إلى بيته وقرأت فيه ممسكا بجدار كل غرفة بيدي وقرأ الرقية كاملة بنية إخراجهم من البيت وللمعلومية كثير من القراء يغفل هذا الجانب وهو بالغ الأهمية لأنهم دائماً يسكنون البيوت ويؤذون أهلها ويجتمعون فيها أيضاً.

وقرأت لهم في ماء زمزم معه ملح وكافور يرش به زوايا البيت كله وكذلك يطيب البيت بالحبة السوداء مع الشذاب لأنه يؤذي الشياطين والجن المؤذنين ويطردهم بإذن الله لمدة أسبوع أو أكثر.

في اليوم الثالث رقيته وذا بصوت يخرج منه فقلت له : من أنت فقال الصوت : أنا ابنتها عائشة طيب أين .... قالت طارت إلى اليمن البارحة (لأنها من نوع الجن الطيار) وقد احترق بعض جسدها من القرآن والعلاج الحمد لله وأنت قالت أنا عاشقة ولن أخرج فأخذت عليها العهد ثلاث مرات بأن تخرج منه وألا تؤذي مسلما فرددت العهد الذي أخذه عليهم سليمان عليه السلام وان كذبت فقتلها حلال فلم توفي بعهدا وأمهلتها وحبستها في إصبعها الخنصر من يدها اليمني وخيرتها بالخروج أو القتل فاخترت القتل في سبيل عشقها هي وأختها فاستعنت بالله العظيم وذبحتها بالموس ثم يضمم الجرح بالملح ليقضي على ما بقي منها ويترك لمدة ساعة حتى ماتت والله الحمد والمنة وهاهو الرجل معافى والفضل والمنة لله وحده سبحانه.

## جني ومزارع وهذه المشكلة

روى هذه السالفة عبدالله الهبدان. يقول فيها:

دخل جني فتاة في مقتبل العمر.

وكانت الفتاة ذات حسن وجمال. وأهلها من أغنى الأسر في

ذلك الوقت، أحضر أهلها من يقرأ عليها لإخراج الجني منها. فلم

تقدمه القراءة شيئاً بل زاد الجني عتواً وتمسكاً بالفتاة.

تغير حال الفتاة وشحب وجهها وذاب جمالها وأنسلت حالها.

ومع ذلك لم ييأس أهلها من شفائها بأذن الله. فاستمروا معها

بالعلاجات والقراءة. فقال الجني لأهل الفتاة. هل تريدونني أن أخرج

من أبتنكم؟ قالوا. نعم. قال أحضروا لي ((فلاناً)) مزارعاً

(بوهطان).

(جد روى السالفة) (وهطان، ضاحية جنوب بريدة) وسوف

أخرج من أبتنكم. ذهبوا إلى الرجل المعين ويطلب من الجن.

وقالوا: إن أبتنا لاطفها جني قبل مدة وعالجناها بكل الوسائل بالأدوية والقرآن. وبتريبتها وكتم نفسها ولم يخرج منها الجني بل زاد تعتاً. وأخيراً أشترط لخروجه من إبتنا حضورك وقال أحضروا لي (فلاناً). يقول راوي السالفة عبدالله الهيدان تعجب جدي من معرفة الجني له. وقال جدي. الجني يذكرني بالاسم.؟

قالوا: نعم فذهب معهم وهو متعب كيف عرف الجني اسمه وهو مزارع (بوهطان). وما مناسبة هذه المعرفة.

يقول عبدالله الهيدان. حضر جدي ونظر إلى الفتاة وهي تقلب ناظرها. فإذا الفتاة في مقتبل العمر وجميلة بالرغم مما أصابها من المس. فقال الجني لجدي أخرج من الفتاة أم لا .؟ (يا فلان) وسماه باسمه. قال جدي: فتاة جميلة وصدر مشرق وثديان بارزان وأهلها أغنياء. لا ، لا تخرج. ضحك الحاضرون للمحاورة التي حصلت بين جدي والجني. وقالوا: يا أبا فلان. كيف ترفض خروجه وقد أحضرنالك لتخرجه منها.

قال جدي : إنه يسألني ويأخذ رأي.

فقال جدي للجني : كيف عرفتني وأنا بوهطان وفي مزرعتي.؟

قال الجنى. آتى كل يوم ضحى أشرب معك قهوتك. فاقشعر جسد جدى. يقول راوى السالفة ، ووقف شعر رأسه من الخوف وسأله جدى : كيف تشرب القهوة معى . ؟ قال الجنى : أأست تعمل كل يوم فى الضحى قهوة بعد عملك بمزرتك منذ صلاة الفجر ؟ قال جدى : بلى. قال الجنى. أأست تزىح ما فى مصيب الدلة من قهوة وتثره فى الرماد؟ قال جدى : بلى والشاهى تعمل به كما تعمل بالقهوة من نثر ما فى فم الإبريق من طفو (رماد) قال جدى : صح كلامك.

قال الجنى : إن الذى تثره من دلتك وإبريقك أشربه أنا. فأنا كل ضحى يوم عندك فى مجلسك وأنتظر قهوتك . وصرت صديقاً لى. قال جدى أجل مادام الأمر كما تقول فأخرج ولا تعد للفتاة. يقول راوى السالفة نقلاً عن جده. فخرج الجنى من الفتاة وعادت بكامل قواها وعقلها. فشكر أهل الفتاة ، جدى وأهدوه هدية ثمينة جزاء عمله وإخراج الجنى من أبتهم بإذن الله. هكذا روى أبو محمد سالفه جده. ويقول أنها واقعية وأهل الفتاة لا زالوا أحياء وأبتهم كذلك حية ترزق وهى الآن أم وجدة لأولاد وأحفاد.

## بائع القماش الساحر

كان لرجل زوجة حديث الزواج بها خرجت ذات مرة مع أخت زوجها إلى السوق لشراء بعض الحاجيات من قماش وغيره. عادت إلى منزلها، فلما صار بعد العشاء صعد زوجها إلى فراشة بالسطح لأن الوقت صيفاً، اضطجع على فراشة في انتظار زوجته للنوم فما هي إلا لحظات حتى لحقت زوجته كالعادة ولكنها هذه المرة في أبهة زينتها ملابسها وعطرها وحليها- كأنها ستخرج لمناسبة- فنهض الرجل من فراشة مذعوراً والاستغراب لفعل زوجته، وقبل أن يسألها لما فعلت هذا، قالت: قم أوصلني إلى فلان-القماش- فاقشعر جسمه لهول ما سمع من زوجته. قال لها: تعوذي بالله من الشيطان، واخلي ملابسك وزينتك، وهيا نامي، فقالت: والله لا أنام إلا عنده وفي حضنه-أي حضن القماش- فنزلت لتخرج من البيت إلى القماش فسبقها زوجها وأغلق الأبواب وأخفى المفاتيح، والمرأة عند الباب تحاول فتح الباب لتخرج وهي

تصيح: أوصلني إليه، أوصلني إليه، فشاركها زوجها البكاء، مدة يقول: إنها جنت، ومرة يقول سحرها القمّاش، طول الليل والرجل وزوجته في عراق، هي تريد الخروج وتهز الباب بيدها لتخلعه وتخرج وهو يمنعها وواقف بينها وبين الباب وهو يبكي ويرجاها أن تعود إلى صوابها ولكن دون جدوى وأخيراً، جاءته فكرة بأن يذهب هو وإياها إلى رجل قريب من مسكنهم وشرح له وضع زوجته لعله يجد لهما مخرج من هذه الورطة ولأن هذا الرجل لديه بعض المعرفة بالسحر والمسحورين فقال الرجل لزوجته: هيا نذهب إليه فتح الباب وهو ماسك بيدها وهي فرحه على أنه ذاهب بها إلى القمّاش؟ قرع الباب على الرجل ففتح له الرجل وأخبره الزوج بما حصل لزوجته، وأنها تريد الذهاب للقمّاش، فقال الرجل: (بعد سواها) معكم القمّاش؟ وأنا أخذت عليه عهدا وميثاق أن لا يتعرض لأحد أذهب أنت وزوجتك إليه وسألحق بكما. أنطلق الزوج وزوجته إلى بيت القمّاش، وقبل أن يقرع الزوج الباب فتح لهما القمّاش لأنه ينتظر المرأة بفارغ الصبر ويسأل نفسه: لماذا تأخرت عليّ.

وعندما رآته المرأة كشفت عن وجهها المسكينة وحاولت تقبيله ، ولكن القمّاش منعها وصدّها والزوج يكاد يجن ، فما هي إلا لحظات حتى حضر الرجل في أثرهما ، وفوراً لطم القمّاش ، فقال : القمّاش أدخلوا ، لا يكون إلا خيراً.

دخلوا المنزل ، جلس الزوج وزوجته إلى جواره وهو ماسك بها والرجل يتكلم على القمّاش ويتوعده هذه المرة بالانتقام ، والقمّاش يعتذر عما حصل منه مع هذه المرأة ويقول للزوج : صارت بزوجتك ، قال الرجل للقمّاش : هيا حل عن المرأة ما عملته معها ، فقال : أصبروا ، فقام ودخل إلى منزله ثم حضر دواء في فنجان وأعطاه للمرأة فشربته ، فما هي إلا لحظات حتى عادت ، أخذت المرأة تصيح وتلوم زوجها ، من هؤلاء الرجال ؟ لما أتيت بي إلى هنا؟ ما هذا البيت ؟ أين بيتنا ؟ وهكذا من الأسئلة ؟

فقال الرجل المعالج : هيا قم وأخرج بزوجتك ، والحمد لله على سلامتها ، أما أنا فلي حساب مع القمّاش سوف أصفيه معه. خرج الرجل وزوجته ، وبعد وصولهما للمنزل شرح لها كل التفاصيل وما حصل لها طول الليل وما جرى بينهما حول الخروج وغير ذلك ، وهي لا تصدق ما تسمع.

وتقول: أبداً لم يحصل لي شيء من هذا، فقال لها: بل حصل، ولكن الحمد لله على سلامتك، وإن رحل عن هذا البلد فرحل إلى بلد آخر.

### قصة واقعية

يقول أحدهم:

كنت أنا ومجموعة من الأصدقاء في جلسة كل ليلة بعد صلاة العشاء (أي نجتمع كل ليلة عند صديق) نتسامر. وفي إحدى الليالي وأنا عائد إلى أهلي والشارع مظلم. وفي شارع الصناعة يقول علي. اعترض لي رجل عليه ملابس فاقشعر جسدي منه ووقف شعر رأسي سلمت عليه فلم يرد السلام إزداد خوفاً منه واصلت سيرتي مسرعاً لكنه سار أسرع مني. وصار يتعرض لي يميناً وشمالاً وهكذا أنا وهو بقينا وقتاً وأنا وهو على هذا المنوال فجأة. جاء من خلفي وضربني من خلف رأسي. ودخلت على أهلي، يقول علي: لاحظت أمي كأنني خائف ومرتبك.

الشاب، ذهب الشاب وأحضر بندقيته ليقتل القط بها وعندما صوب بندقيته صوب القط وقف شعر القط وقوس ظهرة يريد أن يقفز إلى الشاب، خاف الشاب من القط وأقشعر جسده ووقف شعر رأسه. نادي الشاب أمه فحضرت إليه مسرعة، ظنت أنه تعرض لخطر، قال لها: يا أمي أنظري إلى القط داخل شبك الحمام، نريد قتله أنا وأنت، أنا أمسك البندقية وأصوبها إليه وأنت تضغطين الزناد فتنتلق الرصاصة وتقتله. فقالت أمه: لم لا ترميه (تطلق الرصاص) أنت؟ أنا لا أعرف إطلاق النار. فقال لها ولدها (البار): لا عليك... فقط أضغطي هذا، (وأراه الزناد)، ويموت القط في الحال.

وقال لها: يا أمي أخشي أن يكون هذا القط جنياً فيلاطني لو قتله أنا، وأنا شاب لا زالت شاباً وفي مستقبل العمر والمستقبل أمامي!!! وأنت إذا لاطفك الجني فانت عجوز وفي آخر عمرك ولا يؤثر على حياتك سواء أعشت بجني أو بدون جني...

ضحكت أمه وأطلقا النار على القط إلا أنهما لم يصيباه من الخوف فخرج القط من شبك الحمام وهرب، فباع الشاب الحمام واستراح من شر هذا القط.

سألتنى ما بي. قلت لا شيء، رأت رأسي إذ به محل ضربة الجنى (شعر أبيض) علماً بأنى لم أتجاوز العشرين من عمري وقت الحادثة ولم أتزوج بعد، يقول على بقيت هذه البقعة البيضاء من شعر رأسي حتى شبت واختلط الشيب بالمشيب فلم ينقطع هذا الجنى ويختفي حتى جاءت الكهرباء والحمد لله. ومحل الجنى المشار إليه والمعنى. (الآن إشارة مرورية تعمل أربع وعشرين ساعة من ازدحام السيارات حولها في شارع الصناعة بمدينة بريدة).

### ولد وأمه وقط

كان لأحد الشباب طيور حمام في أقفاص فوق سطح منزلهم يصعد إليها يومياً بالماء والطعام.

إلا أنه بدأ يلاحظ أنهما تنقص أعدادها يوماً بعد يوم، ويرى أثراً لريش حمام مفترس، راقب هذا الشاب حمامه ذات يوم ليرى ما الذي يُنقصها، فرأى بداخل شبك حمامه قط أسود اللون ينظر بعينين تتطايران شراراً ومنظره مخيف، كأنه يريد أن يقفز على هذا

## شعوذة لتيس غنم

صاحب بقالة طلب من أحد الأطفال الذين يرتادون بقالته أن يحضر شعر من رأس أمه ، والبقال من العمالة الوافدة ، وأعطاه بعض الحلوى. ذهب الطفل لأمه وكما هي براءة الأطفال ، وكان الطفل في حدود الست سنوات من عمره.

قال لأمه وبحضور والده: أريد منك يا أمي شعراً من شعر رأسك قالت له أمه وهي مندهشة وزوجها : ماذا تريد به ؟

قال : إن البقال طلب مني ذلك !

قالت أم الولد وهي تتوعد : والله أنتقم منه. وكان عندهم تيس غنم ذو قرنين كبيرين ، أخذت أم الولد شعر من شعر التيس ووضعتها في مظروف ، وقالت لولدها : أذهب وأعطه البقال وقالت له : قل للبقال تقول أمي : لا يدري أحد بهذا الشعر. أعطاه البقال : ونقل له ما قالته أمه من السر فيما بينهما.

فرح البقال : وقال : أبداً لن يطلع عليه أحد.

بعد عدة أيام وإذا بالتيس يرفس ويحاول قطع رباطه وكانت أم  
الولد على علم بما سيجري للتيس فكانت تراقبه.  
وفعلاً حينما بدأ التيس بالحركات الغريبة أطلقتته وفتحت له  
باب الشارع، فخرج التيس مسرعاً واتجه إلى البقالة وعاملها، فدخل  
البقالة وهو ينطح العامل بقرنيه ويثفي حتى لخبط البقالة، فخرج  
منها العامل وهرب ودخل أحد المساجد وهو يرتعش من الخوف  
والتيس يلاحقه.

حتى استطاع العامل الوصول إلى عزبته (سكنه) وما هي إلا  
دقائق حتى حل نقض العامل ما حل بالتيس من شعوذة، بإحراق  
الشعر والسحر فهذا ألتيس عاد إلى طبيعته.  
فأخبر كفيله بما حصل منه وأنه يستخدم الشعوذة، وحذروه  
منه مما استدعى ترحيله .

## مشعوذ يلعب على الأطفال

يحكى أن عاملاً واحداً كان يجتمع بأطفال الحي فيقول لهم:  
 أعطوني ما معكم من دارهم وأريكم غرائب فكان الأطفال  
 يحضروا من أهليهم دارهم ويعطونها له.  
 وعندما يجتمعون حوله يخلع رأسه بما فيه من أسنان وعيون  
 ويقبله بين أيدي الأطفال ويلعب به بأن يرفعه إلى أعلى ثم يقبضه  
 والأطفال يضحكون وهم لا يعلمون أنه مشعوذ فأخبر الأطفال  
 أهاليهم. بما رأوه منه وشعوذته فتم ترحيله وسلموا من شره.  
 فهذا قليل من كثير مما يجري من ضعاف الإيمان والنفوس ويريد  
 أن يجلب له دخلاً بأي طريقة كانت غير عابئ بجلال أو حرام  
 المهم دارهم يعود بها لأهله وبلده فقط.

## مشعوذ يتظاهر بالشلل

خرج رجل من المسجد الحرام بعد أدائه الصلاة وفي أثناء طريقة لقيه رجل من إحدى دول جنوب شرق آسيا فسلم عليه وهو يرتعش ويديه كيس بلاستيك يكاد يسقط من شدة ارتعاشه كأنه مشلول اليدين.

طلب منه أن يفتح الكيس حيث لا يستطيع فتحه من شلل يديه قام الرجل الطيب وفتح الكيس بعد ما مسكه بكلتا يديه فخرج من الكيس دخان اضطر الرجل معه أن يدير وجهه عنه. فما هي إلا لحظات حتى غاب الرجل المشعوذ عن صاحبنا الطيب وقد سلبه دراهمه وجميع ما في جيبه من بطاقة الصرف الآلي ورخصة قيادة وهو لا يعلم كيف سرقه. فأتصل بأولاده في بلده بأن يرسلوا له دارهم.

وهذه رسالة أن علينا أن نتجنب ونحذر ونفتح عيوننا هنا وهناك لأجل ألا تحدث مثل هذه الأشياء لا قدر الله سبحانه.

## الخروف الجني

روى هذه السالفة أحد الأصدقاء ، يقول فيها كان رجل يعمل بسيارته القلاب ينقل الرمل والحجارة من الصحراء إلى المدينة وفي أحد الأيام وهو يعمل كعادته بالصحراء تعطلت سيارته واحتاجت إلى قطعة إصلاح جديدة ، فك القطعة التالفة من سيارته راجلاً إلى المدينة ليحضر القطعة الحديدية من بائعي قطع السيارات.

وأثناء مسيرة أعترض طريقة خروف كبير سمين أتجه الرجل إلى الخروف ومسكه من رقبته العريضة والخروف واقف وهادئ. يقول راوي السالفة / التفت الرجل يميناً وشمالاً لعله يجد صاحب الخروف أو بقية الخراف ترعى هنا وهناك.

صوت الرجل بأعلى صوته. يا صاحب الخروف : ويكرر النداء ولكن لا يجيبه إلا صدى الصحراء ، المكان موحش ومقر للسباع. فقال الرجل في نفسه. لك أو لأخيك أو للذئب. وقال هذا رزق ساقه الله لنا. (وبلاش من العمل اليوم).

أكل الخروف أنا وأهلي والحمد لله رب العالمين . وغداً إن شاء الله نصلح السيارة كل هذا الحوار يجري في نفسه وهو ممسك برقبة الخروف أدخل الرجل رأسه ورقبته بين يدي ورجلي الخروف وحمله بكل صعوبة نظراً لثقله خاصة آليته المملوءة بالشحم والرجل كبير السن في السبعين من عمره ولا يخلوا من مرض الربو . ويمضي راوي السالفة يقول : ثار نفس الرجل وبدأه يسعل وهو حامل للخروف ، وضع الرجل الخروف على الأرض عله يمشي معه ويتبعه إلا أن الخروف وكأنه مسمر بمسامير . جره من رقبته ولكنه لا يتحرك دفعه من الخلف والخروف يزيد ثبوتاً بالأرض فأعاد حمله على كتفيه ورقبته وبعد جهد جهيد وصل به إلى المنزل وأدخله المنزل وربطه في القبة، (الصالحة). ونادي أم الأولاد بأعلى صوته بعد ما أخذ نفساً وأرتاح بأن تحضر له سكيناً ليذبح الخروف وفي أثناء ما هو شمر ساعديه استعداداً للذبح التفت الخروف إلى الرجل . وقال : تريد تذبحني يا فلان ؟ سماه باسمه وكنيته . يقول راوي السالفة بهذه الكلمات نطق الخروف ثم صعد الخروف إلى سطح المنزل عن طريق الدرج ، صعق الرجل وأرتجف من هول المفاجأة .

جاءت أم أولاده ومعها السكين كما طلب زوجها . وسألته  
 ماذا تريد بالسكين ، هل لقطع حبل أم ماذا؟  
 لم يحب الرجل أن يخبر زوجته بما حصل له مع الخروف الجني  
 وقال أريد أن أقطع حبل بالسيارة. إلا أن زوجته رأت أن زوجها  
 متغير اللون ومرتبكاً ومتوتراً لو أخبرها بالخروف الجني لهربت هي  
 وأولادها من المنزل سألته عما أصابه قال أبداً لا شيء فقط من المشي  
 تعبت والسيارة متعطله في وسط الطريق.

صعد الرجل إلى سطح المنزل وبحث عن الخروف بالسطح  
 وبالمنازل التي فوق السطح فلم يعثر له على أثر وعاد الرجل إلى  
 سيارته مكسور الخاطر بعدما أفلس من لحم الخروف وقطع قلبه من  
 حمله.

## الجنبي

حصل لرجل كان يعس ليلاً في شارع الصناعة بالقصيم يقول  
 راوي السالفة: كنت أقوم بعمل لي الليلي - عس - أدوار بالشارع من  
 أعلاه إلى أدناه . و أصوت كل بضع دقائق . (صاحي - صاحي).

وفي إحدى الليالي. حوالي الساعة السابعة والنصف بالتوقيت  
الغروبي الواحدة والنصف بالتوقيت الزوالي. وبينما أنا أقوم بواجبي  
إذ لمح لي من بعيد امرأة قربت منها شيئاً فشيئاً وأنا أتعجب . ما هذه  
المرأة ؟ وبين مصدق ومكذب لعيني. هل هذه امرأة؟! .

فأجيب نفسي.. يمكن أنها عروس هارية من عريستها -خلسه -  
قربت منها أكثر فأكثر وهي واقفة. شممت منها رائحة طيب فاضح  
وملابس جميلة. فتأكدت الآن أنه عروس لا تريد عروسها. قربت  
منها سارت أمامي كالمغري. فسرت خلفها . أسرع المشي أسرع  
من خلفها ورائحة الطيب تملأ الشارع . دخلت مغاسل مسجد ابن  
مقبل ، غرب خزان المياه ، شرق ومواقف جامع خادم الحرمين  
الشرفين.

قلت الآن اصطدتها (قبضت عليها) حيث لا مفر.  
دخلت وراءها فوراً ومددت يدي لأمسكها . وأسألها ما الذي  
أخرجها من بيتها هذه الساعة. ؟ وإلى أين ستذهب. ؟ ومن أهلها. ؟  
(المغاسل مساحتها أمتار في ثلاثة أمتار فقط).

ناديتها. يا امرأة . من أنت ؟ فلم تجبني. أضأت بالكشاف  
(المصباح اليدوي) يقول راوي السالفة: فلم أجد أحداً أمامي ولم

تخرج المرأة من عندي والمغسل مكشوف. لا فيه اعوجاج ولا زوايا. ولم تسقط بقاع البئر يقول الراوي: فاقشعر جسدي وعرفت أنها الجنى الذي أشغل الناس في هذا الشارع وجاء دوري منه .  
 وأنه يريد أن يضحك عليّ ويضحك الناس عليّ بالجنون.  
 فتصور لي بامرأة جميلة ذات عطر فاضح ، سميت الله ، وعدت إلى مكان ..... بالشارع- وأخذت أصوت (صاحي). لأعلم الجنى أنه لم يؤثر عليّ ضحكه. إلا أنه كل ما مر من حولي كلب ، أو قط ، خفت وقلت هذا هو عاد ثانية الله يسرع بالصباح.

### جنى في شارع الصناعة

يقول صاحب الموقف: خرجت من بيتي لأداء صلاة العشاء في الجامع الكبير جامع خادم الحرمين الشريفين - والشوارع مظلمة.  
 سرت في طريقي في شارع الصنّاع (الصناعة) وكان اسمه قديماً شارع الصنّاع. وعندما توسطت يقول راوي السالفة ، من الشارع وبالتحديد من مكان الحدادين ، تعثرت بشخص مدعوس (مدهوس)

وخضت في أمعائه ، سعيت الله واقشعر جسدي نهضت عنه مسرعاً  
أطراف ثوبي الملوخة بالدماء وتركت عصاي.

ذهبت إلى (عبد العزيز الغنيم رحمه الله) من أعيان بريدة  
المعروفين بالفزعة لأن بيته قريب من موقع الحادث. قرعت عليه بابه.  
خرج إليّ أبو صالح وبعد السلام عليه ، أخبرته أن هنا بالشارع  
شخصاً مدعوساً وأنه الآن مخرج بدمائه.

وطلبت منه يقول راوي السالفة: ماء لغسل ثوبي من الدم.  
أحضر أبو صالح الماء وأحضر سراجاً. مصباح يستعمل بواسطة الجاز  
لينير عليّ وأنا أغسل الدم من ثوبي.

نظرنا إلى ثوبه فلم نرى ما تعجبنا وذهبنا مسرعين أنا وأبو  
صالح إلى مكان الحادث لم نرى أحداً مدعوساً. ولا حتى أثر السيارة  
قال لي أبو صالح: أنت متأكد من الشخص المدعوس ؟ قلت: نعم ،  
متأكد مثلما أنت أمامي عبد العزيز الغنيم.

عصاي فوقه وهاهي عصاي

قال أبو صالح: لعله زحف هنا أو هناك. درنا جميع جهات  
الشارع فلم نعثر على أي مكان يكون هو. أما الذي تعثرت به فلا  
عندي أدني شك أنه إنسي مدعوس لمستة بيدي هاتين وسمعته وهو

يثن من الوجع. حضر بعض الرجال الخارجين للصلاة وأخبرناهم الخبر قالوا: هذا جني كل ليلة يتعرض للناس بأشكال مختلفة فقد راه الليلة الفائتة فلان بشكل كذا وآخر بشكل كذا، يقول راوي السالفة لهم: وأنا رأيته الليلة بشكل شخص مدعوس (مدهوس).

### احفظ الله يحفظك

يقول أحد الرقاة:

بعد القراءة على المريضة لعدة أيام، وإذا بالجن يفتق ويقلق:  
أنا قررت قرار.

قلت: وش هو قرارك؟

قال: والله إني بطلع منها اليوم، وأجيك في الليل وأنتقم منك انتقاماً ترى نتائجه علشان ما تقرأ عليها مرة ثانية.

قلت: حي هلا بك، أنا في انتظارك.

قال: تضحك، طيب تشوف وش يصير لك.

وفي اليوم الثاني:

بعد القراءة وإذا به يحضر ويقول :

والله إني جيتك أمس وأنت نائم ، في غرفتك (وذكر وصفها)

بس ما قدرت عليك.

قلت : لماذا ؟

قال : أنت قرأت آية الكرسي قبل النوم صح ؟

قلت : نعم.

قال : والله الذي لا إله إلا هو إني وجدت ملك واقف عند

رأسك ، وخرجت بسرعة من الغرفة.

قلت : سبحان الله ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

القائل :

صدقك وهو كذوب لأبي هريرة عند ما أخبره أن الشيطان قال

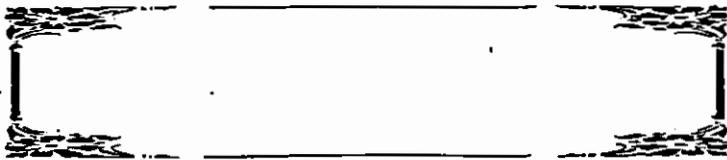
له : لا يزال عليك من الله حافظ إذا قرأتها كما في الحديث

الصحيح.

## خادمة تسافر إلى أهلها عن طريق الجن

قصة واقعية حدثت قبل مدة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحديدًا في مدينة دبي. في فندق ماريوت كانت تسكن عائلة مكونة من ١٤ شخصاً في أحد أجنحة الفندق، وبرفقة العائلة عدد من العاملات الأسيويات. وفي تلك الليلة دخلت إحدى العاملات دورة المياه الخاصة بالجناح ولفت انتباه العائلة الفترة الطويلة التي استغرقت العاملة جلوسها في دورة المياه فبادر أحد الأبناء بطرق الباب عليها ولكن العاملة لا تستجيب!! فبادر رب الأسرة بالاتصال بإدارة الفندق بدورهم قاموا بإبلاغ السلطات الإماراتية والتي باشرت الحدث على الفور عند وصول مسئولى الفندق ورجال الشرطة إلى جناح الفندق وبدءوا بطرق الباب لعل الخادمة تستجيب لهم. فإذا بالخادمة تفتح الباب وكأن شيء لم يكن؟ فأستغرب الجميع من هذه المسألة حيث أن الخادمة مكثت في دورة المياه ما يقارب الساعة والنصف! ماذا كانت تعمل الخادمة في دورة المياه! بالنسبة لي أتوقع

أن الخادمة رافضة للعمل ، وبالنسبة لشخص آخر أنها كانت منغمسة في شهواتها ، ولآخرين أنها أغمي عليها وأفاقت بعد طرق الشرطة ومسئولي الفندق الباب عليها بقوة لكن الحقيقة هي أن الخادمة كانت تسافر عن طريق الجان إلى أند ونسيا لرؤية أبنائها الأربعة كل أسبوع من دورات المياه. فقد اعترفت الخادمة بعد إصرار العائلة ورجال الشرطة لها بالاعتراف عما كان يحصل بالداخل ! فقالت الخادمة : أنها تسافر عن طريق الجان إلى أند ونسيا لرؤية أبنائها الأربعة وأنها معتادة على هذا العمل. فاستنكر أفراد العائلة هذا الشيء وأصروا على كشف الحقيقة. فما كان من الخادمة إلا أن قالت للزوجة ربة المنزل اذهبي مغني لكي أثبت لك هذا الشيء. وبالفعل ذهبت معها إلى دورة المياه وعندما دخلا وأغلقا الباب . بدأت الخادمة بقراءة بعض الأشياء وأمسكت بيد صاحبة المنزل وسافرت معها وبعد العودة خرجا من دورة المياه ، وأغمي على المرأة !! وبداء زوجها في طرح الأسئلة على زوجته ، فقالت إنها ذهبت معها إلى أند ونسيا لرؤية أبنائها وأصرت على ضرورة ترحيلها من البلاد خوفاً منها وخوفاً على أبنائها .. فانتبهوا من الخادماات.



## ساحرة تضحك على جدتي ورفيقاتها

يقول أحدهم:

أسوق هذه السالفة للقراء الأعزاء وخاصة القارئات ليحذرن من المشعوذين روى هذه السالفة والذي متع الله بعمره قال فيها:  
 قرعت على أمي الباب امرأة وكان عند أمي صويجباتها في جلسة الضحى، فدخلت عليهن المرأة وجلست معهن وبعد الحديث معها: قالت لهن: عندي لكن دواء يصرف الزوج لزوجته ويجعله لا يتزوج عليها طيلة الحياة، طبعاً فرحت بهذا الدواء الذي يعطف زوجها عليها ويجعله لا يلتفت لغيرها.

فمدت المرأة يدها إلى داخل كيس كبير معها، وأخرجت منه دواء مسموماً وصرفت لكل واحدة منهن قليلاً من هذا الدواء وأعطيتها الثمن المتفق عليه، وخرجت المرأة من البيت. أما جدتي والدة والذي وصويجباتها الاثنان: فواحدة منها أعطت جزء من الدواء لعجل عندها في المنزل كتجربة، فصار العجل يتابع المرأة إذا دخلت الغرفة دخل معها، وإذا صعدت إلى السطح صعد معها وإذا

غابت عنه صار له خوار، وأنسلت حال العجل حتى مات بعد عدة أيام من تناوله الدواء.

وأما المرأة الثانية فإنها وضعت في طعام زوجها فوراً كما وصفته لها المرأة فصار الرجل لا يطيق فراقها ولا يريد تغيب عنه لحظة، ومع الأيام لازم فراشه، وإذا أرادت زوجته الخروج لقضاء حاجتهم أعطته غرفتها (جلبابها)، فصار الزوج يشم الغرفة شم البخور ويضمه إلى صدره وأخيراً توفي بعدما مضى به الدواء، وندمت زوجته أشد الندم على فعلتها، وتبكي ليلاً مع نهارها على فقدان زوجها وتحسب الله على المرأة الساحرة. أما والدته والدي فالأمر يريد الله، ولعل لجدي بقية حياة في ذلك الوقت، فأن جدتي قد ضيعت الدواء، وضعت في مكان ونسيت أين وضعتة وبذلت قصار جهدها في البحث عنه وبعد عدة أيام وجدته تحت خيش بالقرب من قرية الماء (شنة الماء) ومع الرطوبة إذا بالدواء قد تحول إلى ديدان لها أقران ونظرة مخيف، ففترقت الديدان يمينه ويسرة بعد ما رفعت جدتي الخيش، فما كان من جدتي إلا أن قتلتها واحدة واحدة، وسلم الله جدي من كيد الساحرة.



## مها تذرّف بدل الدموع حجارة بسبب السحر

انتشرت في الآونة الأخيرة في وسائل الإعلام و بعض الصحف والمجلات في الوطن العربي حكاية عن الطفلة مها التي تذرّف دموعها حجارة بدلا من الدموع لتضع بين أيدي المشاهد اغرب حالة يصفها الطب الحديث . حيث إن هذه الحالة عرضت في بعض القنوات الفضائية مثل قناة العربية وكذا مجموعة كبيرة من الصحف العربية والمجلات والكل يجمع أن هذه حالة غريبة جدا. وقد تابعوا حالة الطفلة في المستشفيات المتخصصة والتي أوردت تقارير تصف حالة الطفلة "بالنادرة" والتي شاهدوا فيها الطفلة "مها" تخرج حجارة من عيونها كل فترات متقطعة وقد عجز الطب الحديث عن علاج أو وصف هذه الحالة بشكل دقيق وهذه من مشيئة الخالق سبحانه وتعالى أن يظهر للعيان معجزاته في خلقه ومعجزة هذا القران العظيم وانه شفاء للمؤمنين. وقد حاول والد الطفلة أن يجد العلاج لأبنته في اغلب المستشفيات المتخصصة ولكن شاء الله أن يحضر الأب هذه البنت إلى دار الرقية الشرعية لدى الشيخ منير عرب والتي من الله عليها بالشفاء من هذه الحالة الغريبة وبسرعة فائقة جدا تعجب منها

أهل البنت والأطباء في المستشفى. نود أن نعرض هذه الحالة كي يتيقن من لديه شك في أن القرآن يشفي بأذن الله وان العلاج بالرقية الشرعية هو أسلوب شرعي وذو تأثير بالغ على الحالات التي قد يعجز الطب الحديث عن علاجها أو حتى تفسيرها فسبحان الله رب العالمين.

### عجوز تونسي يقتل زوجته بسبب سحر

أقدم شيخ تونسي في الثمانين من عمره على نحر زوجته بغرس عود زيتون في رقبتها ظناً منه أنها سحرته حتى أفقدته قدرته الجنسية. وفي تفاصيل الجريمة التي نشرت تفاصيلها صحيفة "الشروق" التونسية المستقلة، أن شيخاً في عقده الثامن من سكان ريف محافظة المهدية، ٢٠٠ كيلومتر شرقي تونس العاصمة، عمد إلى غرس عود زيتون سبق أن شحذه بسكين في رقبة زوجته العجوز ما أدى إلى وفاتها. واعترف الشيخ التونسي أثناء التحقيق بأنه أقدم على هذه الجريمة لأن زوجته العجوز سحرته حتى أصبح عاجزاً جنسياً، مؤكداً أنه كان يتمتع بصحة جيدة على الرغم من تقدمه في السن، وأنه كان يباشر زوجته

القتيلة بشكل طبيعي، إلى أن أصبح عاجزا في الآونة الأخيرة، وأن زوجته وراء ذلك لأنها "ملت معاشرته جنسيا". وأضاف أن شكوكه توجهت مباشرة نحو زوجته القتيلة التي قد تكون هي من "دست له السحر في الأكل"، عندها قرر الانتقام منها، خاصة وأنها كانت تصفه بالمتصابي، وبالطاعن في السن. وفي يوم الحادث نشب خلاف لسبب تافه بينه وبين زوجته، فواجهها بشكوكه، ولكنها لم تعره اهتماما، عندها التقط عود زيتون وشحذه بسكين، وانتظر عودتها من الحقل، ثم غرس العود في رقبتها بكل ما أوتي من قوة إلى أن سقطت أرضا، حينها تركها تنزف وغادر المنزل.

### الجني وحلوان الولادة

يقول أحد الأخوة الرقاة:

جاءني شاب يبدو على محياه سمات الاستقامة والصلاح والله حسيبه، وطلب أن يشاركني وينهل من علمي المتواضع في هذا المجال، وما علم أنني لا أملك شيئا، وأن ما عندي لا يساوي قطرة من بحر في عالم الجن والشياطين والرقية الشرعية وأهلها، وطالما شعرت أن القصد والهدف والغاية للشخص الذي أراد الخوض في أحوال هذا العالم الغيبي والرقية وما يتبعها، هو الإخلاص وخدمة

المسلمين ما كان لي ولا لغيري أن يمنع ذلك ، وبدأ هذا الأخ الكريم مرافقتي ، وكنت أبين له كثيرا من المسائل المتعلقة بهذا الجانب بناء على النصوص الشرعية الثابتة في الكتاب والسنة ، وكذلك أقوال أهل العلم ، وأقدم له خبرتي في الأمور المباحة ، وذات يوم وفي ساعة متأخرة من الليل كان يعمل على جهاز الكمبيوتر في منزله ، وكان وحيدا ، وكانت زوجته حاملا في أشهرها الأخيرة ، يقول : طُرق باب منزلي ، ففتحت الباب وإذا أنا برجل طاعن في السن عليه سمات الالتزام والوقار فسلم وقال لي : أريد الحلوان ، قال : اعتقدت أنه يسأل عن حلوان ولادة زوجتي ، فذهبت لإحضار بعض الحلوى ؛ وأدركت آنذاك أن الوقت متأخر ، واستغربت من السؤال ، فلاحظ ذلك وتنحى عن الباب قليلا ، جئت لأسأله فلم أجد أحدا ، وقد اختفى من أمام ناظري ، يقول : أغلقت جهاز الكمبيوتر ، وذهبت من فوري إلى بيت أهل زوجتي ، وفي اليوم الثاني حدثني بتلك القصة ، واعتذر عن الاستمرار في هذا المجال ، لعدم قدرته على تحمل تبعات ذلك الأمر وآثاره .

**هذه المرأة كانت تزاول**

**السحر والشعوذة**

قصة ذكرها أحد الثقات، وقد عايش أحداث هذه القصة بنفسه، يقول فيها: تزوج والدي بزوجة ثانية، ومنذ تلك اللحظة بدأت المشاكل والأحداث تتلاحق تباعا، فأصبح أبي لا يطيق المكوث في المنزل، بل وصل به الحد إلى هجر أمي، ومكث مع زوجته الجديدة، وأصبحت المشاكل تلاحق إخوتي من جميع الاتجاهات، وأصبحت حياتنا صعبة جدا، ووصل الأمر لبيتي، فلحق الضرر والإيذاء بزوجتي، وتبين بعد ذلك بأن هذه المرأة كتبت تزاول السحر والشعوذة، وكانت تتحدى بأفعالها تلك وتتوعد كل من يقف في طريقها، وعانينا معاناة لا يعلم مداها إلا الله، وصيرنا واحسبنا، وفوضنا الأمر لمن لا يغفل ولا ينام، وفجأة تصاب زوجة أبي بجلطة دماغية، وتبقى تعاني في المصححة الطبية فترة من الزمن، إلى أن جاء اليوم الذي حضر فيه أجلها وماتت، وكنت أنا التي أخذتها في قبرها، فما أن وضعتها في القبر، وحللت الأريطة إلا وأنا أرى سوادا جعلني أشعر بقشعريرة وخوف وهلع، وهكذا كانت النهاية .. والجزاء من جنس العمل.

## الأصوات والأحجار، وموقفا آخر قد يكون جزءاً من خداع الأفلام، وغير ذلك!

تلك قصة ترويهنا لنا دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر عبر ملحقها الأسبوعي ( شواطئ وأقمار ) يوم الجمعة ٢٧ أكتوبر سنة ٢٠٠٠م الموافق ٣٠ رجب ١٤٢١ هـ، حيث يقول المحرر الصحفي الأخ حمدان راضي : ( اعتقد في البداية أن الأمر ضرب من المزاح الثقيل من أولاد الجيران وبين الأشقاء في عائلة -، تسكن في عشة متواضعة - هذا إذا كانت هناك عشة غير متواضعة - وتعتمد على راتب الأب التقاعدي ١٥٠٠ ريال، إلا أن تمزيق كتب الطفلة منيرة.. وملابس العائلة باستمرار، واختفاء الأشياء وانتقالها من مكان لآخر بسرعة وغيرها من المزعجات تجاوز حد المزاح، وأصبح أمراً يومياً يحدث بشكل مزعج ومريب، حتى تيقنت الأسرة وبعد استشارة واطلاع بعض مشايخ المدينة أن من يفعل هذه التصرفات الغريبة ليس إنسياً بل جنياً حتى أصبحت العائلة وقصتها الغريبة وما يحدث

لها من الغرائب حديث سكان مدينة عرعر.

( شواطئ وأقمار ) تابعت حالة هذه العائلة المتلاة عن قرب ،  
وحاولت استقصاء تفاصيل القصة أبطالها من أفراد الأسرة فماذا  
قالوا؟!

### تبعنا في منزلنا الجديد:

في البداية يحكي عائل الأسرة مأساته وعائلته منذ شهر ربيع  
الأول الماضي حيث يقول: كنا نعيش في منزل سابق في هدوء وبحالة  
ميسورة حتى بدأنا في إحدى الليالي نسمع أصواتاً غريبة ومزعجة  
ونسمع معها أحياناً صوت رمي حجارة على أجزاء من المنزل، وفي  
بداية الأمر اعتقدنا أنه نوع من المزاح الثقيل والمزعج من أبناء الجيران  
ولكن هذه الأصوات المخيفة استمرت معنا لأيام متوالية وحتى  
ساعات متأخرة من الليل وبعد تأكيدات الجيران لنا أنهم لم يصدروا  
مثل هذه الأصوات والأحجار وبعد أن نصحني بعض الأقرباء بترك  
المنزل والانتقال إلى مكان آخر، حملت أفراد أسرتي وأغراضهم  
وأدواتنا المنزلية المختلفة، واخترنا هذا المكان الذي تشاهده بتواضعه  
وبساطته، وحدث أن انقطع خبر هذا التضييق والإزعاج، ولكن ما  
أن لبثنا في منزلنا الجديد أيام قليلة حتى عادت في المنزل الأصوات

العالية والمخيفة والتي أكد عدد من المشايخ ممن زاروا منزلنا أنه من عمل الشيطان.

### حكاية منيرة :

وعن المواقف الغريبة التي تتعرض لها العائلة يقول عائلها :  
ابنتي منيرة هي أكثر المتضررات من هذه الاعتداءات الخفية، حيث تجدد كل يوم كتبها ممزقة عدا القرآن الكريم، بل وجدت أيضاً حقيبتها المدرسية و (المربول) مشققة، .. وأيضاً تتعرض يومياً لسرقة مصروفها المدرسي وهي تعيش حالة عصبية لما يحدث لأغراضها خاصة الدراسية من تخريب، وأذكر أنه في ذات يوم دراسي وبعد أن مُزقت كتبها صرفت لها مديرة المدرسة كتباً جديدة وهي أي المديرة غير مصدقة لما يحدث لمنيرة، وللتأكد وضعت المديرة الكتب الجديدة في دولاها الخاص بإدارة المدرسة، وفي اليوم الدراسي الثاني وحين أرادت المعلمة إعطاء ابنتي منيرة الكتب على أن تعيدها في نهاية اليوم المدرسي وحين فتحت الدولا كانت المفاجأة المذهلة للمعلمة، حيث وجدت الكتب ممزقة .. هذا ما يحدث لأحد أفراد العائلة كما حكى بذلك عائلها، بل يضيف موقفاً آخر حدث أيضاً لأبنته منيرة وأمام مرأى جميع أشقائها، فيقول : ذات يوم قامت منيرة بوضع

ملابسها على جبل الغسيل وما هي إلا دقائق حتى شاهدنا الملابس تمزق بالكامل وترمى على التراب.

وقد أخذنا عائل الأسرة أيضاً ليرينا جزءاً من منزله المحروق الذي يذكر أنه ليس قريباً من مصادر النار، ولكن حدث ذات ليلة وهم نيام أن اندلعت النيران في هذا الجزء.

### محول كهربائي في الثلجة:

ويحكى سعد أحد أفراد الأسرة - موقفاً آخر قد يكون جزءاً من خداع الأفلام السينمائية، حيث يقول سعد: في أحد الأيام شاهدت المحول الكهربائي الذي احتفظ به في المنزل شاهدته يرتفع إلى الأعلى من حال نفسه دون أن يحمله أحد وبشكل مرعب كدت أفقد عقلي لحظتها حتى اختفى من أمام عيني وفجأة جاءت والدتي مذهولة وكانت في المطبخ وهي تصرخ من هول ما رآته، لقد فتحت الثلجة ووجدت محول الكهرباء بداخلها، ويضيف سعد أيضاً بأنه يشعر بأن أحداً يقوم برمي الحجارة على فراشه، كما يقول أشعر بأن أحداً يمسك بشعري بقوة وكأنه يريد مزاحمتي في النوم على الفراش.

### رسائل من الجن:

ويضيف أحمد شقيق سعد موقفاً مر به في ظل هذه المضايقات

المريية حيث يقول في أحد الأيام قامت والدتي بتجهيز وجبة الإفطار ووضعها في صحن وذهبت لدقيقة واحدة وحين عدت سألت الوالدة عما إذا كانت أعدت الوجبة فأجابتنى بنعم وأنها وضعتها في هذا المكان، وعندما ذهبت إلى خارج المنزل وجدت وجبة الإفطار، كما أنني شاهدت أمامي كأس الشاي ذات مساء ينقص بالتدريج حتى فرغ من الشاي دون أن يرتفع عن الأرض.

وسألنا أحمد عن حقيقة الرسائل المكتوبة التي يجدونها في المنزل ويتحدث عنها سكان الحي، فقال هذه فعلاً حقيقة (أعطي المحرر نموذجاً منها)، فكثيراً ما نجد مثل هذه الرسائل المكتوبة بخط ركيك وبأخطاء إملائية ولغوية كثيرة وملئية بالمطالب منها مثلاً طلب أن تقوم بذبح خروف له ولكننا لم ننفذ له ذلك، لإيماننا بأن ذلك كفر بالله سبحانه وتعالى، وطلب آخر مفاده أن تترك أختي منيرة المدرسة وأن هناك من سيذهب بدلاً عنها إلى المدرسة ولكننا أيضاً لم نرضخ لهذه المطالب ولن نرضخ لثقتنا في رحمة الله عز وجل.

**المحرر لم يسلم:**

وعن الأحداث المؤذية يضيف نصيف : أنه كثيراً ما أفقدُ أوراقاً احتفظ بها في محفظتي وأتفاجأ بعد عناء البحث أنها في محفظة أحد

أبنائي ، ويحدث مثل ذلك من انتقال الأشياء من مكانها كثيراً ، كما أن قذف الحجارة والأصوات المريبة ما زالت مستمرة في منزلنا وبينما كنا نتحدث مع أفراد العائلة سمعنا أصواتاً يقشعر لها الجسم وحاصرنا الحجارة من كل جهة.

### رأي الدين:

في نهاية هذا التحقيق مع الأسرة - التي بالكاد تعيش وبمنزلها الهش وحالتها الاجتماعية البسيطة مكابدة ما يحدث لها من إيذاء وابتلاء التقينا بشيخين قراء للقرآن في منزل نصيف وعلى أفراد الأسرة ، وأكدوا أن المنزل يسكنه جن وأن ما شاهدناه من مواقف وأحداث داخل الموقع يدل على هذه الحقيقة ، ويرجعان السبب إلى احتمال أن العائلة قد آذت أحد الجان وبطريقة غير مقصودة كأن سكبت عليه ماء حاراً أو نحوه ، وبالتالي فإن الجن رد على العائلة بالطريقة نفسها.

ويقول الشيخان لهذه العائلة ومن يعيش ظرفها : عليكم بالإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى والملازمة على أداء فروض الصلاة في وقتها والمداومة على قراءة القرآن الكريم وقراءة أذكار الصباح والمساء استناداً إلى قوله عز وجل في محكم كتابه : (وَمَنْ يَتَّقِ

لله يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا).

**المحرر:**

حين ننقل مأساة العائلة نؤكد من خلال ذلك ضرورة المداومة على أداء الواجبات الدينية في أوقاتها والتقرب إلى الله بالعبادة الخالصة، كما ننقل هنا مناقشة العائلة أصحاب الفضيلة والمشايخ بالمساعدة والمؤازرة على ما هم عليه من بلاء عظيم.

## مد يده إليه ليبطش به ، وقبض على رأسه فانقلع رأسه في يده!

يقول فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين - حفظه الله - : ( حكى لنا بعض العامة أن ساحراً أتى إلى صاحب غنم ومعه شاه يقودها بأذنها ، وطلب من صاحب الغنم أن يعطيه بدلها كبشاً ليذبحه لرفقته ، ففعل ذلك صاحب الغنم ، فبعد أن ذهب بالكبش تبين أن تلك الشاة التي جاء يقودها كانت حشرة من دواب الأرض قد لبس بها على عين الراعي الذي ذهب في أثره حتى أدركه مع رفقته وقد ذبح الكبش ، فسألهم عن صاحب الكبش الذي لبس عليه ، فدلوه على الساحر فجعل يوبخه ، ثم مد يده إليه ليبطش به ، وقبض على رأسه فانقلع رأسه في يده وتعلق بجنجرته ، فذهل الراعي وهرب معتقداً أنهم من الشياطين .

## والذي نفسي بيده ما تركت ساحراً!

ذكر أحد الأخوة الثقات من دولة إسلامية، بأن زوجته صارحته ذات يوم بحقيقة مذهلة وملحقاته، والذي نفسي بيده ما تركت ساحراً في المنطقة والمناطق المجاورة إلا وقد طرقت بابه لأجعل المحبة والوئام بيننا، فما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وقال لي: تذكرت أنني دائماً كنت أجد بعض الأشياء الغريبة تحت وسادتي أو سريري، كخيوط معقدة ورأس دجاجة سوداء ونحوه، قال: فقلت لها: ما أفعل إلا ما ترين، أحافظ ﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (سورة البقرة، جزء من الآية: ١٠٢).

## السحر والخادمة والكمبيوتر وتقلب

### الحال والأحوال!!

يتحدث أحد الرقاة عن قصة ترويها إحدى المعلمات في المنطقة الشرقية من عانت من آثار السحر وتجملت الكثير الكثير من جراء

استخدام بعض الخادמות اللاتي لا يرعين في مسلم إلا ولا ذمة ، وقد نُقلت هذه القصة مباشرة عن طريق هذه الأخت ، لاعتقادي الأكيد أن ما يصدر من القلب لا بد وأن يصل إلى القلب ، تقول هذه الأخت الفاضلة :

الحمد لله والصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين .

في هذه الصفحات البيضاء أكتب بقلبي ، وأعبر بلساني ما يدور بخلدني وما يحتويه فكري ، لكي أعبر عما مررت به في تلك الأيام السالفة الصعبة المريرة وكأنها سحابة صيف سوداء تظلل السماء ، فحكايتي التي سوف أحكيها لكم هي أنني امرأة موظفة ومتزوجة من رجل أحسبه على خير وصلاح والله حسيبه ، كان يراعي حق الله في كل أموره ، ولدي منه خمسة أطفال خلال أربعة عشر عاماً من الحياة الزوجية الهنيئة ، وكانت حياتي كلها سعادة وهناء ، إلى أن حدث ذلك اليوم الذي أحضرت به خادمتين من الجنسية الأندونيسية ، وقد أدخلت إلى بيتي من سبب لي المرارة والأذى ، فتبدلت حياتي إلى حياة شك وكره وشقاق ، فالزوج منعزل في عالم الكمبيوتر والإنترنت والدش ، لا يدري ما يدور في هذا المنزل ، وقد

تحملت منذ ذلك اليوم كل مسؤوليات الأسرة، فأصبحت الأم والأب في آن واحد، وزادت الفجوة بيننا، وتحول الزوج إلى زوج كثير السب والشتم، وأصبحنا سوية نعاني من آلام شديدة في منطقة الرأس، حيث تؤدي بنا أحياناً إلى إغماء شديد، ثم تفجر الموقف بعد ذلك، إذ خرج الزوج المسكين من المنزل هائماً على وجهه لا يعلم إلى أين هو ذاهب، فلم يكن أمامي إلا اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى وحده وذلك بالصلاة والإكثار من الدعاء، فاستجاب الله دعائي وكشف لي ما كنت لا أعلمه، إذ عرفت أن الخادمة الهادئة قد قامت بعمل سحر لي في المنزل، ويتمثل هذا السحر في عمل حجاب داخل علبة دواء فارغة مربوطة بخيط بشكل مريب، وكذلك وجدت معها صور لزوجي مفصلة وملفوفة مع صورة لها تحيط بها أوراق ذات كتابات مختلفة، وقد علمت كذلك أنها كانت تضع لنا أشياء في الطعام والشراب، ويفضل الله سبحانه وتعالى وحده انتهت مأساتي ورجعت لي حياة الهدوء والاستقرار، فالحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

## طبيبة استشارية تتحدث عن تجربتها الواقعية

قصة ترويهها طبيبة استشارية عن واقع معاناتها مع مرض روحي ألم بها (سحر)، تقول فيها:

رسالة من أعماق قلبي أثبتها إلى كل طبيب وطبيبة، إلى كل من أنكر الأمراض الروحية (الصرع، السحر، العين) وأثرها وتأثيراتها، إلى كل من قدم علم الخلق على علم الخالق، إلى كل من لبس عليه الشيطان واعتقد أنه أصبح بمنزلة الاستغناء على عقيدته ومنهجه ودينه، إلى كل باحث عن الحقيقة ومصادرها التشريعية أنقل لكم قصة لأحد الأخوات العاملات في مجالات الطب التخصصي ممن ابتليت بمرض روحي، وقد تقصدت أن أذكر قصتها تحت هذا العنوان لمعرفتي اليقينية بأنها إنسانة متخصصة في مجال الطب وهي أدرى من غيرها في معرفة الأعراض والتأثيرات العضوية والنفسية، وبالتالي فهي أقدر على تشخيص حالتها ومعرفة المرض الذي تعاني

منه ، وأنقل لكم ما كتبتة هذه الأخت الفاضلة بحيث تشرح المعاناة والألم الذي عاشته خلال سنين طوال ، فتقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

أنا طبيبة في منتصف العقد الثالث من العمر ، وأحمل شهادة الدكتوراه في مجال من مجالات الطب المتنوعة ، وقد بدأت معاناتي منذ زمن وأصبحت في تزايد مستمر ، وأصبح الوضع العام بالنسبة لي يميل إلى عدة اتجاهات على النحو التالي :

أ - معاناة ذهنية.

ب - معاناة بدنية.

ج - معاناة عائلية.

د - معاناة دينية.

أ - المعاناة الذهنية:

١ - أشعر بجمول مستمر لا أستطيع معه القدرة على التركيز ، أو ممارسة أي عمل يذكر.

٢ - أكره عملي وأجد صعوبة وكسل في الذهاب للعمل لدرجة أنني أقفلت عيادتي الخاصة دون تردد أو مبالاة ، ودون التفكير

في المبالغ المادية التي صرفتها في سبيل ذلك ، وكان الهدف والغاية فقط هو التخلص من العيادة بأي شكل من الأشكال دون التفكير في المستقبل أو أية أمور أخرى.

٣- ومرت الأيام وأصبحت أبحث عن عمل ووظيفة في عدة أماكن حكومية وخاصة ، وبالرغم من شهاداتي وقدراتي إلا أنني لم أحصل على عمل مطلقاً ، وكان الجواب دائماً " لا يوجد وظيفة في الوقت الحالي " ، وقد حصل مثل ذلك في بعض الجهات الحكومية مع ما أحمله من شهادة علمية مرموقة ، وتواجد فرص عمل مناسبة لمؤهلاتي إلا أنني لم أوفق في الحصول على عمل مناسب ، ومع مرور الأيام والاستمرار في تقديم الأوراق الخاصة بي إلى عدة جهات رسمية وغير رسمية أفاجأ من فينة لأخرى بفقدان بعض الأوراق ، ونقص البعض الآخر بالرغم من تأكدي الكامل من كافة الأوراق المقدمة ، ومع ذلك لا أعلم السبب الرئيس لفقدان تلك الأوراق.

٤- لم أعد أحتمل أطفالي ولا أعلم السبب الرئيس لذلك ، ولم تعد لي القدرة على تحمل مسؤولياتهم ، مع أنني كنت حريصة غاية الحرص عليهم وعلى متابعة دراستهم وراحتهم ، وكنت

أشعر بفراغ عاطفي نحوهم ، ولم أكن أشعر مطلقاً بكره تجاههم إلا أنني كنت أهتم بهم لأنني أمهم فقط.

٥- أصبحت أشعر بثقل في رأسي بحيث يطغى على قدرة الإبصار، ولا يتحسن بخلودي إلى النوم حتى لو امتد الأمر لساعات ، وكان يمر اليوم عليّ دون أي فائدة تذكر.

٦- لم أعد قادرة على التركيز حتى في قراءتي الطبية.

### ب - المعاناة البدنية:

١- أصبحت أشعر بصداع في أعلى الرأس وكان يتتابني في مختلف أوقات النهار، وليس لمثل هذا الصداع مدة معينة أو وقت محدد، ولم أستطع بصفتي طبيبة متخصصة أن أحدد نوعيته، ولم أجد له وصفاً طبيياً، وكان الألم يزداد مع مرور الأيام، ورافق كل ذلك الشعور بالدوار وعدم اتزان منطقة الرأس.

٢- ازداد الأمر بحيث أصبحت أميل إلى كثرة النوم نتيجة الثقل الذي كنت أعاني منه في الرأس، وأصبح الأمر يزداد بطريقة غير طبيعية حيث أنني بدأت أشعر في وقت من الأوقات وفي بعض الأحيان بعدم القدرة على حمل رأسي، وازدادت رغبتني في النوم ليلاً ونهاراً، وإذا نمت أصبح نمومي عميق جداً.

لدرجة أنني لا أستطيع أن أستيقظ بسهولة حتى بعد عدة ساعات من النوم.

٣- ونتيجة لكثرة النوم أصبحت تأتيني نوبات من الإغماء وفقدان الشعور، وقد يؤدي ذلك أحياناً إلى فقد الوعي لعدة دقائق والسقوط على الأرض دون أن أشعر بنفسي، ومع تسارع الأيام تطورت حالتي إلى أن أصبحت تأتيني نوبات فقدان الوعي والإغماء لمدة عشرين دقيقة متصلة، وعند استيقاظي أعود لأنام مرة أخرى.

٤- وأصبحت تتأبني الأم في المعدة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن أصف لكم الأعراض الخاصة بتلك الآلام، حتى أنني اضطررت لاستخدام مضاد للألم ولم أشعر بأي فائدة تذكر بالرغم من زيادة استخدام الجرعات، وقصر المدة بين استخدام الجرعتين، وعلى سبيل المثال استخدام حبتين من الدواء كل ساعتين.

٥- وأصبحت أشعر بفقدان شهيتي للأكل، ونقص وزني بما يقارب ١٠ - ١٢ كيلو غرام، خاصة عندما بدأت مشكلتي بازدياد سريع مطرد: ألم شديد في الرأس، وفقدان الوعي،

وآلام شديدة في المعدة، وفقدان الشهية، لدرجة أنني أصبحت أعيش على شرب الماء فقط، ولم أعد أستطع شرب الماء العادي إلا بعد أن أضع عليه قطرات من ماء الورد أو الليمون ونحو ذلك من أمور أخرى، حتى وصل بي الحال في فترة من الفترات أن أتقزز من شرب الماء.

٦- ومن الأمور التي انتابتني أثناء تلك الفترة الشعور بآلام شديدة وتثاقل في منطقة الساقين والقدمين، وانتفاخ خاصة في أصابع القدمين مع احمرار في الساق بحيث أصبح لون القدم يميل إلى الزرقة، لدرجة أنني أصبحت أشعر وكأن أحد يمسك قدمي في منطقة ما فوق الكعبين، وقد أدى مثل ذلك الشعور إلى عدم القدرة على المشي، حتى أنني قمت بتغيير أحذيتي فلربما ساعد ذلك على تخفيف الألم ومع ذلك فلم أشعر بأي فائدة تذكر، إلى أن تطور الأمر وأصبحت لا أقدر على الوقوف لأداء فريضة الصلاة، أو حتى الجلوس بطريقة سليمة، ولم استطع أن أحدد طبيعة هذا الألم والشعور من الناحية الطبية.

٧- وامتد هذا الشعور والألم إلى منطقة اليدين، وأصبحت أشعر وكأن أحد يمسك بي من مفصل الرسغين، وكذلك فوق

تبين سلامتي من الناحية العضوية.

### ج - المعاناة العائلية ( الارتباط العائلي):

كما بينت سابقاً فأنا امرأة متزوجة ، وقد كان ذلك منذ ما يقارب العشر سنوات ، وقد كانت حياتي والله الحمد والمنة تسير بخير وسلام ، وكانت المحبة هي العنوان الرئيس لحياتي الزوجية ، وكان التفاهم والتعاون هو القاسم المشترك بيني وبين زوجي ، وفجأة ينقلب كل شيء ، وكما حصل معي بالنسبة لمعاناتي الجسدية تطور الأمر بيني وبين زوجي إلى عكس الظاهر والأحوال التي كانت سائدة بيننا:

١- لاحظت أن زوجي بدأ يهجرني في جميع النواحي بحجة التعب ، وقد يمتد الأمر إلى الأسابيع بل الشهور ، وأصبح يشتكي من الآم متفرقة في جميع أنحاء الجسم ، كذلك الشعور بالتعب والحمول دون أدنى مجهود ، وكذلك الشعور بصعوبة متكرر وألم في القدمين خاصة اليسرى ، مع أن حاله لم يكن كذلك قط.

٢- أصبح قليل الكلام ، مع أنه لم يحصل بيننا أية مشاداتٍ مشاجرات ، إلا أن الصمت كان عنوان يومنا الرئيسي.

مفصل الكوعين ، وبدأت أشعر وكأن أحد يربطني بجبل إلى شجرة أو عمود ولا أستطيع الحراك لفترات متفاوتة ، مع الإحساس بأن يداً ما تلتف حول رقبتني من الأمام لتدفعني ، خاصة وقت الصلاة ، مع الشعور بضيق وصعوبة في التنفس ، وكل ذلك زاد من حيرتي وتساؤلي ، حيث أنني أصبحت متيقنة أن تلك المعاناة لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال نتيجة أعراض أو مؤثرات طبية.

٨- وازدادت معاناتني من كافة الأمور التي ذكرتها آنفاً لدرجة أنني أصبحت لا أملك القدرة على المشي ، مع شعوري بضعف في الساقين ، وتطور الأمر حتى وصل إلى عدم رغبتني الشديدة في الأكل ، حتى أصبحت كافة الأعراض والتأثيرات بالنسبة لي لا تكاد تطاق ، وكان أنيسي في كل ذلك توجهي إلى الله سبحانه وتعالى والاعتماد والتوكل عليه.

وكوني طبية استشارية قمت خلال فترة المعاناة السابقة بإجراء كافة الفحوصات والتحليل الطبية اللازمة من أشعة ، وتحليل الدم ، ونحو ذلك من فحوصات أخرى والتي قد تساعد على تشخيص حالتي من الناحية العضوية ، وأفاجأ بأن كافة التحاليل

- ٣- أصبح يغيب عن المنزل ولا يسأل عن أحوالي أو أحوال أطفاله، ولا تستشعر بأنه يولي بيته وزوجته وأطفاله أي اهتمام يذكر، وإن سأل تراه يطرح سؤالاً عاماً "هل الأولاد بخير" ويكون الجواب: "هم بخير" فتأتي الإجابة "الحمد لله"، حتى أن غيابه وسفره أصبح كثيراً جداً.
- ٤- أصبح يمنعي من زيارة أهلي وأقاربي مع أنهم في نفس المنطقة بل قل في الحي نفسه، وكان يشدد على أن يقوموا هم بزيارتي إذا أرادوا ذلك.
- ٥- أصبح يقصر في مسؤوليات المنزل من حيث الاحتياجات والصرف ولم يكن يُلقي لكل ذلك بالاً.
- ٦- وقد تطور الأمر بحيث أصبح لا يجلس معنا في المنزل بعد انتهاء دوامه الرسمي من العمل، وإذا جاء أخلد للنوم، وتراه منطوياً على نفسه في غرفته، وإذا استيقظ فإنه يشكو من قلة النوم، وكذلك التوتر وتقلص في العضلات، وكان يشعر بالإزعاج في نومه.
- ٧- وكنت أراه لا يحب النظر إليّ، ولا يحب أن يحادثني، فتراه أحياناً يمضي وقته على مشاهدة التلفاز دون تركيز، وتراه شارد

الذهن يتتبع البرامج والأخبار العامة ، أو أنك تراه يمضي جل وقته بالحديث على الهاتف ويتنقل من شخص لآخر ، وهكذا دواليك.

٨- حتى أن قدرته الجنسية أصبحت ضعيفة ، وكان يشتكي دائماً من التعب والإرهاق ، ولم يكن كذلك في السابق ، حتى أننا في كثير من الأحيان كنا نعيد الأمر إلى مشاكل وإرهاصات العمل والجهد الذي يبذله بحيث يؤدي كل ذلك إلى عدم التركيز.

٩- والأغرب من ذلك أنه كان إذا ذهب إلى عمله فإنه يتصل ويسأل عني وعن أطفاله.

١٠- وإذا قلت لكم بأننا قد كرهنا المنزل الذي نعيش فيه فإني صادقة في ذلك ، مع أننا قد اخترناه معاً وإرادتنا ، حيث أننا قمنا أخيراً بإجراء بعض الترميمات والتعديلات عليه.

#### د - المعاناة الدينية:

أحمد الله سبحانه وتعالى على أنني إنسانه محافظة على عباداتي قدر المستطاع ، ومواظبة على صلواتي وقراءة القرآن وصيام رمضان ، والالتزام ببعض السنن المتعلقة بالصيام ، كصيام الست من شوال ونحو ذلك ، وكذلك فأنا محافظة على صلاة التراويح

في المسجد، إلا أنه أصبحت تتأبني الأمور التالية :

- ١- أصبحت أكره القيام للصلاة، حيث كنت أتحمّل على نفسي للقيام بهذا الأمر، وكذلك أصبحت أتحايل على الوقت للتهرب من أداء الصلاة، وكان الأمر كان خارج عن إرادتي، إلا أنه تطور الأمر بحيث أصبحت أقوم بأدائها وبسرعة فائقة دون تركيز، بل أشعر أنني أقوم بأداء حركات فقط.
- ٢- أصبحت لا أصلي الشفع والوتر في آخر الليل وأكره ذلك، مع أنني أخيراً كنت أجبر نفسي على ذلك.
- ٣- أصبحت أهمل قراءة القرآن، بل وصل الأمر بي إلى عدم فهم ما أقرأه أو استشعار معاني الآيات التي أقرأها، حتى بلغ بي الأمر في نهاية المطاف إلى أن توقفت عن قراءة القرآن مرة واحدة.
- ٤- أصبحت أذهب لصلاة التراويح وكأنني مجبرة عليها (روتين أقوم به )، فإذا ذهبت للمسجد أشعر أنني أقوم بها وأنا مجبرة، ولا أستشعر معانيها بل لدي دافع قوي لكي أترك الصلاة وأخرج من المسجد، وكنت أجاهد نفسي وأصابرها حتى لا يفوتني ذلك الأجر العظيم، علماً بأن حرصني على ذلك كان

منذ نعومة أظفاري ، وكانت قناعتني المطلقة بأن كل ذلك خارج عن إرادتي ، وأن هناك أمر غير طبيعي حصل في حياتي . تلك جملة من الأعراض والعوارض التي انتابتنني خلال فترة المرض التي عشتها لسنوات طوال ، وكما ذكرت لكم فإنني لم أقصر مطلقاً في اتخاذ كافة الأسباب الحسية في الاستشفاء والعلاج من مراجعة المستشفيات والمصحات والأطباء المتخصصين لا سيما وأني طيبة متخصصة وأعلم خطورة أن يترك الإنسان نفسه في أيام المرض لا سيما أن بعض الأمراض إذا تركت يكون لها مضاعفات خطيرة جداً ، مع أن قناعتني الشخصية لم تكن مطلقاً توحني إلى أن مجمل تلك الأعراض هي أعراض طيبة لعدة اعتبارات طيبة وغير طيبة أهمها بأن الآلام متنقلة وغير مستقرة وأنا أعلم ذلك أكثر من غيري لكوني طيبة متخصصة لها خبرة ومعرفة بطبيعة الأمراض وأعراضها وتأثيراتها ، وهذا مما زاد حيرتي وتفكري في حالي ووضعني .

وكما بينت لكم فإن كافة الفحوصات والنتائج المخبرية كانت تبين أنني لا أعاني من أية أمراض عضوية ، وهذا مما زاد في حيرتي وتساؤلي ، واعتقدت في فترة من الفترات بأنني أعاني من مرض نفسي أو آخر عضوي لم يتوصل الطب إلى كينونته أو طبيعته وأثره

وتأثيره، بالرغم من القناعة التي أملكها وهي أن ما يحدث لي أمر خارج عن العادة.

إلى أن جاء ذلك اليوم الذي هداني فيه الله رب العالمين للرقية الشرعية، حيث نصحني بعض الأخيار والطيبين بذلك، ولم تكن معلوماتي آنذاك حول موضوع الرقية الشرعية وما يدور في فلكها من أمراض روحية معرفة واسعة بل كانت ضئيلة جداً، وكان ذلك الأمر، وقد قيض الله سبحانه وتعالى لي أحد الإخوة الأفاضل ممن يعالجون بالرقية الشرعية ممن نحسبهم على خير وصلاح والله حسيبهم، وبدأت رحلة العلاج، وكان ذلك بداية الصدمة العنيفة في حياتي من جهة، حيث أنني لم أكن اعتقد مطلقاً أن تلك الأمراض الروحية تحدث مثل تلك الأعراض والتأثيرات، أما من الجهة الأخرى فكانت بداية الانطلاق إلى معرفة بعض أسرار وخفايا هذا العلم الذي يتعلق بالرقية الشرعية ودروبها وخفاياها، وكما يقال "رب ضارة نافعة".

بداية وأثناء الرقية الشرعية ظهرت عليّ أعراض متنوعة ومختلفة ومنها الألم الشديد والصراخ والحمول التام، وأحياناً كنت أشعر بالغثيان وقد يصل الأمر إلى الاستفراغ، وقد حصل أن

استفرغت مادة سوداء كالقطران، وكذلك خرج معي نفس المادة في البراز، وكان غلبة ظن المعالج أنني قد تعرضت لنوع من أنواع السحر الذي قدم لي إما أكلاً أو شرباً.

وأحياناً أخرى كنت أفقد الوعي، ولا أشعر بما يدور من حولي، واستمر الأمر على ذلك وكنت آخذ بالتوجيهات والارشادات من الأخ المعالج الذي كان حريصاً كل الحرص على استخدام ما هو ثابت في الكتاب والسنة، ونافع الأثر كالماء والزيت والحبة السوداء والعسل ونحو ذلك من أمور أخرى، واستمر الحال وبداية الأمر أصبحت الأمور تزداد سوءاً بمعنى أن الآلام قد ازدادت والمعاناة أصبحت أكثر من السابق، ورويداً ورويداً وبعد مضي ما يقارب السنتين وانتظامي في العلاج بالرقية الشرعية أصبحت أشعر بالفرق الكبير عن السابق، وبدأت تتلاشى كافة الأعراض والتأثيرات، إلى أن من الله سبحانه وتعالى عليّ بالشفاء، وعدت إنسانة سوية طبيعية خاصة في تفكيري وتصرفاتي، وعاد وزني إلى ما كان عليه، حتى من الناحية الذهنية أصبحت أشعر بفرق كبير عن السابق، حيث كنت أشعر وكأني أسير كإنسان آلي، وبعد الرقية والاستشفاء أصبحت أرى الأمور بوضوح كما أنني أستطيع

التفكير، وتسهلت أمور وظيفتي، وأنا الآن في وظيفة ممتازة وأتحمل مسؤوليات كبيرة وأصبحت صاحبة قرار في عملي وكل ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ومنه وكرمه.

ولا زلت حتى هذه اللحظة أعاني من بعض التأثيرات والأعراض البسيطة جداً، حيث أشعر وكأن أحداً يريد خنقي، أو صعوبة في القدرة على التنفس، وكذلك الشعور بالآلام بسيطة تتركز في منطقة القدمين وانتفاخ في أصابع القدمين.

وكل ما ذكرته من أعراض وتأثيرات سواء تلك التي ظهرت مع الرقية الشرعية أو بعدها لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال أعراض أو تأثيرات طبية، وأنا أملك يقيناً كاملاً بأن كافة تلك الأعراض والتأثيرات أمر خفي أجهله من الناحية الطبية، خاصة أنني طبية متخصصة أملك كافة المقومات التي تجعلني أحكم على المسألة برمتها.

وحقيقة الأمر فقد تعلمت الكثير قبل أن يمن الله سبحانه وتعالى عليّ بالشفاء، ومن ذلك الصبر والاحتساب، كما تعلمت بأن هناك أمور خفية وأمراض روحية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يصل إليها الطب بكافة مكتشفاته ومخترعاته، وأنه يجب على الأطباء بكافة تخصصاتهم العضوية أو النفسية أن يقفوا على حقيقة تلك الأمراض، بل عليهم أن يستفيدوا من تجارب المتمرسين الحاذقين في هذا العلم، وأنا على يقين تام بأن ذلك سوف يكسبهم مزيد من سعة الأفق، وسوف يكون ذلك عون لهم في مجالاتهم الطبية المتنوعة.

ومما تعلمته من خلال هذه المحنة الصعبة كيف أن الإنسان لا بد أن يعود في تقرير مثل تلك الأمراض إلى النصوص النقلية الصريحة من الكتاب والسنة وأقوال علماء الأمة، خاصة أن كافة تلك الأمراض جاءت بها الأدلة الصريحة، وهي خارجة عن نطاق الطب العضوي والنفسي بكافة مخترعاته ومكتشفاته وأموره الحسية والمعنوية.

تعلمت كيف يكون العلاج الشرعي لكافة تلك الأمراض، وكيف يجب على الإنسان أن يلجأ إلى الله سبحانه وتعالى في علاج

كافة تلك الأمراض ، وكذلك تحري الطرق الشرعية الثابتة في الكتاب والسنة وأقوال العلماء الأجلاء.

تعلمت بأن الرقية الشرعية علم له قواعد وأصول ومرتكزات وأنه بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والبحث والدراسة لكي يُقدّم بصورة نقية صافية من الشوائب والرواسب والانحرافات.

تعلمت أن هناك بعض ممن يدعي الرقية الشرعية وهمه الأوحى استغلال المرضى من الناحية المادية بصور وأساليب ظالمة ، أو اتباع طرق ملتوية أو بدعية أو حب الظهور وكأنما قد ملك مفاتيح هذا العلم ، والواجب على من يتصدر الرقية الشرعية أن يقدم الصورة النقية الطاهرة لهذا العلم وأن يتقي الله سبحانه وتعالى في نفسه أولاً ، وفي المرضى من الجهة الثانية.

واختتم قصتي بنصيحة أقدمها إلى إخوتي وأخواتي في التخصصات الطبية على تنوع مجالاتهم وتخصصاتهم بتقوى الله سبحانه وتعالى أولاً ، ومن ثم الإيمان اليقيني بكافة تلك الأمراض وأعراضها وتأثيراتها ، وأن تؤخذ من أصحاب العلم الشرعي المتمرسين الحاذقين ، وأن تحضى تلك الأمراض الروحية بمزيد من البحث والدراسة الموضوعية التي سوف تشرى معلوماتهم العامة

وتساعد في إظهار بعض الجوانب الطيبة الخفية، وتكون لهم عوناً بإذن الله عز وجل لفهم هذا الإنسان ومعرفة ما يعتره من أمراض متنوعة سواء كانت عضوية أو نفسية أو روحية، والله الهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تلك القصة نقلت عن هذه الأخت الفاضلة، فاقروها وتمعنوا في جزئياتها، وقدموها هدية إلى كل طبيب وطبيبة، بل إلى كل من أنكر تلك الأمراض وآثارها وتأثيراتها، سائلاً المولى عز وجل أن يهدي أطباءنا وأن يوفقهم للعمل بكتابه وسنة نبيه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.